« المكلفات بالخدمة العامة » يرفضن تنفيذ قرار محافظ القاهرة بزيارة المواطنين فى شققهم !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ - ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ٨ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ ـ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٧م ـ ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٢٢ ● ١٢ صفحة ـ ١٥ قرشا
AL-AHRAR.N "522" 30 NOVEMBER 1987

مجلس الشعب يتهم وزير الصحة بتهديد صناعة الدواء المصرى بالانهيار

كتب ـ جمال عبدالسميع :

اتهم نواب مجلس الشعب الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بتهديد صناعة الدواء فى مصر بالانهيار .

اكد النواب ان تراخى الوزير فى اعلان تسعيرة الدواء وراء اختناق سوق الدواء المحلى وتهديد الشركات المنتجة بالتوقف .

قال النواب ـ خلال اجتماع اللجنة الصحية بمجلس الشعب فى الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور صلاح الحمادى ـ إن تأخر اعلان تسعيرة الدواء الجديدة ادى الى تكدس الاف الاطنان من الدواء بمخازن الشركات المنتجة وان هذه الكمية الضخمة قد قاربت على الفساد بسبب قرب انتهاء مدة صلاحيتها !

اكد النواب فشل شركات انتاج الدواء فى تصدير منتجاتها الى الخارج حتى لاتفسد بسبب عدم وجود « تسعيرة محلية » يتم على اساسها تحديد السعر التصديرى للدواء .

اشار الاعضاء الى ان شركات انتاج الدواء تواجه خسارة يومية قدرها ١٥ الف جنيه لمواجهة اجور العاملين ورسوم الضرائب وفوائد القروض البنكية دون بيع انتاجها .

قررت اللجنة الصحية استدعاء وزير الصحة فى الاجتماع القادم لمساءلته حول هذه الوقائع .

نبيل صادق
إلى صالة المطار
W.C
أحنا واخدين أثر المرأة الفولازيه
وهانجيبها عن طريق الأترمبول



مصطفى كامل مراد

ضرورة تعديل الموازنة لمواجهة ارتفاع الأسعار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن تعديلات جذرية فى الخطة وفى الموازنة العامة للدولة يجب ان تتم للحد من التضخم الذى يؤدى الى أسوأ العواقب .

وأضاف مصطفى كامل مراد أن حد الكفاف لأى أسرة الآن لا يكلفها اقل من ١٥٠ جنيها شهريا وهو ما يعادل سبعة جنيهات ونصف جنيه عام ١٩٦١ بعد أن ارتفعت الأسعار الى ما يقرب من ٢٠ ضعفا بسبب السياسات النقدية التضخمية التى اتبعتها الحكومات طوال تلك الفترة والتى تهدد محدودى الدخل خاصة موظفى الحكومة .

بعد ١٠ سنوات تذكرت وزارة الصحة ان فى مخازنها أجهزة بمليون جنيه

اكتشفت وزارة الصحة ان فى مخازنها اجهزة حديثة تم شراؤها منذ عشر سنوات للكشف عن التلوث الجوى وقياس مداه .

ظلت الاجهزة بالمخازن طوال هذه الفترة . تجرى وزارة الصحة الآن مشاورات مع وزارة شئون البيئة لضم هذه الاجهزة لشبكة الرصد البيئى الجديدة التى تقرر اقامتها بمصر . يقدر ثمن الاجهزة بأكثر من مليون جنيه .

صابون شعبى حارق تنتجه مصانع طنطا

انتجت مصانع الصابون بمدينة طنطا صابونا من مادة جيرية حارقة !

وزعت وزارة التموين « الصابون الحارق » على اصحاب البطاقات التموينية ضمن حصة شهر نوفمبر الحالى .

فوجىء المواطنون عند استخدام الصابون باصابتهم بالتهابات وطفح جلدى .. تقدموا للمسئولين بشكاوى ضد الجمعيات التعاونية والبقالين !

عيد ميلاد مصطفى كامل مراد

احتفلت أسرة حزب وجريدة « الأحرار » أول أمس « السبت » بعيد ميلاد رب الأسرة مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار أمد الله فى عمره .

« إقرا ص ٧ »

استيراد سماد امريكى يتلف الجهاز التناسلى

قام احد مكاتب الاستيراد والتصدير المملوكة لاستاذ جامعى شقيق لاحد الوزراء الحاليين باستيراد سماد عضوى من الولايات المتحدة الامريكية يحتوى السماد على نسبة كبيرة من الهرمونات الجنسية المدمرة للجهاز التناسلى لدى الاناث والذكور وكانت الاسمدة قد جرى توزيعها على الجمعيات الزراعية لاستخدامها فى التسميد الزراعى وفجأة كشفت عمليات التحليل داخل معامل الوزارة عن وجود هذا الهرمون الجنسى المدمر .

اسرائيل ترفض رد الآثار المصرية المسروقة

كتب ـ محمود الجمل :

رفضت الحكومة الاسرائيلية الاستجابة للجهود التى بذلها الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار طوال عشرة ايام قضاها هناك على رأس بعثة مكلفة بحصر الاثار المصرية المسروقة من المناطق الاثرية بسيناء طوال فترة الاحتلال .

تعللت السلطات الاسرائيلية بأن الاثار الخاصة بمصر هى الان فى امريكا بحوزة اسرة موشى ديان وزير الدفاع الاسبق.

الاعتراف بالحق فضيحة .. !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٢)

● رأى المعارضة ●

تعليق على بيان الحكومة أمام مجلس الشعب

العلاقات الدولية ودعم جهود السلام :

يؤيد الحزب الجهود الدبلوماسية المصرية لدعم العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية وحثها على تحريك الجهود لتسوية شاملة للشرق الاوسط مع استمرار الاتصالات للتوصل الى اتفاق مرض حول تسوية الديون العسكرية للولايات المتحدة .

كما يؤيد حزب الاحرار جهود الحكومة لاستمرار العلاقات الوثيقة مع دول غرب أوربا والمجموعة الاوربية بهدف تعميق وتنمية علاقاتنا بها فى المجالين السياسى والاقتصادى على السواء ويشيد بجهود الرئيس مبارك الموفقة فى هذا المجال ..

أما بالنسبة للاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية فان الحزب يرى ضرورة اقامة علاقات طيبة ومستقرة معه تقوم على الصداقة والاحترام المتبادل والتعاون لما فيه المصلحة المشتركة للشعوب فى اطار سياسة عدم الانحياز التى تسير عليها مصر فى علاقاتها مع العالم الخارجى ..

العدالة الاجتماعية

ورد فى بيان الحكومة ان مفهومها للعدالة الاجتماعية يتمثل فى تحقيق الاشتراكية الديمقراطية على النحو الوارد فى الدستور مما يحول دون الاستغلال ويؤدى الى تقريب الفوارق بين الطبقات ويحمى الكسب المشروع ويكفل عدالة توزيع الاعباء والتكاليف العامة . وتوفير الحد الادنى من التكافل الاجتماعى وان سياسات الحكومة لتنفيذ ذلك تهدف فى المقام الاول الى رفع مستوى معيشة فئات محدودى الدخل عن طريق زيادة دخلها الحقيقى سواء بزيادة الدخول النقدية او تقديم المزايا العينية متمثلة فى خدمات مجانية او مدعمة وانه لذلك قد حرصت الحكومة على زيادة الاجور والمرتبات والمعاشات اعتبارا من يوليو سنة ١٩٨٧ بنسبة ٢٠٪ وانها تدرس تعديل هياكل الاجور لزيادة حديها الادنى والاقصى وتحسينها بصفة دورية بما يتمشى بقدر الامكان مع المستوى العام للاسعار وان الحكومة والقطاع العام يمثلان اكبر منتج لفرص العمل وان عدد المؤمن عليهم الذين يستحقون معاشا عن التقاعد قد زاد ١٠,٧ مليون الى ١٢ مليونا بين عامى ٨١ ، ١٩٨٧ .

وان حزب الاحرار اذ يتفق مع الحكومة فى خطوطها العريضة لمفهومها للعدالة الاجتماعية لتحقيق الاشتراكية الديمقراطية التى نص عليها الدستور فانه يرى ان عدالة التوزيع وتقريب الفوارق بين الطبقات انما يتحقق عن طريق زيادة الاستثمارات التى يترتب عليها اتاحة فرص عمل جديدة بأجور تتمشى مع تكاليف المعيشة وارتفاع معدلات الاسعار وذلك بتشجيع القطاع الخاص بشتى الوسائل لزيادة استثماراته فى خطط التنمية مما يخفف العبء على الحكومة والقطاع العام بالنسبة لحجم الاستثمارات وبالتالى يقلل من اقتراض الحكومة من الداخل ومن الخارج ويؤدى بدوره الى تقليل العجز فى الموازنة العامة للدولة وفى ميزان المدفوعات مما يقلل من معدلات ارتفاع الاسعار اى

« البقية ص ٤ »

الأحرار

حامد أبوالنصر

القضاء الادارى ينظر عودة الاخوان المسلمين

تنظر محكمة القضاء الادارى غدا الثلاثاء الدعوى المرفوعة من محمد حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين والتى يطالب فيها بعودة جماعة الاخوان المسلمين لتباشر اعمالها فى ظل القانون .

وكان المرحوم عمر التلمسانى المرشد العام السابق للاخوان قد اقام الدعوى فى عام ١٩٧٧ وظلت تنظر الى حين وفاته حيث حل ابوالنصر مكانه .

ويستند الاخوان فى دعواهم الى عدم صدور قرار بحل الجماعة

نقل رئيس شركة الاهرام للمجمعات

اصدر الدكتور جلال ابوالذهب وزير التموين قرارا بنقل ثروت ابوزيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الى شركة القاهرة للثلج والتبريد .

سبب القرار غياب ثروت ابوزيد عن مكتبه وتعذر الاتصال به .

عصمت الهوارى

نقابة المحامين تحتفل بعيد الجهاد

احتفلت نقابة المحامين يوم الخميس الماضى بعيد الجهاد تحول الاحتفال الى مؤتمر سياسى كبير .

حضر الاحتفال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وابراهيم شكرى حزب العمل وعن حزب الوفد شارك عبدالمجيد حشيش كما شارك حسين فهمى نقيب الصحفيين الاسبق عن حزب التجمع

بدأ الاحتفال بكلمة عصمت الهوارى وكيل نقابة المحامين وقد فوضه النقيب أحمد الخواجة ليمثل نقابة المحامين فى الاحتفال كما تحدث كل من ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد وعبدالحميد حشيش وحسين فهمى ومحمد عيد عضو مجلس نقابة المحامين

وزير مجلسى الشعب والشورى يعلن :

السلع متوافرة والأسعار لم ترتفع !

ثار نواب مجلس الشورى فى وجه الدكتور احمد سلامه وزير شئون مجلسى الشعب والشورى اثناء اجتماعات المجلس فى الاسبوع الماضى .

كان النواب يناقشون امام المجلس اختفاء السلع وارتفاع الاسعار .. لم يحضر الجلسة أحد من المسئولين بوزارتى التموين والزراعة للرد على النواب كالعادة .. اضطر احمد سلامة ان يتولى الرد بنفسه . أكد سلامة ان الزيت متوافر فى الاسواق وليست هناك اية أزمات فيه .. وان كافة السلع متوافرة ـ أيضا ـ والقى المسئولية عن ارتفاع الاسعار على عاتق المستهلك لانه ـ على حد تعبير سلامة ـ يرفض الدفاع عن حقوقه والابلاغ عن التجار الجشعين الذين يرفعون الأسعار ويتلاعبون بأقوات الشعب (!!).

ثار نواب مجلس الشورى وكذبوا تصريحات سلامة واكدوا مسئولية الحكومة عن اختفاء السلع وارتفاع الاسعار .

أكدت مناقشات النواب ارتفاع تسعيرة الزيت الرسمية فى المجمعات وانخفاض مقرراته بحيث لم يعد يسمح لأى أسرة بان تصرف بالبطاقة التموينية اكثر من كيلو جرام واحد شهريا مهما كان عدد افراد الأسرة .

والقى النواب على الحكومة مسئولية خلق سوق سوداء فى السلع وارتفاع الأسعار الذى يتصاعد بدرجة خطيرة يوما بعد يوم

د . أحمد سلامه
وزير مجلسى الشعب والشورى

مسئولو البلدية يزورون مستندات للاستيلاء على ١٢٦٠ وحدة سكنية

كتب ـ حسن عبدالحميد :

زور بعض المسئولين بمجلس مدينة طنطا والوحدة المحلية بها مستندات للاستيلاء على ١٢٦٠ وحدة سكنية من وحدات الاسكان الشعبى بالغربية المخصصة لسكان المنازل الآيلة للسقوط

استولى المسئولون على الوحدات السكنية وطردوا اصحاب الحق منها .

تلقى المستشار فؤاد ابوحسن رئيس النيابة العامة بلاغات من المواطنين حول استيلاء المسئولين على الوحدات السكنية

تبين من التحقيق الذى اجراه احمد صقر وكيل اول النيابة تورط عدد من المهندسين بمجلس المدينة فى تزوير مستندات بازالة منازل وهمية تصل الى ١٢٦٠ حالة للاستيلاء على الوحدات السكنية بالمحافظة .

زكى بدر يسافر الى بنى سويف « سرا » ويقرر إيقاف ٧ ضباط !

كتب ـ مدنى صالح :

قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية ايقاف ٧ ضباط بمديرية امن بنى سويف عن العمل .. كان زكى بدر قد زار بنى سويف يوم السبت الاسبق والتقى باللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف وقيادات الأمن .. ناقش معهم اساليب مواجهة الجماعات المتطرفة فى الفترة القادمة .. ضمن خطة تحرك الوزير بمحافظات الصعيد .

قرر زكى بدر ايقاف الرائد مجدى لبون والعقيد عبدالعزيز محمد بمديرية أمن بنى سويف عن العمل لاهمالهما فى الاشراف على عملية ترحيل المعتقلين الى سجن طرة .

واصدر زكى بدر قرارا بايقاف المقدم عادل يونس رئيس مباحث المخدرات ببنى سويف لاهماله فى قيادة سيارة الشرطة مما ادى الى اصطدامها بسيارة شرطة أخرى .. ووفاة شرطى واصابة بعض المخبرين .

سبق ان اصدر زكى بدر قرارا بايقاف احد الضباط بمديرية امن بنى سويف كان يتاجر فى الملابس « الخزينى » !! وكانت الاحرار قد نشرت من قبل قرار زكى بدر بايقاف المقدم حازم شكرى مدير نادى الشرطة ببنى سويف لتورطه فى تقديم وجبات لحوم مجمدة على انها طازجة !.. وايقاف ضابطى شرطة لضبطهما فى حالة سكر .





زكى بدر
وزير الداخلية

التحقيقات مع طه زكى تشمل بعض المسئولين

اكتشفت ادارة الكسب غير المشروع اثناء التحقيق مع اللواء طه زكى السكرتير السابق للرئيس السادات انه علم ١٩٧١ عندما ابلغ السادات بشرائط التسجيل الخاصة بمراكز القوى لم يكن يمتلك سوى مرتبه الشهرى (٦٠ جنيها).

وان الرئيس السادات بعد ان كرمه وعينه مسئول أمن الرئاسة وسكرتيره الخاص قام بطرده من الخدمة عام ١٩٧٩ بعد تورطه فى فضائح لاخلاقية مستغلا موقعه بالقرب من السادات .

وعلمت « الأحرار » ان التحقيقات ستشمل عددا من المسئولين الذين تورطوا مع طه زكى فى صفقاته المشبوهة من أجل جمع الثروة .

مدير التجنيد يتحدث « للأحرار »

(ص ٣)

مأمور وضابطا شرطة متهمون بتهريب متهم !

كتب ـ سليم عزوز :

حررت النيابة العامة المحضر رقم ٨٧/٥٤٣٩ جنح الحسينية ضد مأمور مركز الحسينية بمحافظة الشرقية وأحد ضباط الشرطة وايقاف ضابط آخر لتسهيلهم هروب أحد المطلوب القبض عليهم !!.

كان عبدالعظيم احمد خليل الموظف بمديرية الزراعة بالشرقية والمنتدب مدير جمعية النصر للاصلاح الزراعى بالصالحية قد استولى على قطعة ارض بناحية القطارة مملوكة لأحد المواطنين كما قام بالاعتداء على مدير الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة وانتزع سلاحه بالقوة .

قررت النيابة العامة حبس موظف مديرية الزراعة أربعة أيام على ذمة التحقيق لكنه تمكن من الهرب بمساعدة المأمور وضابطى الشرطة !.

٢٤٠ ألف دولار خسارة بسبب شحنة قمح فاسدة

كتب ـ موسى الدلجاوى :

خسرت وزارة التموين ٢٤٠ الف دولار بسبب شحنة قمح فاسدة استوردتها من امريكا بسعر ٧٠ دولارا للطن

رفض الحجر الصحى بميناء الاسكندرية الافراج عن ٢٤٠ الف طن من القمح الامريكى لسوء اصابته بالحشرات .

اضطرت وزارة التموين الى إعادة بيع هذه الشحنة إلى تركيا بسعر ٦٠ دولارا للطن الواحد ..

تأجيل اختيار رئيس للجهاز المركزى للمحاسبات

المكلفات بالخدمة العامة يرفضن تنفيذ قرار دخول الشقق لتوعية سكانها بالنظافة وبيع أكياس القمامة

كتب محمد المنياوى:

أزمة حادة واجهتها خريجات الجامعة المكلفات بالخدمة العامة بالقاهرة بسبب قرار اصدره اللواء يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة بتجنيدهن للتوعية بالنظافة وتسويق اكياس القمامة ..

يوسف أبوطالب

نص قرار المحافظ على تجنيد المكلفات بالخدمة العامة من خريجات الجامعة لعام ١٩٨٦ لزيارة المنازل لتوعية المواطنين والمواطنات بالنظافة وتعبئة القمامة داخل اكياس بلاستيك مقابل ٦٠ قرشا لكل عشرة اكياس يتم تحصيلها من كل شقة .

رفضت الخريجات تنفيذ قرار محافظ القاهرة . لكن ان زيارتهن للمساكن يعرضهن لمواقف لايعرفن مداها

تقدم رؤساء المجالس الشعبية فى احياء القاهرة باستجوابات حول قرار المحافظ وطالبوا بوقف تنفيذه لمجافاته للاخلاق العامة .

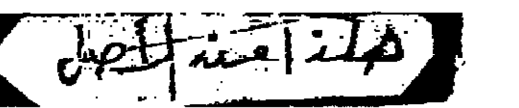
اوقفت مديريات الشئون الاجتماعية تنفيذ قرار المحافظ واعادت المكلفات الى جهات تكليفهن السابقة .

القطاع الاستثمارى يخضع لرقابة جهاز المحاسبات !!

علمت « الاحرار » ان هناك اتجاها لاخضاع القطاع الاستثمارى لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات !!

كان هناك اتجاه قوى لاخضاع القطاع الخاص ـ ايضا ـ لرقابة جهاز المحاسبات ولكن رئى الاكتفاء مؤقتا باخضاع القطاع الاستثمارى حتى لا تنكمش المشروعات الخاصة اكثر واكثر !!

المفروض ان الحكومة والقطاع العام فقط يخضعان لرقابة جهاز المحاسبات .



العالم الخارجى

ماذا يحدث فى السودان ؟

حكومة المهدى بين مصاعب الأمن الاقتصادى ومخاطر الأمن السياسى والعسكرى

استطاع الصادق المهدى رئيس وزراء السودان ان يتجاوز الازمة السياسية التى شهدها السودان منذ نحو شهرين عندما اندلعت الخلافات بين حزب الامة الذى يتزعمه المهدى والحزب الاتحادى الديمقراطى الذى يتزعمه محمد عثمان الميرغنى حول تمثيل الحزبين اللذين يشكلان الحكومة الائتلافية داخل مجلس رأس الدولة السودانى ولكن الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية على الصعيد الداخلى فى المرحلة الراهنة توضح ان ما شهده السودان من ازمات سياسية فى اعقاب الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميرى فى ابريل عام ١٩٨٥ لم تكن سوى ازمات عابرة مقارنة بالوضع الراهن الذى تعيش فى ظله كافة الفئات والطوائف والاحزاب السودانية .

ويمكن الاشارة الى ثلاثة احداث بالتحديد تعبر عن حجم واتجاهات المصاعب التى يواجهها السودان فى الوقت الحالى اما الحدث الاول فيتمثل فى استيلاء قوات المتمردين بزعامة العقيد المنشق جون جارانج على مدينة «الكرمك» الهامة التى تقع جنوب شرق السودان بعد معارك عنيفة انسحبت على اثرها القوات السودانية من المدينة والحدث الثانى هو سلسلة الاضرابات العمالية التى اجتاحت السودان فى الفترة الاخيرة للمطالبة بتحسين الاوضاع المعيشية ووضع حد للغلاء والارتفاع الرهيب فى الاسعار وهذه الاضرابات هى بلا شك تعبير عن ممارسة ديمقراطية إلا انها فى الوقت ذاته تهدد الكيان السياسى والاقتصادى لدولة مثل السودان ومن هذا المنطلق نشير الى الحدث الثالث المتمثل فى دعوة الحكومة السودانية الدول الدائنة لها الى الغاء ديونه الاجنبية او الموافقة على شروط سهلة لتسديدها بسبب الازمة الاقتصادية التى يمر بها السودان .

واذا كان من الانصاف القول ان كثيرا من المشكلات الراهنة التى يمر بها السودان هى نتيجة حتمية للتركة المثقلة بالهموم التى ورثتها حكومة المهدى من فترة حكم الرئيس السابق جعفر نميرى الا انه من الواضح ايضا ان حكومة المهدى بعد اكثر من عام فى السلطة لم تظهر حتى الآن قدرة على كبح جماح هذه الازمات او وقفها عند حد معين تمهيدا للخلاص منها وليس لدى حكومة المهدى حتى الآن برامج سياسية واقتصادية وعسكرية واضحة لمواجهة المخاطر التى تهدد السودان وتضع التجربة الديمقراطية الرائدة التى تعيشها فى مأزق خطير بالفعل .

الاستيلاء على «الكرمك»

فالتمرد العسكرى بالجنوب من الواضح انه قد اتسع وتصاعد وانعكس ذلك فى تصعيد المتمردين بزعامة جارانج لعملياتهم واعتداءاتهم العسكرية فى القرى والمدن الجنوبية وليس ادل على ذلك من استيلاد المتمردين على قرية الكرمك وهو الحدث الذى اصاب الحكومة السودانية والمهدى بحالة اقرب الى الهيستريا نظرا لاهمية القرية التى تقع شرق السودان قرب الحدود مع اثيوبيا ولان الحدث فى حد ذاته يعكس فشل حكومة المهدى فى مواجهة تمرد الجنوبيين عسكريا حتى الآن بعد ان فشل ايضا فى مواجهته سياسيا واغلب الظن ان المتمردين لن يقبلوا بسهولة بأى حل سياسى بسبب غياب الثقة مع حكومة الخرطوم من ناحية وبسبب شعورهم بقوتهم العسكرية فى مواجهة القوات السودانية من ناحية اخرى وكل الدلائل تشير الى انهم يحصلون بالفعل على مساعدات عسكرية من قوى خارجية ربما كانت اثيوبيا وربما كانت ليبيا وربما ايضا قوى اخرى خفية حتى الآن .

وفى حين طالبت بعض الاصوات فى داخل السودان ذاته بوضع اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين مصر والسودان موضع التنفيذ فى مواجهة المتمردين ولاستعادة «الكرمك» على الاقل الا ان المهدى رفض ذلك رفضا مطلقا ويعكس هذا الرفض من ناحية اخرى رفض المهدى لاعطاء مصر اى دور متميز لما يحدث على الساحة السودانية سواء عسكريا او سياسيا على الرغم من ان مصر زودت السودان خلال الاشهر الاخيرة بمعدات عسكرية مصرية الصنع على سبيل المنحة ويعكس ذلك ايضا المأزق الذى يعانى منه المهدى فى تحديد او صياغة شكل محدد يتسم بالاستمرارية فى علاقاته مع الدول الثلاث الكبرى الواقعة على حدوده وهى مصر واثيوبيا وليبيا والعلاقات مع مصر توصف عادة فى الاشهر الاخيرة بانها فاترة بسبب اقدام المهدى على الغاء اتفاقية الدفاع المشترك وميثاق التكامل ولرفضه تمييز العلاقات المصرية السودانية على حساب الاطراف الاخرى وخاصة ليبيا .

وقد عمل المهدى على إصلاح العلاقات مع ليبيا منذ دخوله للسلطة على امل ان يضع العقيد الليبى معمر القذافى حدا لمساعداته للمتمردين فى الجنوب وهى السياسة التى اتبعها ازاء حكومة نميرى من قبل ولكن تقلبات نظام العقيد القذافى لاتبعث الامان فى نفس المهدى وليس من المستبعد ان تكون حكومة القذافى تقدم العون للمتمردين بصورة او باخرى اما العلاقات مع اثيوبيا فيشوبها الكثير من التوتر على الرغم من الجهود المستميتة التى تبذلها مصر لاصلاح ذات البين بين البلدين وعلى الرغم من لقاءات المصالحة السابقة بين المهدى والرئيس الاثيوبى منجستو هيلاماريام فلايزال السودان يرى ان اثيوبيا هى الدولة الاولى التى تهيىء كل مساعدات ممكنة للمتمردين مباشرة وغير مباشرة وقد اتهمت الخرطوم الحكومة الاثيوبية بانها ساعدت المتمردين بالعتاد العسكرى والقوات فى الاستيلاء على «الكرمك» .

وستظل علاقات السودان واثيوبيا تعانى من الشد والجذب والتوتر البالغ مادامت تصاعدت حركة التمرد فى جنوب السودان او حركات التمرد فى اقليمى ارتيريا وتيجرى باثيوبيا حيث تتهم حكومة منجستو السودان بمساعدة المتمردين فى هذه المناطق ووضع حد لهذه الحركات المتمردة كفيل بتحسين علاقات البلدين ولكن ذلك لن يتم بسهولة بعد ان اصبحت حركة التمرد بجنوب السودان فى قوة هائلة تهدد الاستقرار الامنى فى البلاد فضلا عن انها تحول دون تفرغ حكومة المهدى للتنمية لمواجهة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة .

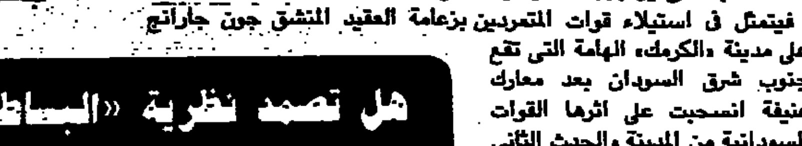
اوجاع اقتصادية

وفى ظل عدم الاستقرار الامنى كان طبيعيا ان تتدهور الاوضاع الاقتصادية رغم الامكانات الهائلة التى تتمتع بها الاقاليم السودانية ولكنها تفتقد اولا الى الاستثمارات الكفيلة بترجمة هذه الامكانات الى مشروعات تنموية ومظاهر الازمة الاقتصادية فى السودان لاتختلف عن غيرها فى كثير من دول العالم الثالث فقد اصبح السودان تقريبا عاجزا عن سداد ديونه و اعلن صندوق النقد الدولى وقف اى تعاملات معه الى حين موافقته وشروعه فى تطبيق خطة اصلاح اقتصادى يفرضها الصندوق على كافة الدول المدينة تقريبا وتبلغ ديون السودان الخارجية حوالى ١٢ مليار دولار بينما يصل العجز السنوى فى ميزانه التجارى الى ٥٠٠ مليون دولار وازاء ذلك تراكمت على السودان متأخرات سداد كبيرة بسبب عجزه عن الوفاء بالتزاماته منذ عدة سنوات ولتسديد هذه المتأخرات لابد له ان يوفر فورا ٤ مليارات دولار .

وقد ارتفعت معدلات التضخم الى ٥٠٪ بالاضافة الى الانفاق الهائل لمواجهة تمرد الجنوب ويعانى السودان ايضا من نقص شديد فى العملات الحرة وانهيار فى سعر العملة المحلية ففى حين يبلغ السعر الرسمى للدولار حوالى ٤ جنيهات سودانية فانه يباع فى السوق السوداء بحوالى ١٠ جنيهات ولاتحاول حكومة المهدى فرض اى اجراءات لضرب السوق السوداء الامر الذى انعكس بالتالى على ميزان المدفوعات واحتياطى العملات الحرة لدى الدول وازاء ذلك يطالب صندوق النقد الدولى الحكومة السودانية بمزيد من الخفض فى قيمة العملة السودانية ورفع الاسعار وتقليص الجهاز الوظيفى وهو الامر الذى تخشاه حكومة المهدى وامامها الاضرابات العمالية المتوالية احتجاجا على تدهور اوضاع المعيشة .

وترسم هذه الاوضاع او المحن صورة قاتمة للاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة فى السودان كما انها تهدد بالفعل التجربة الديمقراطية فى السودان التى يتمنى الجميع استمرارها . الا ان عدم التحرك السريع لمواجهة هذه الازمات وخاصة تمرد الجنوب قد يفتح بابا لمزيد من الاضطرابات والتدهور وسط مخاوف من عودة الحكم العسكرى بكل مساوئه التى عرفها السودان من قبل واذا كان الشعب السودانى ذاته حريصا على ذلك الا ان المحللين الغربيين يؤكدون انه سيكون من قبيل المجازفة المراهنة على ما يسمى «بالبساطة الفطرية» وهى نظرية قائمة على اساس نزعة «الصبر على المحن والشدائد» الموجودة لدى الشخصية السودانية وذلك بعد ان تصاعدت حدة التوتر الشعبى فى المرحلة الاخيرة ازاء الازمات المتتالية . . .

جعفر نميرى — جون جارانج — منجستو ماريام — العقيد معمر القذافى



هل تصمد نظرية «البساطة الفطرية»

عند الســودانيين الى الأبـــد ؟





الصادق المهدى

● قمة ريجان . جورباتشوف
● اتفاق إزالة الصواريخ
يؤكدان حرص العملاقين على الوفاق رغم كل مظاهر الصراع

بعد جهد شاق ومباحثات مكثفة لم يكن من الصعب ملاحظة علامات الارتياح على وجهى شولتز وشيفرنادزه وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بعد اخر اجتماع لهما فى جنيف فقد تمكنا اخيرا من التوصل الى معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى الموجودة فى ترسانة العملاقين ليمهدا بذلك الطريق امام زعيمى البلدين ريجان وجورباتشوف للالتقاء فى واشنطون فى ثالث قمة بينهما منذ تخول جورباتشوف للسلطة .

وبعيدا عن الاسهاب فى النواحى الفنية الخاصة بعواقب ازالة هذه الصواريخ وأثارها على التوازن الاستراتيجى بين العملاقين ورغم التأكيدات على ان عدد الصواريخ التى سيتم ازالتها بمقتضى الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى جنيف وسيوقعه ريجان وجورباتشوف فى واشنطن فى الاسبوع القادم لاتمثل الا جزءا ضئيلا جدا مما يمتلكه العملاقان فى ترسانتيهما النووية الا ان كافة الشواهد تؤكد ان اتفاق ازالة الصواريخ ولقاء القمة القادم يحققان لريجان وجورباتشوف العديد من المكاسب الشخصية .

فبالنسبة لريجان ليس خافيا انه كان يقاتل ويستميت من اجل التوصل الى هذه الاتفاقية حتى يدخل كتب التاريخ ويصبح امام شعبه رئيسا صاحب انجازات وحتى يبيد كثيرا من مظاهر الشكوك والاستياء التى احاطت به بسبب تورطه الفاضح والشائن فى قضية ايران - كونترا - جيت وتوقيع الاتفاقية فى الوقت الذى صدر فيه تقرير الكونجرس حول ايران جيت سيساعده كثيرا على تلك حيث ستتجه الانظار بالقطع الى القمة القادمة وتوقيع معاهدة ازالة الصواريخ خاصة ان ريجان لم يتراجع عن اكثر مشروعاته طموحا فى دنيا التسلح وهو مشروع حرب الكواكب .

وبالنسبة للزعيم السوفيتى جورباتشوف فلاشك فى ان هذا الاتفاق سيثبت اقدامه كثيرا داخل الكرملين فى مواجهة الحرس القديم على وجه الخصوص بعد ان نجح فى اقرار رغباته فيما يتعلق بالتسلح والعلاقات مع المعسكر الغربى فضلا عن ان ذلك سيساعد على التفرغ لاغراض التنمية الداخلية والتغلب على بعض المصاعب الاقتصادية التى تواجه الاتحاد السوفيتى بالاضافة الى انه فى نظر الغرب اصبح رجل سلام .

الا ان اهم ما فى الاتفاق والقمة القادمة هو اظهار مدى حرص العملاقين السوفيتى والامريكى على سياسة الوفاق والتفاوض السلمى ولو لسنين طوال رغم كافة مظاهر التوتر والصراع التى قد تبدو فى علاقاتهما معا ويؤكد ذلك ايضا حرصهما على السلام بينهما وقد تتزايد التوقعات بان تتجه العلاقات بين القوتين العظميين الى منعطف تاريخى نحو الافضل خاصة بعد ان عادت مؤسسة القمة الامريكية السوفيتية نشاطها وحيويتها .

ويؤكد المراقبون فى هذا الصدد انهم على يقين من انه يمكن ازالة كافة مظاهر التوتر وعدم الثقة بين الشرق والغرب بعد هذه التحولات

والواقع ان سياسة الوفاق ليست جديدة على العملاقين فاذا تجاوزنا الوفاق الاكبر بينهما الذى تجلى فى تحالفهما معا فى الحرب العالمية الثانية ضد المحور النازى الفاشستى فاننا نلمس منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حرصا من جانبيهما على عدم الوصول الى اقصى درجات التوتر وقد شهد عام ١٩٧٠ بداية حقيقية للوفاق ادى الى توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت - ١» واتفاقات لازالة الصواريخ العابرة للقارات وقد شاب هذه الفترة بعض التوتر بوصول ريجان الى الحكم فى عام ١٩٨١ الا انه حرص خلال قمتى جنيف وريجيافيك على استئناف هذه السياسة مع جورباتشوف ومن المتوقع ان يتم التوصل الى مزيد من الاتفاقات بشأن التسلح .

اما قضايا العالم الثالث فليس من المتوقع ان تجد لها مكانا مناسبا على مائدة التفاوض فى واشنطن

ريجان

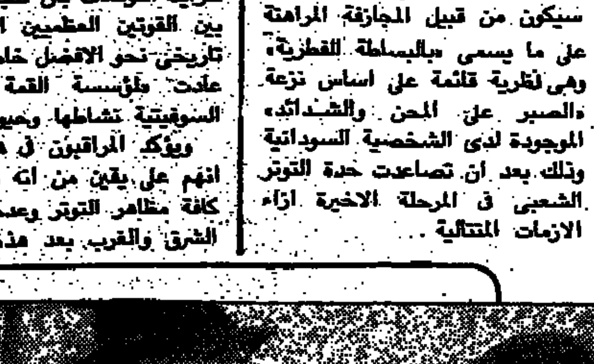
جورباتشوف

هكذا يستعد ريجان للقمة

يقضى الرئيس الامريكى ريجان جانبا من اجازته التى حصل عليها بعد التوصل الى اتفاق ازالة الصواريخ فى مشاهدة فيلم عن سياسة وبرامج الزعيم السوفيتى جورباتشوف .

ويستغرق الفيلم ٢٠ دقيقة واعده مجلس الامن القومى لمساعدة ريجان الممثل السابق فى السينما على الاستعداد للقاء القمة

صــورة وتعليــق





وأخيرا .. ظهر بيجين فى الذكرى العاشرة لمبادرة السلام

مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل السابق وزعيم كتلة ليكود اليمينية المتطرفة ظهر اخيرا فى مدينة القدس بعد عزلة طويلة مستمرة منذ إنسحابه من الحياة السياسية فى عام ١٩٨٢ . وقد جاء ظهور مناحم بيجين مواكبا لذكرى مرور ١٠ سنوات على زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس فى نوفمبر عام ١٩٧٧ .

وقد خرج بيجين لزيارة قبر زوجته الراحلة «عليزا» التى رحلت فى عام ١٩٨٢ متابطا ذراعى ابنتيه «ليا» و «هاسيا» فى مشهد نادر

أرقام على مائدة القمة الاقتصادية الافريقية الطارئة :

٦ ملايين شخص يواجهون المجاعة فى إثيوبيا والجفاف يهدد الملايين فى ١٥ دولة أخرى

يواصل مؤتمر القمة الافريقى الطارىء اعماله بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا وقد ادرج فى جدول اعماله قضية الديون الخارجية المستحقة على الدول الافريقية وهى القضية التى كانت حافزا على عقد هذه القمة الطارئة

واذا كانت قضية الديون الافريقية التى تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار هى البند الاساسى وربما الوحيد فى جدول الاعمال الا انه من المؤكد ان القمة ستتطرق الى غيرها من المشكلات الاقتصادية التى تواجه الدول الافريقية ليس باعتبارها مصاعب تعترض طريق التنمية فيها فحسب ولكن لان هذه المشكلات ايضا هى نتيجة طبيعية او صحية لازمة الديون والبحث عن مخرج او حل يرضى جميع الاطراف الدولية والاقليمية لازمة الديون يمكن ان يساعد فى حل كثير من المشكلات الاقتصادية التى تواجه القارة الافريقية .

ومن بين هذه المشكلات الصارخة الفقر والتخلف الاقتصادى والاجتماعى بشتى مظاهره والمجاعات المتواصلة وتوفر العملات الاجنبية سواء من التوصل الى حل لازمة الديون أو الحصول على المزيد من المساعدات المالية من دول الشمال الذى قد يساعد الى حد كبير فى توجيه هذه الموارد والعملات الى اهداف ومشروعات تنموية فى شتى المجالات اذا احسن استغلالها من قبل حكومات الدول الافريقية ودون اغراق فى التشاؤم او افراط فى التفاؤل يمكن القول ان قمة الديون الافريقية الحالية فى اديس ابابا قد تنتهى ببيان او اعلان يحمل وجهة النظر الافريقية ازاء حل ازمة الديون وضرورة تخفيف الاعباء عن كاهل الدول الافريقية

الا انه من المؤكد الا تتجاوز هذه المطالب مرحلة البيانات والنداءات ولن توضع فى اى وقت موضع التنفيذ وذلك لان الكرة فى ملعب دول الشمال والتوصل الى حل شامل يتطلب مشاركة فعالة وبنية صادقة من جانب الدول الصناعية الكبرى المشغولة الآن باوضاعها الاقتصادية سواء ازاء حالة الركود التى تهدد العالم او الانهيار الهائل فى اسعار الاسهم والسندات والدولار فى اسواق المال الدولية او ازاء العجز الامريكى فى الموازنة والميزان التجارى

واذا كان هذا هو قدر القمة الافريقية الاقتصادية الراهنة الا انها تعقد فى وقت بدأت تطفو فيه على السطح مشكلة خطيرة تهدد حياة عشرات الملايين فى عدد كبير من الدول الافريقية الواقعة فى منطقة جنوب الصحراء الكبرى وهى مشكلة المجاعة والجفاف الذى اجتاح الاراضى الزراعية بسبب عدم سقوط امطار

وتشير آخر الارقام التى اعلنتها المنظمات الدولية الى ان ٦ ملايين مواطن فى اثيوبيا يواجهون خطر الموت جوعا هذا العام

وقد بدأت نواقيس الخطر تدق من الآن بشدة لتتبه المنظمات الدولية والدول الكبرى الى المخاطر التى تواجه هذه المنطقة من العالم والخراب الذى يمكن ان يحل بها فقد اعلن برنامج الغذاء العالمى ان اثيوبيا وموزمبيق ومالاوى وانجولا والصومال والسودان فى حاجة الى معونات غذائية عاجلة تقدر بحوالى ٢.٣ مليون طن لانقاذ من يشرفون على الموت جوعا فى حين اشار البرنامج ايضا الى ان هناك مشكلات خطيرة تتعلق بالمجاعة والجفاف ايضا فى بوتسوانا وتشاد والنيجر وسوازيلاند وتنزانيا واوغندا وزائير وزامبيا وزيمبابوى .

مطلــوب ٢ر٣
مليون طن من
المعونات الغذائية
لمواجهة الكارثة



هـــــذه الـــــدول تســـــتعد لاعـــادة عـــلاقاتها مع إســـرائيل

اعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان عددا من الدول الافريقية من بينها سيراليون والجابون وجزر موريشيوس وغينيا الاستوائية تستعد لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل فى وقت قريب .

وقالت المصادر ان القمة الافريقية الحالية قد تصدر قرارا باسم منظمة الوحدة الافريقية يسمح للدول الافريقية باعادة علاقاتها مع اسرائيل واكدت المصادر ذاتها ان الرئيس السنغالى عبده ضيوف اكد لشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى انه سيؤيد هذا القرار وذلك خلال اجتماعهما فى بروكسل فى الاسبوع الماضى . .

والدول الافريقية التى اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل خلال السنوات الماضية بعد السلام بين مصر واسرائيل هى زائير فى عام ١٩٨٢ وليبيريا فى عام ١٩٨٣ وساحل العاج والكاميرون فى عام ١٩٨٤ وتوجو فى العام الحالى .

عبده ضيوف

أغرب دعوة من جمعية لبنانية

طلبت جمعية لبنانية ترعاها القوات اللبنانية المارونية فى بيروت من قمة عمان العربية انسحاب العرب من البلدان التى احتلوها اعتبارا من القرن السابع ! وجاء فى بيان للامانة العامة الدولية للمشرق العربى الذى يحمل توقيع امينها العام سامى فارس والذى وزع فى بيروت باسم الشعوب الفينيقية والكنعانية والارامية والسريانية والاشورية والكلدانية والفرعونية مايلى :

نطالبكم بالانسحاب الفورى الشامل وغير المشروط من اراضى المشرق التى يجب ان تعود الى سكانها الأصليين .

ووجه هذا البيان الى الزعماء العرب فى قمة عمان ويطالب بالانسحاب من الدول التى غزاها رجالهم فى القرن السابع انطلاقا من الجزيرة العربية .

واوضح فارس الذى طالب ايضا بدفع تعويضات عن الاستغلال غير المشروع لثروات المشرق ان هذا الطلب ياتى بعد ان ادركت الشعوب المحتلة ما تعانيه من قمع ومع وجود القانون الدولى وميثاق حقوق الانسان اللذين يحظران احتلال اراضى الغير بالقوة .

عالم جديد

تاريخ متحرك على اربع عجلات !

اصبحت هواية اقتناء السيارات التاريخية والقديمة من اكثر الهوايات تكلفة لاصحابها . واشدها منافسة ايضا بين محبيها ممن يعشقون قيادة السيارات القديمة . وكلما قدم تاريخ السيارة او ندر طرازها زاد ثمنها حتى وصل الثمن الى ارقام خيالية .. ومع ذلك فهناك دائما من يواظب على هذه الهواية المكلفة ويحتفل بها كما يفعل اهل بريطانيا كل عام .

وفى الشهر الماضى على سبيل المثال تم بيع سيارة رولز رويس طراز سيلفر شادو - اى الظل الفضى - من انتاج عام ١٩٧٩ بمبلغ ١٣٥ الف جنيه استرلينى . والسبب هنا ليس تاريخيا بل بسبب عنصر الندرة ، لان مصنع رولز رويس لم تنتج فى هذا سوى اربع سيارات من هذا الطراز .

وكانت سيارة الملك فاروق ملك مصر السابق وهى ايضا رولز رويس وجوانبها من خشب الزان . قد بيعت هى الاخرى بمبلغ ضخم جدا ، الا ان اصحابها الجدد رفضوا الافصاح عن هذا المبلغ الذى دفعوه فيها .

كما بيعت سيارة «اوستن» صغيرة تبلغ حجم صندوق شحن متوسط بمبلغ خمسة الاف جنيه استرلينى ، لانها صنعت عام ١٩٣٣ . والغريب انها مازالت فى حالة صالحة للاستخدام .

وجنون السيارات القديمة والتاريخية يجتاح بريطانيا وغيرها من دول اوربا الآن . وقد وصل هذا الجنون الى حد اقامة سباق سنوى لهذه السيارات . يبدأ السباق من لندن ويمتد الى مدينة برايتون الساحلية . ومن الطريف ان يقتصر الاشتراك فى هذا السباق على السيارات التى يعود انتاجها الى ما قبل الحرب العالمية الثانية . ويتنافس فى هذا السباق مشاهير الطبقة الارستقراطية وغيرهم من علية القوم هناك . بالاضافة الى ابطال سباق السيارات والرالى .

ولعل الاغرب ان التنافس لا يقتصر فقط على القدم فى السيارات . ولكن يتعداه ايضا الى التنافس فى ارتداء الازياء التاريخية او الملابس التى كانت سائدة فى تلك الفترة ، فلا يشترك فى السباق متسابق او متسابقة الا بعد ارتداء ازياء ما قبل الحرب العالمية الثانية .

ولعل هذه السيارات القديمة تستمد شهرتها من اصحابها السابقين فاغلبها كان يملكها ملوك وامراء نبلاء وافراد من العائلات المالكة .. فبالاضافة الى سيارة الملك فاروق ملك مصر السابق ، هناك سيارة ادوارد الثامن وهى من طراز بنتلى موديل عام ١٩٢٩ وقد بيعت بثمن باهظ لانها كانت سيارة ولى عهد بريطانيا . وهناك سيارة رولز رويس كان يملكها فيما مضى المهراجا جايبور فى عصر الهند الذهبى . وهناك سيارة اخرى من نفس الطراز يقال ان الجاسوس لورنس الشهير بلورنس العرب استخدمها فى الحرب التى خاضها فى شبه الجزيرة العربية .

بالاضافة الى ذلك فهناك ايضا سيارة اخرى يقال إنها اول سيارة اقتحمت جبال الالب بعد افيال هانيبال ، وسيارة اخرى يحكون انها شهدت غراميات جريس كيلى اميرة موناكو حتى بعد زواجها من الامير رينيه ، وسيارة يقسم اصحابها انها تمكنت من اجتياز صحراء الربع الخالى فى المملكة العربية السعودية منذ سنوات عديدة ودون اللجوء الى تغيير اى اطار من عجلاتها .

وهكذا .. فإن التاريخ اصبح متحركا ويعرض على اربع عجلات ، وتقام له المعارض تماما كما تقام معارض اللوحات الفنية الشهيرة .

صينية تقديم تمنع ما فوقها من الانزلاق

ابتكرت إحدى الشركات البريطانية صينية لحمل الاقداح والصحون تضمن عدم انزلاق السوائل منها حتى فى حالة ميلانها .. وهى مصنوعة من اللدائن الحرارية وفوق الصينية توجد طبقة رقيقة من مادة تمنع تزحلق الاشياء فوق الصينية .

وهذه الصينية التى انتجتها شركة «بنتاكو» البريطانية المحدودة يتراوح سعرها بين عشرة جنيهات استرلينية واربعة عشر جنيها .

وتمنع الصينية تزحلق الاشياء مهما كانت زاوية الميل التى تتعرض لها . فاذا املنا الصينية مثلا بدرجة ٤٥ فالقدح لايتحرك من مكانه .. واذا زادت من درجة الميلان فالذى يحدث هو ان ينزلق العنصر من القدح دون تحرك القدم نفسه وكانه قد التصق بالصينية .

■ مـدير التجنـيد للأحرار

٣٠٪ من الشـــباب متهـــربون من التجنيد !

ضاعفنا الغرامة لمواجهة ظاهرة تخلف الحرفيين

وافق مجلس الشورى مؤخرا على مشروع قانون يقضى بمضاعفة العقوبة والغرامة للمتهربين من التجنيد والمتخلفين عن الاحتياطى والمشروع الان تدرسه لجنة برلمانية فى مجلس الشعب تمهيدا لمناقشته واقراره ولقد اثارت تعديلات قانون التجنيد تساؤلات كثيرة حول مغزى مضاعفة العقوبات وعلى اى اساس قدرت الغرامة وهل تشديد العقاب هو الاسلوب الامثل لمطاردة المتهربين وماذا عن مشاكل المصريين العاملين بالخارج الذين لم يحسم موقفهم من التجنيد وماهى التيسيرات التى تقدم للمواطنين فى مجال التجنيد .

حول هذه التساؤلات دار الحوار مع اللواء اركان حرب محمد نصر الدين على ميلاد مدير ادارة التجنيد والتعبئة .

ملاحقة المتهربين

● فى البداية سألته ماذا تستهدفون من وراء مضاعفة الغرامة للمتهربين من التجنيد والمتخلفين عن الاستدعاء للاحتياط .

القانون ١٢٧ لعام ١٩٨٠ ينص على انه من يتخلف عن التجنيد توقع عليه عقوبة السجن لمدة لاتقل عن سنتين او الغرامة بحد اقصى الف جنيه وحد ادنى ٥٠٠ جنيه وقد بدأ تطبيق هذا القانون على فئة محددة بذاتها وهى فئة الشبان من غير ذوى المؤهلات

وهذه الفئة عادة ماتتخلف عن التجنيد حتى تتجاوز سن التجنيد ثم تتقدم للمحاكمة لتوقع عليهم هذه العقوبة ولما وصل الحد الى زيادة نسبة التخلف من القوى البشرية للرصيد المطلوب للقوات المسلحة والاجهزة الاخرى مثل وزارة الداخلية بدأت الدراسة لاعادة النظر فى هذه المادة من القانون وقد بنيت هذه الدراسة على اساس ان المتخلف هو شاب حرفى غير مؤهل يتكسب من حرفته هو وعائلته وينتظر بلوغ ٣٠ سنة او ٣١ سنة ثم يتقدم للتجنيد لانهاء موقفه ودفع الغرامة التى يستطيع ان يكون قادرا على دفعها .

●● وعلى اى اساس قدرت الغرامة والزيادة فى دخول هذه الفئة ؟

● يحسب الدخل طبقا للمعدلات العلمية المعروفة ووجد ان هذه الزيادة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٧ يمكن ان تكون الغرامة بحد أقصى ٥ الاف جنيه وبحد ادنى ألفا جنيه بمعنى ان هذه الغرامة لم توضع عشوائيا ولكنها بناء على دراسة غاية فى الدقة لانه لو افترضنا ان هذه الغرامة زادت عن هذا الحد فيمكن ان ينقلب الهدف الى هدف عكسى لانستطيع ان نجد الرصيد ولا من يدفع الغرامة اما عن السجن فهو قائم للمختلف على عقوبته وهل من الممكن ان تكون العقوبة السجن او الغرامة

هذا متروك للمحكمة العسكرية التى هى صاحبة الشأن فى هذا الموضوع ..

الوعى التجنيدى

● هل تفضل القوات المسلحة ان يأتى اليها المجند باقتناع ورضا ام بطريق التهديد ؟

نحن نسعى الى دعوة الشباب للتقدم للخدمة العسكرية طواعية وبأسلوب من ارقى الاساليب والاهداف التى نسعى اليها دائما وهى ان يتقدم الشاب الى منطقة التجنيد المختصة فى التوقيت المناسب لطلبه طواعية ويتم هذا من خلال منهج محدد واضح حيث نسعى الى نشر الوعى التجنيدى فى جميع وسائل الاعلام ايمانا منا بأن نشر الوعى التجنيدى يمكن ان يضيق ويزيل الرهبة الموجودة لدى الشاب المصرى او المواطن بشكل عام فى تعامله مع جهاز التجنيد .

وهذه الرهبة موجودة فعلا بالاضافة الى طبع ونشر دليل يسمى دليل الخدمة العسكرية والوطنية وهو يحتوى على معظم النقاط الهامة التى يتعامل معها المواطن المصرى فى مجال مناطق التجنيد المختلفة على مستوى الجمهورية ونحن نسعى من اجل تخفيف حدة القلق الموجودة لدى الشاب فى تعامله مع التجنيد بالاضافة الى النواحى التنظيمية فى مجال القانون والقرارات الوزارية المنظمة له لانها ليست ثابتة وعادة مايعاد النظر فيها فقد تم فى الاونة الاخيرة خلال عامى ١٩٨٦ و١٩٨٧ تغيير مواد من القانون وتغيير بعض القرارات الوزارية المنظمة لها والذى توج بالقرار ٢٨٠ لسنة ١٩٨٦ الخاص بمن يحمل جنسية مزدوجة باستثنائه من الخدمة العسكرية

المتخلفون ٣٠٪

هل اصبح التخلف ظاهرة ام انه نسبة بسيطة ؟

من ضمن الأسباب التى دعت الى عادة النظر فى العقوبة هى ان التخلف ينحصر فى فئة غير ذوى المؤهلات وقد ازدادت بشكل كبير جدا ووصلت الى ٣٠٪ عما كانت عليا فى عام ١٩٨٠ الامر الذى جعل من الضرورى اعادة النظر فى القانون ككل

● ماهى الاجراءات التى اتبعت لتقليل نسبة هذا الفاقد ؟

تقوم القوات المسلحة بنشر الوعى التجنيدى فى وسائل الاعلام المختلفة بجانب تعاون وزارة الداخلية حيث يتم تبادل الخطابات لزيادة نوع من انواع الرقابة تطبيقا للمادة « ٤٦ » من القانون ١٢٧ فى تعاون اجهزة الشرطة المعنية فى احضار وملاحقة الهاربين من الخدمة العسكرية بجانب نشر الوعى التجنيدى عن طريق أفرع التجنيد فى المحافظات وكذلك مراكز التجنيد الموجودة فى كل مركز او قسم على مستوى الجمهورية .

ولايتوقف الامر على ذلك بل اننا نستخدم الدوائر فى المرور على القرى والنجوع لاعلان توقيت طلبيات ولو ادعى الامر ان نستعمل مكبرات الصوت لانه من الواجب اخطار المواطن بتوقيت تجنيده وذلك كله على امل ان نضيق هذا العدد الذى يتزايد عاما بعد عام

قانون التجنيد خاضع للتغيير

●● هل هناك تعديلات منتظرة لقانون التجنيد ؟

● قانون التجنيد ليس جامدا وهو قانون شأنه شأن اى قانون اخر يصدر عن السلطة التشريعية ولابد انه يخضع للتغيير فى نظام المجتمع لان مصر كانت سباقة فى قوانين التجنيد وهناك اكثر من قانون مثل قوانين ١٩٤٧ وسنة ١٩٥٥ وسنة ١٩٨٠ وكل هذه القوانين السبب فى تغييرها ان هناك تغيرا حادا فى التعامل فيما بين المجتمع وبعضه على سبيل المثال بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ كان لابد من اعادة النظر فى قانون سنة ١٩٤٧

لابد ان يتواكب ويتجاوب القانون مع نبضات المجتمع ولذلك قد تم تغيير اكثر من مادة فى القانون .

اجرى الحوار! صلاح الغنانى

اولا : غيرت المادة « ٧٩ » فى عام ١٩٨٦ لتجيز للطالب فى الكليات أو المعاهد العسكرية الذى يمضى سنتين ينجاح ان يجند لمدة سنة واحدة فقط اسوة بالمؤهلات العليا .

ثانيا : القانون ١١ لعام ١٩٨٧ والخاص بتجنيد المؤهلات فوق المتوسطة بسنة ونصف بدلا من سنتين وقد نشر ذلك بالجريدة الرسمية هذا بالاضافة الى القرارات الوزارية المنظمة للقانون واكثرها صدرت للتيسير على المواطن المصرى وعلى سبيل المثال لخلق جالية مصرية قوية فى اوربا وامريكا فى الخارج فقد صدر قرار من السيد وزير الدفاع باستثناء مزدوجى الجنسية من الخدمة العسكرية وهذا حق طبقا للقانون وصدر قرار وزارى لتنظيم تجنيد اطباء الاسنان تيسيرا عليهم بعد سنة الامتياز وحتى الان مازال القانون مطروحا امام مجلس الشعب كما صدر قرار وزارى للتيسير على الشباب المصرى لاعادة القيد فى الثانوية العامة لتحسين المجموع مادامو لم يستكملوا سن ٢٢ سنة .

مشاكل المصريين بالخارج

●● وماذا تم بشأن اللجان التى سافرت الى الخارج من اجل حل مشاكل التجنيد للمصريين العاملين بالخارج

● الموضوع ليس جديدا فعندما صدر القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ كان من الضرورى ارسال بعض اللجان للخارج لانهاء موقف الشباب المصرى بالخارج وبالفعل سافرت هذه اللجان خلال عام ١٩٨١ وكان حظها اوفر من ناحية الوقت والمكان فى انهاء هذا الموضوع ولكن فى الآونة الاخيرة تيسر رصيد ليس قليلا من الشبان المصريين بالخارج مطلوب انهاء موقفهم من التجنيد الامر الذى دفع السيد وزير الدفاع لاصدار تعليماته لخروج اكثر من لجنة لانهاء موقفهم

●● وكم عدد هذه اللجان والى اين ..؟

● هناك ثلاث لجان اللجنة الاولى مكلفة لانهاء الموقف فى امريكا وكندا

واللجنة الثانية مكلفة لانهاء الموقف فى اوربا ومقرها روما .

واللجنة الثالثة مكلفة لانهاء الموقف فى الدول العربية والخليج ومقرها عمان عاصمة الاردن وستبدأ هذه اللجان عملها اعتبارا من اول ديسمبر حتى ١٥ ديسمبر وهذه اللجان مفوضة من السيد وزير الدفاع

●● وماهى المهام المكلفة بها هذه اللجان ؟

● مهمة اللجان تتلخص فى ثلاثة اتجاهات

الاتجاه الاول تأجيل تجنيد للدراسة وهذا التأجيل طبقا للمادة ٨ من القانون يمكن القنصل المصرى فى الخارج ان يملك هذا القانون واللجان تيسر على القنصل لحل هذه المواقف

الاتجاه الثانى الاعفاءات المؤقتة والنهائية للظروف الاجتماعية للشباب نفسه وايضا اللجان المصرية المسافرة للخارج مفوضة بانهاء هذه المواقف .

اما الاتجاه الثالث وهو بخصوص التخلف عن التجنيد وهو وضع ضمان مالى فى السفارة المصرية فى الخارج لحين انهاء هذا الموضوع واعطاء الشاب بعد دفع الغرامة المستحقة عليه الشهادة النهائية للخدمة .

اما بخصوص التجنس بالجنسية الاجنبية والاستثناء من الخدمة العسكرية فقد فوضت اللجان لانهاء هذه المواقف بحيث تيسر على جميع المصريين فى الخارج اى مشكلة تجنيدية ناشئة وبناء على هذا تقرر اقامة مركز معلومات دائم فى ادارة التجنيد وادارات التجنيد المختلفة يعمل ٢٤ ساعة للرد على اى ايضاحات فى معاملة الشبان العاملين بالخارج وذلك بالتليفون لزيادة التيسير على المواطن المصرى .

اللجان ليست وقتيه

●● وهل هذه اللجان وقتية أم انها ستتكرر فى المستقبل ؟

● اتمنى لو تتكرر لانه بالرجوع الى البيان الاحصائى لعامى ١٩٨١ و ١٩٨٧ وجدنا ان الاعداد التى تطلب حل الموقف التجنيدى اعداد بسيطة جدا لاتتعدى اصابع اليد وخاصة فى مؤتمر المصريين العاملين بالخارج الذى عقد فى اغسطس الماضى كان عدد المصريين الذين يطلبون انهاء موقفهم التجنيدى عدد بسيط جدا الامر الذى يدل على ان اى شاب مصرى يأتى الى الوطن الام لحل مشكلته التجنيدية لايستغرق حل هذه المشكلة اكثر من اسبوع مهما كانت مستعصية وهناك كثير من الامثلة يدل على هذا .. لذلك اتوقع فى المستقبل ان لاتتكرر ظاهرة ارسال اللجان فى الخارج لانه لاداعى لارسالها مادامت المواقف التجنيدية تحل بالاسلوب التقليدى

مناطق تجنيد جديدة

●● الى اى مدى حدث توسع وانتشار لمناطق التجنيد ؟

● وصلنا حاليا الى ٧ مناطق تجنيد بعد ان كانت هناك منطقة واحدة هى القاهرة التى كانت تسمى القرعة وطبيعى كلما ازداد عدد السكان وتشعبت مطالب المواطن المصرى تطلب ذلك خدمات اضافية مقابلة وفى هذا المجال وصلنا الى ٧ مناطق تجنيد « القاهرة - الاسكندرية - طنطا - الزقازيق - الجيزة - اسيوط - قنا » ونحن الان فى مجال انشاء منطقة جديدة فى الاسماعيلية لتتولى الاشراف على جميع محافظات القناة « بورسعيد - الاسماعيلية - السويس - البحر الاحمر - سيناء الشمالية - وسيناء الجنوبية » ومن المتوقع ان نتوسع فى انشاء مناطق تجنيد جديدة لتكون فى النهاية لكل محافظة منطقة تجنيد خاصة بها .

●● وهل استفادت ادارات التجنيد من تطبيق تكنولوجيا العصر المتطورة ؟

● بالقطع استفادت لان مشكلة المشاكل فى ادارة التجنيد هى الحصول على البيان فى اسرع مايمكن ولو علمت ان لكل شاب ملفا فى التجنيد لتصورنا حجم المشكلة لذا كان من الضرورى ادخال الحاسبات الالكترونية وقد تم بالفعل ادخال الحاسبات ولكن باسلوب وخطة مرحلية وقد انتهينا فى الادارة العامة للتجنيد ثم منطقة تجنيد القاهرة ثم منطقة تجنيد الجيزة وفى منتصف عام ١٩٨٨ ستستكمل منطقة تجنيد الاسكندرية وطنطا والزقازيق ليكون العمل فيها اليا بواسطة الحاسبات الالية .

و المواطن الذى له الحق فى الاعفاء او التأجيل من التجنيد او الاستثناء يحصل على الشهادة الآن فى خلال يوم واحد وهذا يعتبر انجازا كبيرا لان كل ملف لكل شاب سجل على شريط فى الكمبيوتر نستطيع بواسطة الضغط على زرار محدد او نقول البيان للشاب المراد استخراج موقفه من التجنيد وبالتالى يمكن استخراج موقفه من التجنيد .. وبالتالى يمكن استخراج شهادته .

لنا حق التفتيش

●● ما مدى التعاون بين وزارة الدفاع واجهزة الدولة فى مجال ملاحقة المتهربين ؟

● ادارة التجنيد والتعبئة لها حق التعامل مع جميع اجهزة الدولة المختلفة بخلاف اى جهة عسكرية اخرى طبقا لنص القانون ١٢٧ فنتعامل مع وزارة الداخلية فى مجال مصلحة الاحوال المدنية لان استخراج البطاقة الشخصية هو اساس التجنيد ونتعامل مع مصلحة وثائق السفر والجنسية لمراقبة الضوابط الخاصة بسفر الشباب الى الخارج ومع وزارة التربية والتعليم فى مجال قيد الطلبة للدراسة وادارة البعثات والتعليم العالى وايضا وزارة الصحة فى مجال السؤال عن الشباب المختل عقليا والذى يعافى من الخدمة العسكرية كما نتعامل مع جميع مديريات الامن المختلفة فى مجال ضبط الهاربين من التجنيد ومع وزارة الخارجية « الادارة القنصلية » حيث يوجد بيننا وبينهم اتصالات تكاد تكون يومية وذلك فى اطار السلطات التى حددها القانون فيما بيننا .

ولمدير التجنيد حق التعامل مع جميع اجهزة الدولة الادارية بالاضافة الى التفتيش على جميع اجهزة الدولة سواء القطاع العام أو القطاع الخاص وذلك فى مجال حصر ومراقبة التسجيلات والنماذج التجنيدية للتفتيش عليها .

●● وماذا قدمتم فى مجال التيسير على المواطنين ؟

● انشأنا مكاتب توثيق كشوف العاملين وذلك لاعطاء شهادات معاملة فى نفس اليوم للمواطن بعد ان كان يتعامل مع الجهاز الادارى للدولة وشيخ الحارة وضابط المباحث فقد الغينا كل هذه الاجراءات وجعلنا التعامل مباشرا داخل ادارة التجنيد من واقع اقرار على المواطن من واقع ايماننا بان المواطن المصرى يستحق الثقة كما تجتمع اللجنة العليا للمواد والتعليمات للتجنيد كل اسبوعين من اجل اعادة النظر فى كل مايبرز من اجحاف فى حق المواطن .

●● وماهى النصائح التى تقدمها للشباب المقبل على التجنيد ؟

● اننى اهيب بجميع الاخوة الشباب ان يتابعوا كل مايصدر فى وسائل الاعلام المختلفة او النشرات التى تصدر من ادارة التجنيد والتعبئة او وزارة الدفاع واجهزتها المختلفة وان يتبعوا هذه التعليمات بكل حرص .. كما يجب ان يعلموا التوقيت المحدد لتقديم انفسهم للتجنيد دون تأخير حتى لايضعوا انفسهم تحت طائلة القانون .

الضباط الاحتياط

●● بالنسبة للضباط الاحتياط هل مقصور على كليات معينة ام حسب الاحتياج ؟

● اى دولة فى العالم لايمكن لها مهما كانت غنية ان تعتمد على جيش عامل لانه مهما كانت الامكانيات لاى دولة سواء كانت امريكا او الاتحاد السوفيتى .. انها تستطيع ان تقوم بهذه الجهود لذلك لابد ان يتوفر لنا نظام دقيق لان يكون هناك ضباط للخدمة العسكرية الاحتياطية وان قانون الخدمة الوطنية والعسكرية يقول ان الخدمة الالزامية ٣ سنوات والخدمة الاحتياطية ٩ سنوات ليكون اجمالى الخدمة ١٢ سنة فلابد ان نستفيد بهذه المدة فى توفير حجم مناسب للقوات المسلحة من الضباط الاحتياط ..

● ويتم اختيار الضباط الاحتياط من خريجى الجامعات وهناك كلية للضباط الاحتياط لها معايير ومقاييس محددة والاختيار لايقتصر على كليات معينة بل تستوعب جميع التخصصات المختلفة حتى الهندسة الطبية التى تعتبر احدث تخصص فى مجال البرمجة والكمبيوتر .

عقوبة التزوير

●● وماهى عقوبة جريمة التزوير فى مجال قانون التجنيد ؟

● بعض الشباب المصريين وخاصة فى المحافظات البعيدة يقعون فريسة للمزورين حيث يعدونهم بشهادة معافاة او تأجيل من التجنيد باسلوب غير قانونى ومثل هذه الاغراءات تدفع الشباب الى الوقوع تحت طائلة القانون الذى قد يجيز ان توقع عليهم عقوبة السجن لمدة ٧ سنوات لارتكاب جريمة التزوير

واهيب بهؤلاء الشبان ان يسعوا دائما الى الاستفسار عن قضايا التجنيد عن طريق مراكز التعبئة وهذا هو الضمان الحقيقى الظاهر الواضح لعدم وقوع شباب مصر فريسة للمنحرفين ..

اللواء اركان حرب
محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد والتعبئة

■ التعـــذيب أمام مجلس الشـــعب ؟

■ نـائب التحـالف أثبت التعذيب بالتقارير الرسمية!

يناقش مجلس الشعب عقب الانتهاء من مناقشة بيان الحكومة الاستجواب الذى تقدم به مختار نوح عضو مجلس الشعب عن التحالف ..

استند النائب فى استجوابه الى تقارير الطب الشرعى التى أكدت وقوع التعـذيب على بعض المتهمين فى القضايا السياسية الأخيرة .

كشف المتهمون انهم تعرضوا للتعذيب بوسائل مختلفة ..

تقرير ٤١٢

من بين هذه التقارير تقرير طبى شرعى لابراهيم محمد سليم كبير الأطباء الشرعيين فى القضية رقم ٨٦/٤١٢ أمن دولة عليا يقول بعد الاطلاع على مذكرة نيابة أمن الدولة والقيام بالكشف بمكتبنا بالادارة العامة لمصلحة الطب الشرعى على المتهم مهدى كمال زايد وذلك لبيان الاصابات الجسمانية وسببها والأداة المستخدمة فيها وتقرر الآتى ..

التعذيب بالكهرباء !

أولا : مذكرة النيابة انتقل الرائد محمد الغمرى بادارة مباحث أمن الدولة لضبط المتهم بناء على الاذن الصادر من نيابة أمن الدولة العليا وبتفتيش مسكنه لم يعثر على أية ممنوعات وقد تم حجز المتهم الى اليوم التالى وبالتحقيق من الاصابات اكتشف أن هناك « إزرقاق » بكوع يده اليسرى واحمرار بكوع يده اليمنى واحمرار بمنطقة الكتف اليسرى وآثار جروح أعلى الركبتين وقد قرر المتهم أنه يشعر بصداع فى رأسه من جراء ضربه بالعصى كما انه يسير على قدميه بصعوبة كما قرر أنه تم تعذيبه بوضع الكهرباء على أجزاء متفرقة من جسده !

اعترافات

وقد أنكر المتهم ما نسبه اليه من انضمامه لجماعة دينية سرية ترمى الى قلب نظام الحكم بالقوة كما قرر أن إصابته قد حدثت من جراء الضرب بالعصى الخشبية أما أصابات الفكين لمن جراء الضرب ببعضة اليد وأنه تم توصيل الكهرباء بأجزاء كثيرة من جسده وأنه لم يشاهد الشخص الذى أحدث به هذه الاصابات لانه كان معصوب العينين وعلل سبب حدوث هذه الاصابات بالرغبة فى الحصول على اعترافات لا علاقة له بها !

ثانيا : بالكشف الطبى تبين أن المتهم يبلغ من العمر حوالى ٢٨ سنة متوسط الطول وبمناظرته شاهدنا سحج « جرح » احتكاكى

تحقيق : محمد الفقى

متقطع عليه قشور « بنية » داكنة جافة ملتصقة على قمة الكتف الأيمن بيضاوى الشكل ٧ × ٥سم وكدما بنفسجى اللون بيضاوى الشكل ٢ × ١سم يقع على قمة الكتف الأيسر وكدما بنفسجى اللون بيضاوى الشكل ٨ × ٣سم على المرفق الأيسر وسحجا احتكاكيا عليه قشور بنية جافة على السطح الامامى للركبة اليسرى وجرحا حديثا على الجانب الأيمن من اللسان وأن كل هذه الاصابات قد مر على حدوثها من يومين الى ثلاثة أيام .

كما يتضمن الاستجواب أيضا تقريرا طبيا شرعيا موقعا من الدكتور محمود سامى الحفنى مساعد كبير الأطباء الشرعيين بشأن الكشف على المتهم السيد على عبدالله بعد الاطلاع على كتاب المستشار المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وعلى مذكرة النيابة تقرر الآتى :

● أولا : ظروف الواقعة تم القبض على المتهم صباح يوم ٨٦/٧/١ وتعرض للضرب بعصا على القدمين فى ذات اليوم وفى اليوم التالى وقع اعتداء عليه بالضرب لكما بقبضات اليد والضرب بآلة على الرأس لا يدرى ما هى لانه كان معصوب العينين وعند استجواب المتهم عن ارتكابه لجرائم الاتفاق الجنائى على اغتيال رئيس الجمهورية ووزير الداخلية السابق والصحفى ابراهيم سعدة وانضمامه الى جماعة ترمى الى مناهضة نظام الحكم بالقوة وحيازته لسلاح نارى وذخيرة





د . رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب

مختار نوح
عضو مجلس الشعب

بغير ترخيص اعترف بارتكابه للجرائم إلا أنه تلاحظ للسيد المحقق أثناء استجوابه وجود كدمات بالجبهة .

واستنادا الى ما تقدم نفيد بما يلى تبين من الاطلاع على مذكرة النيابة وبما قرره المتهم عند الفحص أنه قبض عليه يوم ٧٦/٧/١ وان اعتداء وقع عليه فى نفس اليوم وفى اليوم التالى وأنه تبين من الكشف على المتهم يوم ٨٦/٧/٣ وجود السحجات « الجروح » المشاهدة بالمعصمين وبخلفية اليد اليمنى وذلك من أثر قيد اليدين .

أما السحجات المشاهدة بالجبهة والساق اليمنى ذات طبيعة احتكاكية تنشأ من الاحتكاك بأجسام خشنة السطح أيا كان نوعها .

أما الكدم بالكتف الأيمن فينشأ من المصادمة بجسم صلب ويشير التطور الالتئامى لهذه الاصابات الى حدوثها بتاريخ يتفق مع الاعتداء المقال بحدوثه .

نيابة أمن الدولة

كما يتضمن الاستجواب تقريرا طبيا للدكتور محمد العراقى نائب كبير الأطباء الشرعيين أثبت فيه أنه بناء على طلب نيابة أمن الدولة قد قام يوم ٨٦/٧/٢٦ بالكشف على محمد عبدالله أحمد عبدالمجيد وقرر الآتى :

أولا مذكرة النيابة :

توجز الواقعة فى ضبط المتهم يوم ٧/٢٢ بناء على اذن نيابة أمن الدولة العليا حيث عثر على كمية من الطلقات فى منزله وفى تحقيقات النيابة ذكر المتهم انه تعرض بعد ضبطه للتعدى عليه بالضرب بالأيدى والأرجل والكى الكهربى .

ثانيا الكشف الطبى :

بتوقيع الكشف الطبى على المتهم وجد الآتى سحج « جرح » احتكاكى غير منتظم الشكل أعلى يمين الصدر وحرق كهربائى مثلث الشكل مغطى بقشرة داكنة وتلون محمر غير منتظم الشكل يقع على مقدمة الكتف الأيمن .

رأى الطب الشرعى

استنادا على ما تقدم نرى أنه من الكشف على المتهم تبين وجود سحج احتكاكى ناتج عن احتكاك بجسم صلب خشن الملمس وتلون جلدى ناشىء عن ملامسة تيار كهربائى ذات فولت ضعيف كذلك وجود حرق كهربائى بمقدمة أعلى العضد .

الاستجواب يتضمن

كما يتضمن استجواب مختار نوح تقريرا طبيا شرعيا وقعه الدكتور محمود سامى الحفنى على المتهم جلال ابراهيم محمد مصطفى الورداني جاء فيه أنه تبين بعد الاطلاع على مذكرة النيابة ومما قرره المتهم من أنه قبض عليه فجر يوم ٨٦/٧/٧ وتعرض فى نفس اليوم للاعتداء باللكم بقبضات اليد ووقوفه فى الشمس لمدة ساعتين ثم وضعه فى غرفة بها جهاز تكييف مع رش جسمه بالماء البارد . وأنه كان قد تبين خلو جسمه من الاثار الاصابية ..

كما أثبت الدكتور محمود سامى الحفنى فى تقريره الطبى يوم ٨٦/٧/٢ بشأن الكشف على المتهم على عبدالفتاح محمد مرسى أن اعتداء قد وقع عليه يوم القبض عليه يتمثل فى لكمة بقبضات اليد على مؤخرة الرأس والصدر والبطن مما سبب له آلاما شديدة لا يزال يعانى منها كما انه سقط أثناء نقله فى سيارة فى أرضيتها مما أدى الى إصابته ونزيف فى الانف وأن كان عموم جسمه خاليا من الاثار الاصابية .

التعذيب مرة أخرى !

وفى يوم ٨٦/٧/٢١ تم اعادة الكشف على المتهم وأثبت الدكتور الحفنى فى تقريره أن المتهم تعرض - ولمدة ثلاثة أيام عقب الكشف عليه فى المرة السابقة - لاعتداءات تتمثل فى ضربه بقبضة اليد فى مناطق مختلفة من جسمه وركله بالقدم فى الخصيتين مما يسبب له الشعور بألم عند التبول وحمله من ذراعه اليسرى بعد قيد يديه خلف ظهره على أحد الأبواب مما شل حركة ذراعه المكسورة فضلا عن ايصال الكهرباء من خلال مشبك معدنى بمعصم يده اليمنى والجانب الأيسر من بطنه .

كما أثبت الدكتور محمود سامى الحفنى مساعد كبير الأطباء الشرعيين أنه عند الفحص الطبى للمتهم ابراهيم محمد السيد خليفة وجدنا بجسده عدة كدمات شريطية الشكل منتشرة بالنصف السفلى من الظهر وسحج مغطى بقشرة بنية بأعلى الساق وأننا نفيد بعد هذا الكشف وبعد الاطلاع على مذكرة النيابة أن المتهم قد ضرب بعصى « خرزان » . أما السحج فمن المصادمة بجسم صلب .

كما يضم الاستجواب الذى تقدم به مختار نوح التقرير الطبى الشرعى الذى أثبت فيه الدكتور محمود سامى الحفنى أن المتهم أحمد محمد طلبه قد تعرض لاعتداء دائم يتمثل فى الضرب بالأيدى على الوجه والصدر والضرب بعصا على القدمين كما وضعت على جسده قطع حديدية مع توصيل التيار الكهربائى لها !

■ استخدموا الكهرباء والهراوات لارهاب المعتقلين !

حزب الاحرار يعترض على تمييز القطاع العام

مصطفى مراد لمجلس رئاسة الحزب :

بيان الحكومة أصاب شركات توظيف الأموال بالفزع

السوق المصرفية سوق عوجاء تشترى ولا تبيع

كتب : حلمى سالم :

عقد مجلس رئاسة حزب الاحرار اجتماعه الاول صباح الاربعاء الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

حضر الاجتماع اللواء صلاح الرفاعى والشيخ صلاح ابو اسماعيل نائبا رئيس الحزب ومحب حبيب وسامى انيس لوقا وكيلا الحزب والمهندس محمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وحلمى سالم الامين العام بالنيابة وشفيق جاد الامين العام المساعد .

استعرض المجلس الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة والملامح الرئيسية فى بيان الحكومة .. واكد على ان الحكومة تقول مالا تفعله وان التخبط الواضح فى سياساتها الاقتصادية ادى الى زيادة معدل التضخم .. وان بيان الحكومة قد اوجد فزعا فى شركات توظيف الاموال وليس من المصلحة ان توجد سمعة غير طيبة حولها .

واوضح المجلس ان البيان تكرار للبيانات السابقة وانه استعرض انجازات الحكومة فى القطاعات المختلفة بشكل غير منتظم وغير واضح ولم يتعرض للشريعة الاسلامية وتنقية القوانين المصرية مما يخالفها كما ان بيان الحكومة قد ميز بين القطاع العام و القطاع الخاص وهو امر يخالف تصريحات رئيس الجمهورية .. مما دعا حزب الاحرار لاعداد مشروع قانون يعترض فيه على تمييز القطاع العام على القطاع الخاص الذى يعتبره الحزب قطاعا وطنيا يجب حمايته .

وقد احال المجلس بيان الحكومة الى الامانة العامة وامانات الحزب وقطاعاته فى التخصصات المختلفة لاعداد الرد عليه تفصيليا واكد المجلس ان المد الاسلامى الآن اقوى مما كان عليه وان التحالف اصبح اقوى من اى وقت مضى واكد على ان اى اخبار صحفيه توحى بغير ذلك عارية من الحقيقة . واكد المجلس على ان السوق المصرفية بوضعها الحالى سوق عوجاء تشترى ولاتبيع مما يفقد الثقة فيها ويقلل من حجم الايداعات بها .

كما ان الحكومة لم تتناول الدعم بصفة مفصلة ولم تذكر اجمالى الدعم المباشر وغير المباشر وما هو الحجم الحقيقى للدعم حتى يكون العلاج شاملا وتشارك فيه وطالب المجلس بضرورة تثبيت سعر احتساب الدولار لجميع شركات القطاع العام .

من ناحية اخرى استعرض اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب التنظيمات والتشكيلات الاخيرة مع مجلس رئاسة الحزب واوضح انه سيتم الانتهاء من تطوير وتعديل النظام الاساسى واللائحة الداخلية قبل منتصف ديسمبر القادم والتى سيعمل بها اعتبارا من يناير ١٩٨٨

كما يتم تعديل وتطوير البرنامج فى ذات الموعد وان التنظيمات والتشكيلات الحالية تعتبر مرحلة اولى لمواجهة المرحلة العاجلة وان هناك مرحلة تالية تنفذ من يناير

واضاف اللواء الرفاعى اننا مقبلون على عقد المؤتمر القومى للانتاج الذى يتم الآن اعداد دراسة حوله بالحزب من خلال قطاعات اللجان المتخصصة والهيئة البرلمانية

وكان المجلس قد رحب فى بداية الاجتماع بعودة اللواء صلاح الرفاعى الى موقعه السياسى السابق وقد جاء فى كلمته التى القاها امام المجلس انه قد عاد الى بيته الاحرار ليخدم مع اخيه وصديقه ورئيسه مصطفى مراد وزملائه قيادات وقواعد الحزب

صلاح الرفاعى

محمود فوزى



محب حبيب



حلمى سالم

سامى انيس لوقا

مصـــرنا

مصرنا ! الشعوب الاسلامية والعربية سعيدة بعودة العلاقات العربية بمصرنا وبعودتها سوف تتعرض العلاقات للخطر من جانب اعداء العرب والاسلام الباحثين عن المتاعب لشعوب المنطقة العربية وامتصاص خيراتها .

لهذا اتوجه لكل ملوك ورؤساء الدول العربية المخلصين لشعوبهم وإسلامهم ان يبحثوا عن طريق يضمن لشعوبهم الامن والامان ولن يتحقق هذا الا اذا ضمن كل شعب لقمة العيش بدون تحكم وذل الاجنبى والمثل الشعبى يقول :

« انا واخويا على ابن عمى وانا وابن عمى على الغريب » وذل ومهانة العربى المسلم من الاجنبى تنفيذا لسياسة عالمية منذ ان انتشر الاسلام بعدالته وضمان الحرية لجميع افراده وذلك بايقاع العداوة بين الاخوة لاستنزاف خيراتهم وذلك باجبار العرب على الاعتماد على الاجنبى رغم دخول الصناعات المتقدمة تكنولوجيا الا ان هذه الدول سوف تكون تابعة للاجنبى بواسطة مايسمى بالخبراء الاجانب ليستنزفوا خيرات العرب المدخرة بدولهم

لذلك اتقدم لملوك ورؤساء العرب المسلمين ان يدرسوا بإخلاص كيفية الخروج من التبعية الأجنبية ولن يتحقق ذلك إلا بالاستقلال الاقتصادى من خلال « إنشاء السوق العربية المشتركة » ليتم التنسيق بين الاخوة العرب لتحقيق الاستقلال الاقتصادى بكل مقومات نجاحه .

واذا ارادوا الخير لانفسهم ولشعوبهم وللاسلام ان يوحدوا جهودهم باصدار عملة موحدة باسم « الدينار العربى » والذى اتوقع ان يصبح فى القريب العاجل اقوى عملة عالمية . وان يتم تحويل الأموال المدخرة بالدول الأجنبية الى استثماراتها بالدول المشتركة بالسوق العربية بدلا من استنزافها باسم اثمان اسلحة يقتل بها المسلم اخاه المسلم بسبب عداوات صنعها الاستعمار قبل رحيله عن المنطقة

عبدالله الغوابى

محو الأمية .. مشكلة قومية !!

طالع الشعب باهتمام كبير ، خطاب السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، امام اعضاء مجلسى الشعب والشورى ، بمناسبة إعادة انتخاب سيادته رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثانية .

ولكننا فوجئنا بخلو الخطاب من الاشارة الى (محو الامية) خاصة ان السيد رئيس الجمهورية قد اكد على ضرورة الاهتمام بالتعليم وتطويره لمستقبل مصر .. وكان هذا وجه المفاجأة فى خطاب الرئيس .. لان موضوع محو الامية فى مصر ، يمثل اهمية قصوى فى إزالة وصمة عار فى جبين مصر .. والعالم العربى والاسلامى ، وهى وصمة الامية ، التى تشكل نسبة كبيرة حسب الاحصاءات التى تطالعنا بين حين وآخر !!

وفى رأينا ان الامية مشكلة قومية ، يجب ان تعالج على المستوى القومى . فلا تكفى اجهزة الدولة الرسمية فى القضاء عليها .. وإنما يجب ان تعبأ لها كافة الجهود ، على مستويات مختلفة ، يشترك فيها الشعب مع اجهزة الدولة الرسمية ، وغير الرسمية ، لانها مشكلة قومية فى المقام الاول ، وتهم كل طوائف الشعب !!

ولهذا كان تداؤنا بضرورة ان يتضمن خطاب الرئيس اشارة الى هذا الموضوع القومى ، وبخاصة ان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ، قد شكل مجلسا أعلى لمحو الامية فى مصر .. يضم ممثلين عن مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية والشعبية ، لوضع خطة تشترك فيها أجهزة الدولة والمؤسسات والهيئات والافراد ، فى جميع المحافظات .. وتمثل فيها الجهود الذاتية عنصرا رئيسيا ، يقف مع اجهزة الدولة جنبا الى جنب ، للقضاء على الامية !!

ولو ان الرئيس مبارك قد اشار فى خطابه الى ضرورة محو الامية لكان هذا دفعة قوية - عملية وايجابية - فى دعم الجهود التى تبذل الآن ، فى القضاء على الامية ..

احمد القليبى

رئيس لجنة التعليم بالحزب

المشكلة الاقتصادية الى أين ..؟

المشكلة الاقتصادية التى نعيشها فى مصر الآن والتى يعانى منها كل المواطنين وخاصة الكادحين من المستوردين والمصدرين والممولين والحرفيين .. هذه المشكلة يمكن حلها لو اتبعت الحكومة

أولا : مشكلة الجمارك التى يجب حلها لو بادرت الحكومة بعمل تعريفة موحدة للسلع المتشابهة وهناك أمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة .

ثانيا : فى مجال الضرائب يجب أن تبادر مصلحة الضرائب بعمل مصالحة فى بعض قضايا الضرائب المتراكمة منذ عدة سنوات وينتج عن ذلك فض المنازعات بين الممولين ومصلحة الضرائب .

كما انه ينتج عنه سداد الكثير من الضرائب وذلك عن طريق محاسبة الممولين كل سنة مالية بدلا من خمس سنوات ..

كما هو متبع الآن .. لان ذلك يضيع على المصلحة الاموال الكثيرة لانه ربما توفى الممول أو ربما أفلس ففى الحالتين قد ضاع على المصلحة والدولة الكثير من الاموال والوقت معا .

كما انه يجب تقسيط قيمة الضرائب تيسيرا على الممولين . ويجب أيضا بحث مشكلة الحرفيين كما صرح رئيس مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضى فى اجتماعه بالدارسين فى مركز الدراسات الوطنية بالحزب الوطنى انه سيتم تقديم مشروع قانون يفرض على أصحاب الحرف رسما مهنيا مناسبا للدخول .. يغنى عن الضريبة ويتم تحصيله لصالح المحليات ..

حسن قشر

رئيس مجلس رؤساء اللجان

تشكيلات جديدة للحزب

اجرى حزب الاحرار تشكيلات جديدة لامانة الحزب بالمنيا ..

● أمانة المحافظة :

مهندس/ حسنى الجيار أمين الحزب .
مهندس/ خالد محمد محمد عبدالسلام وكيل الحزب .
مهندس/ عزام عبدالعظيم وكيل الحزب .
سيد أحمد محمد وكيل (شباب) .
السيدة/ زينب أحمد عبدالسلام وكيلة (مرأة) .
ضاحى عبدالغنى عبدالمقصود سكرتير .
قرنى أحمد على - أمين صندوق .

أمانة مركز العدوة :

مهندس/ عزام عبدالعظيم أمينا للحزب .
جمال فتحى عبدالحسيب وكيلا .
عبدالنبى امام علوان وكيلا .
جمال محمد أبو العلا سكرتيرا .
جمال محمد فضلون شباب .
لطفى أنور شريح - عمال .

أمانة مركز سمالوط :

مهندس/ خالد محمد عبدالسلام أمينا للحزب .
حلمى غريب على سكرتيرا .
اسماعيل صاوى أحمد سكرتيرا مساعدا .
عصام عبدالعاطى عبدالرحمن أمينا للشباب .
محمد مهنى ابراهيم أمين صندوق .

أمانة مركز مغاغة :

محمد أحمد محمود أمينا للحزب .
جمال سيد عبدالرحمن وكيلا .
صبرى السيد جابر وكيلا .
محمد سعيد على الشباب .
أحمد سعد - العمال .
محمد عبدالسلام محمود الفلاحين .
نادية جادالرب عبدالعظيم المرأة .

لجنة قرية البسقلون :

فتحى أحمد عبدالسلام أمين الحزب .
متولى محمد شحاتة أمينا مساعدا .
ثابت حسن حافظ .
محمد عبدالرازق .
أحمد عبدالمنعم .
محرم توفيق عبدالعزيز .
فتحى كامل أبو زيد .
محمد لطفى .
عاشور محمد زاهر .

تحية للمصريين المخلصين

مادمنا نتمتع بحق المعارضة والنقد داخل مصر ... يجب ان نحترم انفسنا خارج مصر ونحفظ لمصر كرامتها امام الآخرين .

اثار احترامى واعتزازى بمصر ... المواجهة التى اثارها الاستاذ محمد رزق ورفاقه مع الاخ المحاور القذافى .. رفض المحامون المصريون ان يوجه القذافى الاتهامات والنقد للرئيس مبارك واعلنوا فى مواجهة حاكم ليبيا اننا فى مصر نتمتع بالحرية والديموقراطية ... وان مبارك رئيس مصرى ووطنى لا يقبل المصريون ان يسيئه احد .

الحقيقة اننا هنا فى بلدنا مصر نتمتع بحرية كاملة .. ننتقد من نشاء وما نشاء مادمنا نملك الدليل ... الحرية التى تعيشها الصحف المعارضة فى عهد مبارك يحسها الجميع فى مصر وفى الاقطار العربية الشقيقة فكثير من المعارضين انتقدوا سياسات الحكومة وانتقدوا تصريحات للرئيس ذاته ولم يذهبوا وراء الشمس كما كان يحدث فى عصور سابقة ...

تحية للمصريين المخلصين الذين رفضوا تقبيل الاعتاب

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

رئيس حزب الأحرار يستقبل شباب المعارضة

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وفدا من شباب المعارضة يوم الاثنين الماضى وذلك بالمقر الدائم لشباب المعارضة بالاحرار .

ضم الوفد محمد فريد زكريا وعاطف البيلى « احرار » وايمن نور « وفد » وصلاح سليمان وحلمى فهمى عن التجمع والعمل .

انضمام اعضاء جدد بحزب الأحرار

مازالت تتوالى الانضمامات للحزب من اهالى شياخة الخوخة والبيورة بمصر القديمة .

فقد انضم للحزب كل من الدكتور عبدالمنعم المغربى والدكتور علاء حسن ابراهيم - والسيد معتز عبدالحميد والسيد سيد عبدالحميد حسن - وسعيد سيد محمد مرزوق - وطارق سيد سالم .

اعضاء جدد بالغربية

احمد محمد أبو الروس (المحامى) - عبدالمجيد عبداللطيف صقر - رضوان محمد العدل - طاهر محمد عبدالسلام - السيدعلى محمد غالى - سيد فهيم - ابراهيم قطب محمد - محمد السيد الشافعى - أحمد صدقى حسن - عبدالنبى أحمد فرج - حمدى السيد الرفاعى - جابر خضر - سليمان محمد سليمان عمارة - محمد على محمد - على محمد أبو اليزيد العراقى - السيد محمد عبدالعال شعبان - على محمد امام أبو سليمان - وائل فوزى محمد - السيد أحمد محمد القزاز .

نواب الاحرار فى مجلس الشورى :

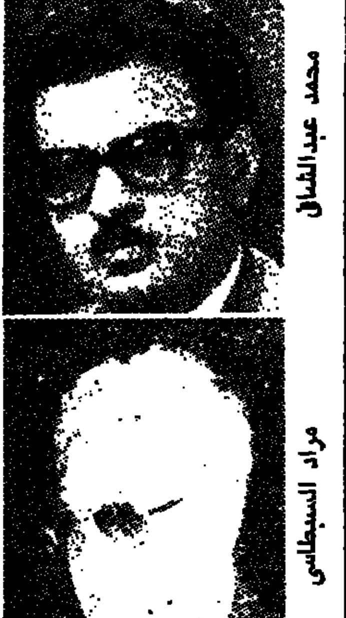
مصطفى كامل مراد: فجوة بين الانتاج والاستهلاك
مراد السبطاسى: إعادة النظر فى اعلانات التليفزيون
محمد عبدالشافى: التعاون مع السودان لتوفير السلع

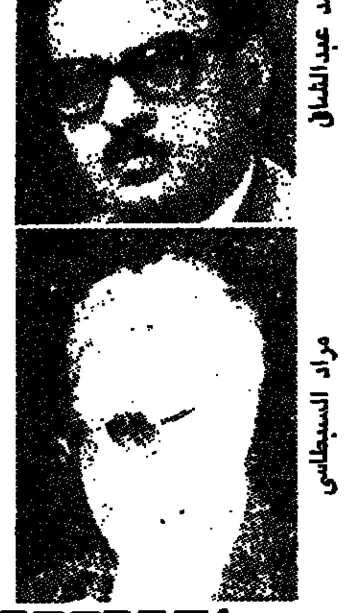
طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. بضرورة التانى فى تحريك أسعار السلع الاسلسية بما يواجه ارتفاع الاجور .. وبحيث يحقق التوازن فى العلاقة بين الطرفين . وطالب مصطفى كامل مراد امام مجلس الشورى بتحريك الاسعار تدريجيا .. وبنسبة قليلة وبحيث لا يشعر بها المواطن .

وأكد ان هناك فجوة كبيرة بين إنتاج الزيوت والاستهلاك المتزايد حتى اختفى الزيت من الاسواق .

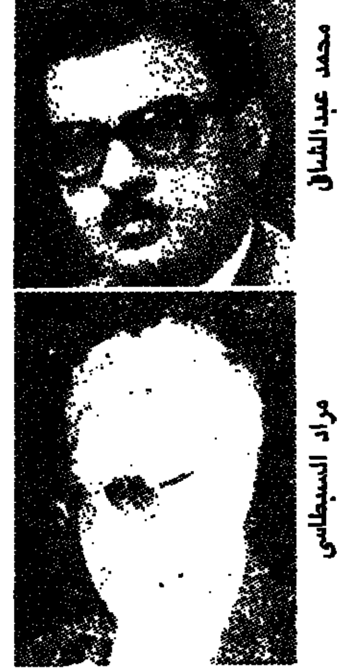
وطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة رفع التسعيرة عن العسل الاسود لتوفيره كسلعة شعبية .. وطالب محمد مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار بضرورة الاقلال من حجم الاعلانات فى التليفزيون لترشيد استهلاك السكر المستخدم فى الحلوى والمياه الغازية .

وأكد محمد عبدالشافى سكرتير عام حزب الاحرار - انه لابد من تعاون مصر والسودان من أجل توفير السلع الزراعية الرئيسية لصالح الشعب .





محمد عبدالشافى



مراد السبطاسى

عزاء واجب

● محمد مسعد على وجميع الزملاء بمدرسة جمال عبدالناصر الاعدادية للبنين ينعون زميلهم العزيز الاستاذ/ يوسف منقريوس موجه اللغة الانجليزية بادارة عابدين التعليمية ويسألون الله ان يسكن الفقيد جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

تهنئة

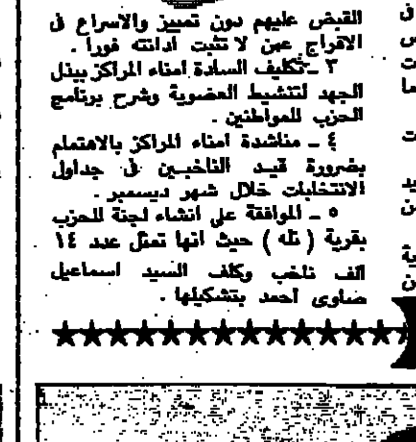
■ أمير الشافعى - مراسل الاحرار بالشرقية يهنئ الدكتور/ سامى على عزيزة بحصوله على درجة الماجستير فى الكيمياء الحيوية بكلية الطب البيطرى - جامعة الزقازيق

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وشفيق جاد الأمين المساعد للحزب وقيادات الحزب وأمين شياخة الخوخة يهنئون نقيب شرطة ورئيس تحقيقات قسم مصر القديمة محمد محمود فهمى بعقد قرانه على الآنسة ايمان سيد العربى .

● محمد على كلش عضو مجلس الشعب وعادل كمال مراسل الجريدة بكفرالشيخ يتقدمون بخالص التهنئة الى كل من السيد الدكتور أحمد نوفل نائبا رئيس جامعة طنطا بمناسبة تجديد الثقة لسيادته نحو استمراره نائبا لرئيس الجامعة لفترة تالية والى السيد مصطفى شاهين رئيس مجلس مدينة كفرالشيخ لمجهوداته الواضحة لخدمة مواطنى كفرالشيخ .

شفيق جاد يزور المنيا ويعقد مؤتمرا حزبيا

استقبل المهندس حسنى الجيار رئيس الحزب فى مقر الحزب بالمنيا السيد شفيق جاد الأمين العام المساعد للحزب بحضور امناء اقسام الحزب بمراكز محافظة المنيا واعضاء الحزب بالمحافظة .



شفيق جاد

وقد تم عقد مؤتمر نوقش فيه الموقف السياسى الحالى ومسيرة الحزب خلال الفترة المقبلة .. كما تم شرح اسباب تفويض الامانة العامة للحزب السيد الاستاذ رئيس الحزب باجراء التعديلات اللازمة فى النظام الاساسى ولائحة الحزب وقياداته بما يتفق والنتائج التى تم التوصل اليها من تقييم مسيرة الحزب خلال الفترة السابقة .. ولزيادة دفع حركة الحزب وتنشيطه والوصول ببرنامجه الى مستوى القرية .

وقد قام السيد شفيق جاد بمرافقة بعض قيادات الحزب ورئيسه بالمنيا فى زيارة مركز العدوة ومقابلة وكيل مجلس المدينة ومأمور المركز وابلغهم تحيات السيد الاستاذ رئيس الحزب وشكرهما على تعاونهما مع قيادات الحزب .

وفى نهاية المؤتمر صدرت القرارات التالية :

١ - تجديد الثقة الكاملة بالسيد الاستاذ رئيس الحزب فيما يتخذه من قرارات وخطوات يراها سيادته .

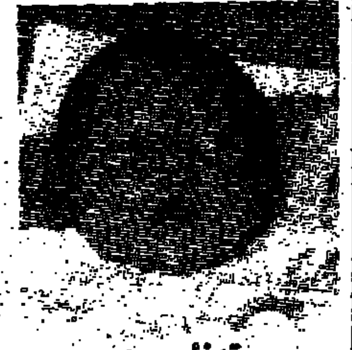
٢ - مناشدة السيد رئيس الجمهورية التدخل لحماية الشباب المسلم من القبض عليهم دون تمييز والاسراع فى الافراج عمن لا تثبت ادانته فورا .

٣ - تكليف السادة امناء المراكز ببذل الجهد لتنشيط العضوية وشرح برنامج الحزب للمواطنين .

٤ - مناشدة امناء المراكز بالاهتمام بضرورة قيد الناخبين فى جداول الانتخابات خلال شهر ديسمبر .

٥ - الموافقة على انشاء لجنة للحزب بقرية (تله) حيث انها تمثل عدد ١٤ الف ناخب وكلف السيد اسماعيل صاوى احمد بتشكيلها .

مجتمع الاحرار



تهنئة

● رزق الزميل مدحت أبو بكر بمولودة أسماها نسمة . أسرة التحرير يهنئون الزميل ويتمنون له وللأسرة دوام السعادة .



● خالد مشعل المصور بجريدة الاحرار يهنئ شقيقته ألفت مصطفى مشعل بمناسبة زفافها الى الأستاذ مصطفى حامد - ألف مبروك للعروسين .





● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب والعاملون بجريدة الاحرار يتقدمون بالتهنئة للآنسة هناء خيرى الموظفة بمكتب رئيس الحزب بعقد قرانها على الاستاذ محمود أبو على ألف مبروك .

رأى المعارضة (بقية)
تعليق على بيان الحكومة

التضخم ويمنع من تدهور قيمة الجنيه المصرى امام العملات الحرة كما ان الحزب يوصى الحكومة تحقيقا لمزيد من التكافل الاجتماعى ان تضع نظاما ثابتا لجمع الزكاة من المواطنين عند المنبع ووضع نظام شامل لاستخدامها فى مصارف الزكاة التى وردت فى كتاب الله وسنة رسوله وان الحزب لا يتفق مع الحكومة فى أسلوب تقديم المزايا العينية لتحقيق العدالة الاجتماعية وانه من الافضل ان تعطى المزايا العينية او الدعم فى شكل نقدى لمن يستحقه كما انه يرى ضرورة رفع الاجور والمعاشات بمعدلات تتفق مع معدلات التضخم سنويا وهو مافعلته الحكومة لاول مرة اعتبارا من يوليو ٨٧ حينما رفعت الاجور والمعاشات بنسبة ٢٠٪ وهى نسبة تعادل معدلات التضخم تقريبا .

استمرار دعم السلع الأساسية

ترى الحكومة ان دعم اسعار مجموعة من السلع الاساسية هو خط لا رجوع فيه باعتباره وسيلة فعالة لتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار بهدف حماية محدودى الدخل وان الدعم المباشر لاسعار السلع التموينية الاساسية قد بلغ ٨٧٠ مليون جنيه فى عام ٨٧/٨٦ ، وللاقمشة نحو ٥٤ مليون جنيه للاقمشة الشعبية ولاسعار الانتاج الزراعى نحو ٢٧٦ مليون جنيه ولقطاع التشييد والاسكان مايقرب من ٩٠ مليون جنيه . ولاجور نقل الركاب حوالى ٧٩ مليون جنيه . هذا بخلاف فوائد القروض الميسرة وان الدعم وصل فى مجموعه الى ٢٠٠٠ مليون جنيه كدعم مباشر وانها الى جانب ذلك تعمل على السيطرة على الاسعار عن طريق توفير السلع التموينية والقيام بحملات توعية تهدف الى تغيير العادات الاستهلاكية بما يتفق وهياكل الانتاج .

ويرى حزب الاحرار ان هذه السياسة وان كانت تبدو سليمة فى مظهرها إلا انه وقد ترتب عليها وصول الدعم الى غير مستحقيه فى بعض الاحيان كما انها ادت الى زيادة الاستهلاك بمعدلات كبيرة نتيجة لاستخدام السلع فى غير الاغراض التى خصصت لها مثل استخدام الخبز فى علف الحيوانات وللزيادة الكبيرة فى استهلاك السكر .. ويرى الحزب .. اولا ان سياسة التغيير وتحديد نسبة الربح للسلع لا تحقق اهدافها اذا لم تكن السلعة علفة الاستهلاك مثل السكر والشاى وزيت الطعام حيث يستهلكها ذوو الدخول المرتفعة والمنخفضة على السواء .. اضف الى ذلك ان الحكومة يجب ان تكون محتكرة لانتاج السلعة او لاستيرادها ، وان تحدد استهلاكها للفرد بادراجها فى البطاقات التموينية ويغير توفر هذه الشروط لا تحقق سياسة التسعير أهدافها بل تكون وسيلة لزيادة الاستهلاك وظهور السوق السوداء ولذلك فان حزب الاحرار يرى خطأ هذه السياسة ولا يوافق على تسعير اية سلعة او تحديد نسبة الربح فيها مالم تتوفر فيها هذه الشروط التى اوردها ولذلك فان تسعير الخضر والفاكهة واللحوم على اختلافها والبيض سياسة خاطئة لا يترتب عليها الا الاضرار بالمنتج مما يدفعه الى العزوف عن انتاج هذه السلع كما حدث عندما سعرت الحكومة الموز والبيض ويرى الحزب ان الحكومة لم تشر الى الدعم غير المباشر مثل دعم سعر الجنيه المصرى بالنسبة للسلع التموينية ودعم البترول والكهرباء وفوائد القروض وغيرها والذى بلغ حجمه حوالى ٨ مليارات جنيه سنويا بالاضافة الى الدعم المباشر ومقداره ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا فيكون الدعم الكلى مباشرا وغير مباشر حوالى ١٠ مليارات جنيه اى بمتوسط ١٠٠٠ جنيه للاسرة سنويا اى حوالى ٨٠ جنيها شهريا للاسرة المصرية ولذلك فان حزب الاحرار يرى ان موضوع الدعم مباشرا كان ام غير مباشر من اهم الموضوعات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية التى يجب ان تطرح للحوار بين حزب الحكومة وباقى الاحزاب السياسية حتى تتبين وجهات النظر المختلفة ويظهر الصواب ويمكن هذا الموضوع من اهم الموضوعات التى يجب ان تتصدر جدول اعمال المؤتمر القومى للانتاج المزمع عقده فى فبراير ١٩٨٨ .

التعليم

ذكر بيان الحكومة ان الدستور قد كفل حق مجانية التعليم لكل ابناء المجتمع وكذلك الزامية التعليم الاساسى (٩ سنوات) وانه التزام من الحكومة بهذه المبادىء الدستورية وقد زاد انفاقها على التعليم حتى وصل فى عام ٨٧/٨٦ الى مايزيد على ١,٢ مليار جنيه للتعليم العام وما يتجاوز ٥٠ مليون جنيه للتعليم العالى .

ويرى حزب الاحرار ان الانفاق العام فى التعليم امر يجب مراجعته لتقليل العبء على موازنة الدولة وذلك باعطاء الطالب فرصة واحدة مجانية فى كل صف دراسى وان يكون التعليم (بعد العالى) (الماجستير والدكتوراة) بمصروفات فعلية وان يفتح الباب لتشجيع التعليم الخاص سواء فى المرحلة العامة او فى المرحلة الجامعية والعالية بتشجيع انشاء الجامعات الاهلية حتى يستوعب التعليم الخاص فى كافة مراحله العامة والجامعية ابناء القادرين مما يخفف من اعباء الانفاق العام الاستثمارى والجارى على الموازنة العامة للدولة بما يتراوح بين ١٠ : ١٥٪ بهدف تقليل العجز فى الموازنة العامة فى الدولة .

توفير الأراضى للإسكان بأسعار التكلفة

ورد فى بيان الحكومة انها تعطى اهتماما كبيرا للاسكان الاقتصادى وتقوم بدعمه عن طريق توفير اراضى البناء بأسعار لا تزيد عن تكلفة المرافق واعطائه الاولوية فى تخصيص الاراضى للاسكان التعاونى فى المدن الجديدة وامتدادات المدن القائمة وتقديم القروض الميسرة للبناء بالنسبة لمحدودى الدخل .

ويرى حزب الاحرار ان سياسة الاسكان طبقا لما ورد فى بيان الحكومة تحتاج الى حوار عام بين الحزب الحاكم وباقى الاحزاب السياسية لوضع استراتيجية جديدة وسياسة عملية لحل مشكلة الاسكان التى تعتبر من اهم المشاكل الاجتماعية فى البلاد بحيث لا تقتصر السياسة على توفير الاراضى بتكلفة المرافق . او منح الجمعيات التعاونية اسبقية فى الحصول على الاراضى او تقديم القروض الميسرة لمحدودى الدخل لان سياسة الاسكان اشمل واعم من هذه الاجراءات التى تعتبر جزءا من الحل وواحدا من مقوماته ولكنها لا تتناول كل جوانب المشكلة البالغة التعقيد مثال ذلك ضرورة علاج علاقة المالك بالمستأجر فى العقارات المبنية ومراجعة قوانين الهدم والبناء والاجراءات الطويلة التى تتطلبها تراخيص البناء وادخال المرافق العامة لها وان الحزب لا يوافق على سياسة دعم مواد البناء القائمة إذ انها وسيلة لظهور السوق السوداء وان الدعم يجب ان ينصب على الوحدة السكنية الصالحة للاسكان حيث ان وضع استراتيجية جديدة للاسكان يحفز القطاع الخاص على الاستثمار فى مجال الاسكان مما يقلل من اعباء الموازنة العامة فى هذا المجال كما ان الحكومة لم تعلن عن سياستها الجديدة بالنسبة للاراضى المملوكة لها فى كافة مدن الجمهورية وضرورة العدول عن بيعها بالمزاد العلنى بل تتبع سياسة جديدة تنهض على تحديد سعر ثابت للاراضى الفضاء فى كل منطقة سكنية وان يتم توزيعها باستيعاب محدد للجمعيات التعاونية ومحدودى الدخل والاسكان الاقتصادى وان تقسط اثمانها على آجال طويلة بدون فوائد لتوفير السيولة اللازمة للبناء مع مراجعة كافة انواع الرسوم التى تفرض على المبانى مثل سندات الاسكان الشعبى واقساط التامينات الاجتماعية ورسوم تسجيل الارض والتى تزيد فى مجموعها عن ٢٠٪ من تكلفة البناء مما يعرقل الاستثمار فى هذا المجال ويعوق الراغبين فى البناء وتترك الاراضى فضاء للمضاربة عليها .

التنمية الإقتصادية وزيادة الإنتاج

ذكر بيان الحكومة ان استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية تنهض على عدة مبادىء اهمها ان التنمية الاقتصادية جزء من التنمية الشاملة المتوازنة اى انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالنظم الاجتماعية وبالاطار الحضارى والثقافى للمجتمع وتحقق معدلات للنمو تفوق معدلات الزيادة فى الاستهلاك والسكان ودعم القدرة الذاتية لانتاج اكبر قدر ممكن من السلع والخدمات لاشباع الاحتياجات المحلية والتصدير معا وان السبيل الوحيد لذلك هو زيادة الانتاج وجودته وان الحكومة تعد لعقد مؤتمر قومى فى فبراير ١٩٨٨ لبحث وسائل زيادة الانتاج وتطوير انظمة التسويق كما جاء فى بيان الرئيس مبارك امام مجلس الشعب وان الحكومة ترى ان الوسيلة لذلك الارتفاع بالانتاجية والتعبئة الكاملة لكافة الموارد مع دعم البنية الاساسية والتخطيط العلمى وان الحكومة تهدف الى رفع انتاجية العامل المصرى باعتباره العنصر الفعال فى زيادة الانتاج عن طريق رفع مستواه التعليمى وقدراته والاستفادة من الطاقات الهائلة للشباب عن طريق توفير فرص العمل المنتجة له وتعميق القيم الدينية والثقافية فى نفوسه والقضاء على الفاقد فى العملية الانتاجية والتسويقية .

وحزب الاحرار اذ يتفق مع الحكومة فى هذه المبادىء العامة لزيادة الانتاج فانه يأمل فى ان تطرح الحكومة على المجلس برامجها لتحقيق هذه الاهداف وخاصة فيما يتعلق بتعميق القيم الدينية وتوفير فرص العمل المنتج للشباب وفى هذا المجال فان الحزب يقترح ما يلى :

(أ) تدريس المنهج الاسلامى فى مختلف نواحى الحياة لشباب الجامعات والمعاهد العليا .

(ب) حظر انتاج الخمور وتداولها بالنسبة لكافة المواطنين فى المحلات العامة .

(جـ) الغاء المراهنات والقمار .

(د) اجراء حوار مستمر فى ندوات منظمة مع الشباب لابراز المنهج الاسلامى السليم وتطبيقه فى مختلف مجالات الحياة .

(هـ) انشاء بنك اعمال للشباب يمول مشروعاتهم الصغيرة بنسبة ١٠٠٪ من رأس المال بدون فوائد وعن طريق نظام المشاركة وان يعهد بذلك مبدئيا الى بنوك التنمية الزراعية والعقارية والصناعية وبنوك التنمية الوطنية بعد حصر كافة المشروعات الصغيرة المتاحة للشباب فى كافة المجالات على مستوى المحافظات المختلفة .

والى العدد القادم

مصطفى كامل مراد

« كراسى البلاج » تغزو الجامعة

داخل المدرجات .. كراسى ملاكى وأخرى للايجار

كتب - محمود خليل :

« كفاكم شعارات ياسادة .. ليتكم تزوروننا لتعرفوا ان مجانية التعليم وهم كبير » !! هذه العبارة يتداولها الطلاب داخل الجامعات .. وبصورة ملحوظة فى كليات التجارة والحقوق والآداب حيث يحشر طلابها بالآلاف داخل المدرج الواحد .

والمشكلة هذه المرة ليست فى اشتعال اسعار الكتب الجامعية او تعاظم ظاهرة الدروس الخصوصية .. بل فى « كراسى البلاج » التى غزت حرم الجامعة .. واصبحت تؤجر للطلاب اثناء المحاضرات !!

فما هى حكاية الكراسى الجامعية ؟.. وماهو التفسير العلمى لها فى اطار استراتيجية تطوير التعليم ؟

● كراسى البلاج ●

فى تجارة عين شمس تنقلنا بين المدرجات ، وجدناها ممتلئة عن آخرها .. فداخل المدرج الواحد الذى يسع الف طالب بالكاد انحشر أكثر من ألفى طالب وطالبة .. وتلاصق الجميع داخل « البنشات » .. بينما وقف البعض فى الطرقات وجلس آخرون على الشبابيك ومسرح المدرج بجوار المحاضر ..

ولأن الشعب المصرى تعود بحكم أزماته المستعصية ان يحل مشاكله بجهوده الذاتية فان بعض الطلاب والطالبات اشتروا كراسى « البلاج » والتى تتراوح اسعارها بين خمسة جنيهات وثلاثين جنيها ..!!

ولصعوبة حمل الكراسى ذهابا وايابا فى المواصلات المزدحمة تطوع فراش المدرج بتخزين هذه الكراسى فى حجرته بعد انتهاء اليوم الدراسى نظير جنيهين آخر الشهر ..!!.. ثم اقتحم الفراش ذاته المشكلة واصبح يؤجر الكراسى للطلبة نظير مبلغ ٢٥ قرشا فى نهاية اليوم الدراسى ويحتفظ « حضرة الفراش » بالكارنيه ليضمن عودة الطالب بالكرسى وايجاره !..

وتزدهر تجارة تاجير الكراسى خلال النصف الثانى من العام الدراسى وفى المحاضرات التى تلقى اقبالا من الطلبة مثل محاضرات : (الاقتصاد ومحاسبة التكاليف والاحصاء ومحاسبة المنشآت وادارة الانتاج والنقود والبنوك والتجارة الدولية) والتى يقوم بتدريسها كل من الدكاترة عبدالمنعم راضى (عميد الكلية) ورشاد الحملاوى وعبدالرحمن عليان واسماعيل العوامرى واحمد الخطيب وحسن غلاب .

● مخزنجى الكراسى ●

وفى حقوق عين شمس لاتختلف الصورة كثيرا عن الوضع فى كلية التجارة حيث يبلغ عدد الطلبة ثلاثة آلاف طالب وطالبة فى السنة الأولى ينحشرون فى مدرج لايسع الف طالب وهكذا يتحول المدرج صيفا الى فرن رغم وجود مايقرب من عشرين مروحة بالسقف .. وفى الشتاء تكون التدفئة ذاتية !!

ولقد انقسم الطلبة الذين سألتهم « الأحرار » بين مؤكد لظاهرة تاجير الكراسى وبين من ينفيها نفيا غير قاطع ولكن المؤكد ان فراش المدرج يتقاضى نظير تخزينه الكراسى فى حجرته مبلغا من المال فى نهاية كل شهر .

وتنشط حركة الكراسى التمليك والتاجير فى محاضرات (الاقتصاد والنظم الدولية والدستورى والنظم السياسية ومدخل الشريعة) والتى يلقيها كل من الدكاترة (احمد جامع وعبدالعزيز سرحان واحمد رمزى ومحمد ميرغنى وعبدالمجيد مطلوب) ..

● (جراج للكراسى ..!)

ثم انتقلنا الى كلية التجارة بجامعة القاهرة وفوجئنا بانهم قد انشاوا « جراجا » للكراسى بجانب باب المدرج حيث احضر كل طالب « كرسيه » وربطه بجنزير فى عدة « أعمدة » خصصت لهذا الغرض !!

وداخل المدرج « ب » و « د » ربطوا ايضا الكراسى بجنازير فى أعمدة الشبابيك ..

وكانت الصورة كسابقتها فى تجارة وحقوق عين شمس حيث يؤجر الفراش الكراسى للطالب بمبلغ ٢٥ قرشا يوميا وخاصة فى النصف الثانى من العام الدراسى وفى « المحاضرات العلمية (محاسبة ، تامين ، رياضة مالية ، اللغة الانجليزية) ويلقيها كل من الدكاترة :- (خيرى وعريشة وصلاح دسوقى ونجيبة نمر وعلى شاكر وحسن توفيق) .

● دخل الفراش ●

وبحسبة بسيطة اكتشفنا ان متوسط عدد الكراسى المؤجرة يوميا فى المدرج الواحد ٢٠ كرسيا ومتوسط أجرة الكرسى ٢٥ قرشا وبهذا يصبح الدخل اليومى للفراش من تاجير الكراسى خمسة جنيهات . ويصل متوسط دخله الشهرى حوالى مائة جنيه . هذا بالاضافة الى دخله الشهرى نظير تخزينه لكراسى الطلبة « الملاكى » بمتوسط جنيهين شهريا ويبلغ حوالى ٦٠ جنيها !!

وهكذا يصبح مجموع مايتقاضاه الفراش نظير رواج الكرسى الملاكى والمؤجرة داخل الكليات هو ١٦٠ جنيها شهريا هذا بخلاف راتبه من الجامعة ودخله من صنع الشاى والقهوة وبيع البسكويت والسجائر ومناديل « الكلاينكس » للطلبة ..

فى نهاية جولتنا ، وعلى طريقتنا نحن المصريين ، رحنا نفلسف المشكلة ، ونضفى عليها مسحة فكاهية .. فقال احد الطلاب : « اذا كانت الجامعة قد الغت لقب « استاذ كرسى » .. فان الموازين انقلبت على ايامنا واصبح هناك لقب « طالب كرسى » !!

وقال آخر : « وسياتى اليوم الذى نكلف فيه من قبل الاساتذة بطبع الكتب على نفقتنا الخاصة علاوة على تدبير الاضاءة والميكروفونات وغيره من لزوم المحاضرة » !!

والسؤال الذى يراود الكثيرين من طلاب الجامعة ، هل مازالت هناك رغبة فى مواصلة التعليم الجامعى وسط كم هائل من المعادلات المقلوبة آخرها معادلة الفراش الذى تجاوز دخله خمسة اضعاف مايتقاضاه خريج الجامعة ؟!.

والاجابة نتركها للسادة المشغولين جدا بقضية تطوير التعليم !!

١٦٠ جنيها شهريا دخل « البيه الفراش » نظير التأجير !

كراسى « البيه الفراش » فى انتظار عقود الايجار (تصوير بكرخليل)

نسمات

اقيم معرض القاهرة الدولى الثانى لمعدات الدفاع فى الفترة من ٩ الى ١٣ نوفمبر ١٩٨٧ واشتركت فيه ١٨ دولة ، ٢٥ شركة مصرية وحقق نجاحا كبيرا وجذب الانظار الى تقدم مصر فى مجال الانتاج الحربى .

ويعمل الانتاج الحربى فى مصر من خلال الهيئة القومية للانتاج الحربى وتتبعها ١٦ شركة منها ١٠ شركات للصناعات الهندسية وشركة واحدة للصناعات الالكترونية ، ٣ شركات للصناعات الكيماوية ، ٢ شركة للصناعات المعدنية هذا الى جانب ماتقوم به الهيئة العربية للتصنيع وتتبعها ٩ شركات تعمل فى مجال صناعة انظمة الصواريخ والطيران وعربات الجيب . ولقد زار المعرض عدد كبير من وزراء دفاع الدول العربية والافريقية والصديقة واعلنت مصر ان صناعاتها الحربية تعمل من اجل التنمية والامن القومى والسلام . هذا ويعد من الواجبات الاساسية للانتاج الحربى الاسهام بكافة القدرات والخبرات لصالح المجتمع المصرى وتلبية احتياجاته من المنتجات فى قطاعات الصناعة والبترول، والتعدين والكهرباء والاسكان والنقل والمواصلات والرى واستصلاح الاراضى والتعليم الفنى والصحة والتموين . ولقد اتاح معرض القاهرة الدولى الفرصة لابراز التقدم المصرى فى الانتاج الحربى ومايتميز به من اتقان وجودة ينافس بهما الانتاج العالمى وبقى ان نعمل على الدخول فى المنافسة فى مجال الاسعار والتكاليف حتى يتسنى لنا التوسع فى التسويق .

ولقد استطاعت مصر ان تكون قاعدة فنية تضم كافة فروع الانتاج الحربى كما ابدت استعدادها لتلبية طلبات الدول الشقيقة والصديقة وتتطلع بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع معظم الدول العربية الى دعم الهيئة العربية للتصنيع وباعطائها دفعة نحو مزيد من التطوير والتحديث من اجل تحقيق مبدأ التكامل العربى فى التسليح .

ان الاعمال الناجحة تتحدث عن نفسها وهكذا كان معرض القاهرة الذى شعرنا من خلاله بالعزة وبالاكتفاء والاعتماد على الذات الامر الذى يجعلنا نتفاءل بالمستقبل بمشيئة الله .

صلاح الرفاعى

نظرة

بيان الحكومة

القى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بيان حكومته امام مجلس الشعب يوم ٨٧/١١/١٦ والحق اقول وهذه شهادة نائب معارض ان الدكتور عاطف صدقى يتميز بصفات فريدة ومطلوبة لمن يشغل هذا الموقع فهو رزين مهذب عف اللسان وفوق كل ذلك تناول افتتاح بيان حكومته بواقعية ابهرتنى لا سيما وان قدره حتم عليه ان يقدم ثلاثة بيانات لحكومته فى اقل من عام ٨٦/١٢/٢٩ بعد توليه ثم ٦ ٦ ٨٧ بمناسبة انعقاد مجلس الشعب الجديد واخيرا ٨٧/١١/١٦ بمناسبة فترة الرئاسة الثانية للرئيس حسنى مبارك فكان يستحيل عليه الاتيان بالجديد لا سيما وانه اقر أن التعديل الوزارى كان محدودا للغاية .

وابهرنى جدا الشعارات الرنانة بالبيان فكلنا اغلبية ومعارضة مع الديمقراطية ومع الاستقرار السياسى وسيادة القانون ومع الحرص لدعم قواتنا المسلحة وتوفير عناصر الأمن الداخلى للمواطنين ومع السلام وخدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على مكانة مصر فى قلب العالم الاسلامى والعالم العربى والقارة الافريقية ومع العدالة الاجتماعية .. الخ ما ورد فى البيان ولا اجد مكانا لاختلاف على اى معنى من هذه المعانى ..

ولكن لم يرد بالبيان ما يشير من قريب او من بعيد الى تعديل « ابو القوانين » اى الدستور او تعديل القوانين الخاطئة وسيئة السمعة القائمة والتى تعوق حركة الحكومة لتنفيذ برنامجها .

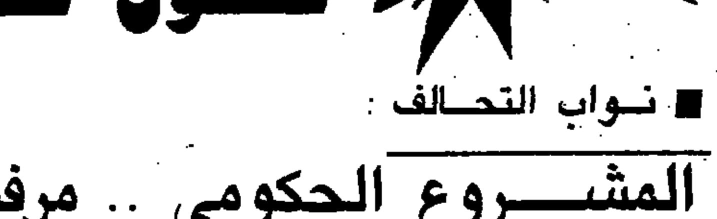
ان هذا البرنامج الطموح يحتاج قبل كتابته واعلانه ايجاد ارضية ثابتة يعيش عليها ويحتاج تربة خصبة صالحة لزراعته كيف يتمكن الدكتور رئيس مجلس الوزراء من تطبيق هذا البيان ولا يمكن محاسبة احد الوزراء لان المسئولية جماعية بمجلس الوزراء كيف يتمشى تطبيق هذا البيان والممارسة الديمقراطية مكبلة ولا تعميق للديمقراطية إلا بمزيد من الديمقراطية لا سيما وان رئيس الجمهورية اعلن مرارا وتكرارا تمسكه بالديمقراطية سبيلا .

فتعديل الدستور مطلب جماهيرى ملح ولجب الأداء وكل تاخير يحتم عدم تنفيذ بيان الحكومة .. الغاء القوانين المعيبة مطلب جماهيرى والتاخر عنه يعرقل تنفيذ البيان وعدم فض الاشتباك بين المحليات والمركزيات يعوق تنفيذ البيان . عدم الفصل بين السلطات يعطل تنفيذ البيان وبالتالى يمكن القول ان البيان جيد لا يختلف عليه احد ولكن سبيل التنفيذ وعر غير ممهد

والامر الآن لا يتجاوز نسمع كلامك يعجبنى اشوف امورك استعجب

آن الاوان يا مجلس الوزراء ان نواجه الامور بحجمها الطبيعى وبالحلول العلمية دون الاستتار خلف شعارات فقدت مضمونها وعفى عليها الزمان وللحديث بقية والله تسأل التوفيق والسداد

عبد الفتاح الشوربجى



خلافات حادة بين الحكومة والمعارضة حول قانون تطوير الازهر

■ نواب التحالف :

المشروع الحكومى .. مرفوض مرفوض

■ رئيس جامعة الازهر :

لاعيب فى القانون .. العيب فى التطبيق

اثار مشروع قانون تطوير الازهر ، المعروض الآن امام لجنة برلمانية بمجلس الشعب ، جدلا شديدا بين الحكومة والمعارضة .. فبينما اراد نواب الحزب الوطنى تمرير المشروع الذى يستهدف تعديل اسلوب اختيار عمداء الكليات بدعوى التطوير ، اعلن نواب المعارضة رفضهم بشدة لهذا القصور التشريعى فى معالجة قضية هامة وحيوية ، وطالبوا باعادته مرة اخرى للجنة حتى يخرج المشروع شاملا ومدروسا

طالب المستشار مامون الهضيبى ، نائب التحالف ، فى مجلس الشعب باعادة مشروع القانون المقدم من الحكومة الى اللجنة البرلمانية المختصة لمناقشته ودراسته من اجل معالجة قضية بناء الازهر وتطويره

وهاجم الدكتور محمد السيد حبيب ، نائب التحالف ، المشروع ودعا بعدم الموافقة عليه لانه يوجد مشروع قانون للتعديل الشامل سيتقدم به المجلس الاعلى للجامعات

وايد نائب الحزب الوطنى الدكتور احمد عمر هاشم اقتراحات نواب التحالف وحذر من البلبلة التى ستحدثها الموافقة على هذا المشروع فى بداية العام الجامعى خاصة انه ينص على انهاء فترة خدمة عمداء الكليات الحاليين .

ولان « الاحرار » لاتقر تطوير الازهر على الطريقة الحكومية فانها تطرح القضية للمناقشة لعل الذين كلفوا انفسهم مشقة اعداد هذا المشروع الغريب يدركون ان قضية تطوير الازهر ليست مجرد نصوص جامدة للترقيات وانما قضية شائكة وخطيرة .

● لاعيب فى القانون ●

فى البداية اوضح الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ان قانون الازهر لا عيب فيه وانما العيب فى التطبيق لانه لو طبق ماورد فى قانون الازهر ولائحته حرفيا لخرجت الجامعة الازهر العالم المتخصص دنيويا ودينيا .

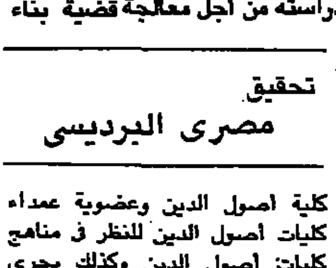
ويقول الدكتور عبدالفتاح الشيخ : اما بخصوص تطوير المناهج فيجرى الآن فى جامعة الازهر اعداد لجان لتطوير هذه المناهج برئاسة الدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين وعضوية عمداء كليات أصول الدين للنظر فى مناهج كليات اصول الدين وكذلك يجرى اعداد لجان تشكل من عمداء كليات البنات للنظر فى مناهج هذه الكليات كما تشكل لجنة للنظر فى مناهج المواد الاسلامية بالكليات العملية حتى يشمل النظر جميع المناهج .

ويضيف رئيس جامعة الأزهر وبالنسبة لمستوى الخريجين فلاشك ان منهم القوى والمتوسط والضعيف وعملية اعداد الدعاة فى الأزهر ينبغى ان تبدأ بدخول الطالب كلية الدعوة او اصول الدين برغبته المحضة ولايدخل عن طريق مكتب التنسيق

● التطوير فى الستينات ●

ويؤكد الدكتور محمد ابراهيم الديوشى عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الأزهر ان التطوير الذى حدث فى الأزهر فى الستينات كان المقصود به ان يقوم برسالته على اكمل وجه وبخاصة فى افريقيا وآسيا وكان الهدف الأول من انشاء الكليات العملية فى جامعة الأزهر ان تزود الدول الافريقية والآسيوية بطبيب متفقه فى أمور دينه يداوى الجسم والروح ومهندس قادر على شرح مثل الاسلام ومبادئه يربط واقع الحياة بقضايا الدين وزراعى يدرك حكمة انبات الزرع وانزال المطر ويربط الايمان بالعمل كان ذلك هو الهدف

تحقيق
مصرى البرديسى



■ عميد الدعوة الإسلامية لهذه الاسباب

فشل التطور فى الستينات

الأساسى من التطوير ليمكن مواجهة النشاط التبشيرى فى آسيا وافريقيا وحماية المسلمين فى هذه البلاد غير ان هذا الامل لم يتحقق واصبحت الكليات العملية فى جامعة الأزهر صورة مكررة لمثيلاتها فى الجامعات الأخرى . وقد انعكس الاعداد لهذا التطوير على مستوى التعليم فى المراحل السابقة على جامعة الأزهر فتضخمت المناهج باضافة المواد المؤهلة فى الكليات العملية الى المناهج الأزهرية الأصلية فى علوم القرآن والسنة والشريعة وعلوم اللغة العربية وآدابها واضطر القائمون على نظم التعليم فى الأزهر الى التخفيف من المواد الأصلية ليفسحوا المجال للمواد المضافة ونتج عن ذلك ان هبط المستوى العام .

ويقترح الدكتور الديوشى لمواجهة تدنى مستوى الطلاب ان يبدأ التخصص من العام الثانى فى التعليم الثانوى الأزهرى بان يركز الطالب فى القسم الأدبى على الدراسات الاسلامية والعربية ويركز فى القسم العلمى على الدراسات المؤهلة للكليات العملية مع تقديم الحوافز للطلاب وتشجيع المتفوقين منهم ماديا وأدبيا واختيار الاكفاء من المدرسين الذين يستطيعون اداء رسالتهم على اكمل وجه سواء فى مجال العلوم العربية والاسلامية او فى مجال العلوم الأخرى . وان تولى الكليات التى تهتم بالدراسات الاسلامية والعربية اهتماما اكبر للعلوم الاساسية وتجعل اعتمادها فى التدريس على الكتب الام فى علوم القرآن والسنة والشريعة وعلوم اللغة العربية وآدابها لربط الطلاب بتاريخهم وتراثهم . ذلك الى جانب الوقوف الواعى على مايموج به العصر من تيارات واحكام ومذاهب



د . عبدالفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

د . محمد الديوشى
عميد كلية الدعوة الاسلامية

د . سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية

د . محيى عبدالحليم
رئيس قسم الصحافة

حتى يستعيد الازهر مجده القديم

■ عميد اللغة العربية : لاتطوير

بدون الجمع بين الاصالة والمعاصرة

● الاصالة والمعاصرة ●

ويرى الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر انه ينبغى ان يشمل التطوير فى كليات جامعة الأزهر التزاوج بين الأصالة والمعاصرة لكى نعيد غرث جذورنا فى التراث ونستنشق اكسوجين العصر فلابد من ملاحقة التطور الحادث فى العالم من مناهج ومستحدثات فى البحث والتاصيل ولابد ان نعيد غرث التراث والاتصال به اتصالا مباشرا وينبغى ايضا ان تشمل المناهج الجديدة دراسات عن الاعجاز فى القرآن والسنة بان ينشأ قسم خاص يسمى قسم التراثات القرآنية يتناول القرآن وعلومه والتفسير البيانى وقضية الاعجاز وكل ما يتصل بقضايا القرآن والبلاغة القرآنية ثم دراسة الاعجاز ايضا فى علم الحديث وتاريخه وكل مايتصل به من الوجهة التاريخية والبيانية حتى يكون الطالب على اتصال بمصدرى التشريع القرآنى والسنة فهما ودراسة وتعمقا

واخيرا ينصح الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر بضرورة الوقوف على الابواب الحقيقية وراء انخفاض مستوى خريجى جامعة الأزهر والخلل الذى يحدث من جراء العملية التعليمية فينبغى مواجهة هذه الامور بشجاعة وبصدق مع النفس وهذه هى رءوس الموضوعات التى يجب ان تدرس فى اطارها هذه المشكلة :

● القوى البشرية التى تجمع كلا من الطالب والاستاذ والعامل .

● الامكانيات المادية التى تحوى المعامل والكتاب الجامعى وغير ذلك من وسائل وطرق تطوير الدراسة بالجامعة .

● المناخ النفسى او المعنوى الذى تتم فيه العملية التعليمية فى الجامعة .

ويتساءل الدكتور محيى الدين : هل نحن استطعنا فى جامعة الأزهر ان نطور المناهج الدراسية لكى تتلاءم وتلبى احتياجات العصر ومتغيرات الحياة والحقيقة اننا لا نعانى فقط من ضعف مستوى الطلاب وانما ايضا نعانى من الكم العددى الذى لايتناسب مع طاقة الجامعة من اساتذة وامكانات وهنا لا نستطيع ان نجد الحل البديل سواء كان ذلك بتشجيع التعليم الأزهرى وزيادة رقعته او باعادة النظر فى قبول بعض حملة الثانوية العامة الذين يحفظون اجزاء من القرآن الكريم ويعرفون بعضا من السنة النبوية وعلوم الاعلام ليتم تاهيلهم واعدادهم وينصهروا داخل هذه الجامعة لان المثقف من الثانوية العامة ثقافة دينية له الحق فى التعليم الأزهرى شانه فى ذلك شان الافريقى او الآسيوى ولا اقول انه لحق منه

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحـــرار) ★★

هـــؤلاء النجـــوم .. لماذا قاطعوا البرلمان ؟

غريبة دنيا السياسة .. فى سمائها تلمع نجوم ، سرعان ماتخبو دون أن نعرف عن سرها شيئا .. والذين هم اليوم فى الصدارة ، يتساقطون غدا فى زوايا النسيان !!

وإذا كان لكل عهد رجاله ونجومه فان البرلمان المصرى عرف فرسانا ، كان لهم دوى مسموع وبصمات قوية ، حتى أطلق على عهدهم العصر الذهبى لمجلس الشعب ..

والمراقبون يتساءلون : أين ذهبت النجوم التى صالت وجالت فى عهدى عبدالناصر والسادات ؟ .. ولماذا قاطع « فرسان البرلمان » انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ؟ .. هل السر فى عزوفهم عن العمل السياسى ، المناخ العام ام اسباب خاصة بهم ؟!

تحقيق : جمال عبدالسميع

كمال احمد

سامى مبارك

كمال الدين حسين

حلمى مراد

■ د. حلمى مراد : غياب ضمانات نزاهة الانتخابات

■ كمال الدين حسين : اعتذر عن الحديث فى السياسة الآن

■ سامى مبارك : المقعد الفردى لأصحاب الملايين

■ كمال أحمد : الناصريون فى حزب التجمع .. على الهامش

● ضمانات ضد التزوير ●

●● الدكتور محمد حلمى مراد - نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى - يأتى فى مقدمة نجوم المسرح السياسى والبرلمانى الذين اختاروا - ولم يجبروا على - العزوف عن خوض معترك الانتخابات البرلمانية التى جرت فى ٦ ابريل الماضى ، رغم كل ماشهدته هذه الانتخابات من مغريات ، وما أسفرت عنه من نتائج حيث فاز فيها مرشحون ما كان لهم ان يفوزوا فى غيرها !!

يفسر الدكتور حلمى مراد عزفه عن خوض الانتخابات الأخيرة بموقفه الثابت والصلب الذى سبق ان اعلنه قبل الانتخابات وهو اشتراطه وضع الضوابط والضمانات المقننة لنزاهة العملية الانتخابية وضرورة الاشراف الكامل من جانب القضاء على إجراءات الانتخابات ..

ولم يقتنع الدكتور حلمى مراد بالوعود التى اطلقها المسئولون حول نزاهة الانتخابات وعدم التدخل من جانب الحكومة واجهزتها إلا أنه عاد ليؤكد فى هذه الخصوصية على أنه حتى فى حالة عدم تدخل أجهزة الحكومة - الرسمية وعلى رأسها الشرطة (وهذا مايحدث بالفعل انها لاتتدخل فى كثير من الاحيان) إلا أن العمد والمشايخ ورؤساء اللجان الفرعية فى الريف وأيضا فى المدينة - وحيث لايوجد أى عنصر قضائى يشرف على هذه اللجان ، يتم تسديد بطاقات الانتخاب لصالح مرشحى الحكومة - أى حكومة ، حتى لو كانت الحكومة فى هذه الحالة هى حكومة أحد الأحزاب المعارضة فى حالة حصولها على الحكم !!

أى أن قضية القضايا - فى رأى الدكتور حلمى مراد - هى الضمانات المقننة التى يجب تطبيقها على أية حكومة .

ويرى الدكتور حلمى مراد انه بالرغم من ان فوزه فى الانتخابات الأخيرة - كان مضمونا فيما لو خاضها بالنظر الى النتائج التى حققها التحالف ، إلا أنه لم ينظر الى الموضوع على انه مجرد مقعد فى مجلس الشعب بل ان القضية كانت تعنى فى تقديره بنيانا ضخما ، اذا اهتز أساسه ، انهار البنيان بأكمله ..

● ويلوم الدكتور حلمى مراد بشدة أحزاب المعارضة التى عدلت عن موقفها الرافض لمبدأ خوض الانتخابات بدون ضمانات مقننة لنزاهتها وقال : إن تلك الأحزاب هى التى عادت - بعد انتهاء الانتخابات - لتشكو من تدخل المحافظين ورؤساء المدن ورؤساء اللجان وهى كانت تعلم مسبقا بذلك لأن السوابق تؤكد ان جميع الانتخابات السابقة فى تاريخ مصر لم تخل من مثل هذه التدخلات ورغم ذلك فأحزاب المعارضة لم تتخذ موقفا حازما بمقاطعة الانتخابات ..

وفيما يبدو أن الدكتور حلمى مراد قد اختار الصحافة ميدانا لاثارة القضايا الخطيرة التى تمس صميم سياسة الحكومة وهى افضل البدائل فى ظل الظروف الراهنة وافضل من مجلس الشعب فى ظروفه الحالية ..

●● النائب السابق سامى مبارك - فقد لفت اليه الانظار منذ إعلانه - وهو شقيق رئيس الجمهورية - قبيل انتخابات ٢٧ مايو ١٩٨٤ الانضمام الى حزب الوفد ..

● وتوقع الرأى العام دورا بارزا لسامى مبارك بين صفوف المعارضة فى مجلس الشعب الا ان المجلس سرعان ماتم حله فى ذروة الاحداث التى كادت ان تكون محكا حقيقيا لقياس كفاءات النواب ..

وفوجىء الجميع باستقالة سامى مبارك من حزب الوفد ولكنه لم ينتقل الى حزب آخر ظل مستقلا وبدأ فى اجراءات تشكيل حزب جديد وهو الآن فى انتظار حكم القضاء بشأن هذا الحزب الذى رفضته لجنة شئون الاحزاب .

فلماذا لم ننتقل اصلا الى اى حزب من الاحزاب .

ولماذا لم يرشح سامى مبارك نفسه فى انتخابات ٦ ابريل الأخيرة على المقعد الفردى كمستقل طبقا للقانون الجديد ؟!

●● كان الرد على هذا التساؤل مليئا بالمفاجآت حيث لم اكن اتصور كل ذلك « الاستياء » فى كلام سامى مبارك :

فهو يرى انه لايوجد حزب من الأحزاب القائمة - جميعا سواء المعارضة او الحزب الحاكم - متفق افكاره مع برنامج ..

وهو يرى انه لولا وجود الرئيس حسنى مبارك على رأس الحزب الوطنى لانكشف ساتر هذا الحزب ولظهر الحجم الحقيقى لقياداته

وحول أسباب رفضه لدخول الانتخابات الاخيرة يقول ان القانون - قد جعل المقعد الفردى حكرا على اصحاب الملايين القادرين على الانفاق على الحملة الانتخابية داخل دائرة شاسعة الاتساع تتنافس على مقعدها اكثر من ٢٠ مرشحا يكون من بينهم وزير وفى هذه الحالة فالنتيجة تكون معروفة مقدما ..

وقد بدا على سامى مبارك حالة من السخط على الحياة الحزبية الحالية وافرازاتها ولعل هذا احد الاسباب التى دفعته الى تشكيل حزب جديد يضم نوعية متجانسة من رجال الفكر المنتج لامجرد رافعى الشعارات فالحزب الذى يسعى لتأسيسه - كما يقول يضم اولئك الرجال المخلصين الذين يحتجبون الان عن الظهور على مسرح النفاق والتملق والجرى وراء كل من بيده سلطة او منفعة ..

وقد وصل به الأمر حد السخط على كل مانشرته الصحف الحكومية من اكاذيب وتصريحات وهمية للوزراء وقال انه يفضل مطالعة اخبار مصر من الصحف الاجنبية ويواظب عليها بانتظام ؟!

مجرد التزام حزبى

●● ولم تقتصر ظاهرة النجوم الغائبة على الشخصيات المعارضة فحسب . بل امتدت الى الحزب الوطنى ايضا فداخل الحزب برز نجوم أدوا - ويؤدى بعضهم الآن - دورا بارزا على المسرح السياسى لايمكن إغفاله ..

ويأتى فى مقدمة هؤلاء النجوم التى اختفت فجأة وغابت عن المسرح السياسى والبرلمانى توفيق زغلول .

كان توفيق زغلول نموذجا للبرلمانى الناجح وكان انشط نواب الحزب الوطنى واكثرهم استيعابا للائحة والقانون وأكثرهم حرصا على قراءة كل مايعرض على المجلس من تقارير ومشروعات قوانين ومشاركة فى جميع المناقشات وابداء أهم الملاحظات بل يمكن القول انه كان قاسما مشتركا فى جميع مناقشات المجلس ..

قال لى توفيق زغلول عن اسباب عدم خوض الانتخابات الاخيرة ، ان الالتزام الحزبى قد استوجب ان اتفرغ للعمل التنفيذى من خلال رئاسة احدى الشركات التى كانت خاسرة وقد نجحت بحمد الله ان احولها الى شركة ناجحة ..

وأضاف انى لم افكر فى ترشيح نفسى على المقعد الفردى لأنه طالما رأت القيادة السياسية للحزب ترشيح زميل لى فقد أصبح لزاما على أن اقف الى جانب مرشح الحزب ، لان القضية ليست قضية مقعد فى البرلمان ، لكنها قضية عطاء والرجل المخلص يستطيع ان يعطى بسخاء فى أى موقع يرشح له ..

وينفى توفيق زغلول ابتعاده عن الحياة السياسية ويؤكد انه يشارك فى جميع اللقاء والندوات والمؤتمرات الحزبية والسياسية كما يشرف على إعداد الكوادر الحزبية والتعاونية الى جانب زملائه بالحزب فى محافظة الغربية ..

اعتزال واعتذار

●● أما النجوم الغائبة خارج الأحزاب ، فيأتى فى مقدمتهم كمال الدين حسين الذى استأنف الظهور على المسرح السياسى بدخوله مجلس الشعب فى برلمان ١٩٧٦ وكان من أبرز نجومه مع مجموعة المستقلين وذلك بعد غياب طويل انقطع خلاله عن الحياة السياسية بعد أن كان أحد صناع القرار السياسى فى مصر فى عهد الرئيس الراحل عبدالناصر ..

كان كمال الدين حسين قد صرح لى من قبل انه لن يدخل حزبا من الأحزاب عندما كان لزاما على من يريد دخول مجلس الشعب ان ينتمى لحزب من الاحزاب حتى يدخل الانتخابات من خلال قوائمه . وبالتالى فقد كان عازفا عن المشاركة المشروطة فى الحياة السياسية والعمل البرلمانى .

ولكن اليوم وبعد أن تم تعديل قانون الانتخابات واصبح للمستقلين الحق فى الترشيح على المقعد الفردى ، فلماذا لم يرشح نفسه ؟ ولماذا لم يواصل مساعيه من أجل تأسيس حزب جديد ؟

كل هذه التساؤلات وغيرها الكثير كانت فى ذهنى وانا اتصل به لتحديد موعد للقاء ولكن كانت المفاجأة ؟

فقد رحب باللقاء بشرط الا يتطرق الحديث لحوار صحفى او كلام فى السياسة .

حاولت وحاولت وحاولت بشتى الطرق . ولكنه رفض وقال بالحرف الواحد !

أعذرنى ، فلتؤجل أى حديث صحفى .

قلت : الى متى ؟!

قال « الله أعلم » : الى حين ..

أى الى اجل غير مسمى !!

وفهمت من كلامه ، انه قد اعتزل الحياة السياسية ولم يعد فى اولويات اهتماماته الإشتراك بشكل مباشر فى العمل السياسى لاسباب لم يعلن عنها !

الحزب الناصرى

●● ولايمكن أن ننسى - ونحن نتحدث عن النجوم الغائبة كمال أحمد - أحد ألمع نجوم التيار الناصرى وصاحب الواقعة الشهيرة مع الرئيس الراحل انور السادات والتى قال له فيها « انه لايستطيع ان يشترى البيضه لابنته وانه ناصرى من رأسه حتى قدميه » .

وواقعة القطط السمان التى تضامن فيها مع الدكتور رفعت المحجوب اثناء انعقاد اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى عام ١٩٧٥ - وكان - كمال احمد عضوا باللجنة المركزية وكان رفعت المحجوب هو الامين الأول لها :

قال كمال أحمد يومها « إن الانفتاح الاستهلاكى الذى احذر منه اليوم هو سبب نشأة ظاهرة القطط السمان الذين افرزتهم تجربة الانفتاح » .

●● يرى كمال أحمد أن المبادىء الاشتراكية التى تبناها الناصريون لايمكن ان تجد مكانها الا من خلال حزب ناصرى وأن جميع الاحزاب القائمة - مع خالص التقدير لها - لايمكن ان تعبر عن الناصرية .

●● سألته حتى حزب التجمع ؟

- ان حزب التجمع - كأى حزب - له افكاره الاساسية - الماركسية - التى يعتنقها اعضاؤه ، المؤسسون أما الجناح الناصرى فهو على هامش حزب التجمع وليس لهم دور فى صنع القرار داخل حزب التجمع .

● أما حزب الوفد كيف نتصور حزبا ينكر شيئا اسمه ٢٣ يوليو ثم أنضم اليه وأنا اعتبر ان ٢٣ يوليو هى المبادىء المثل التى يجب ان تسود .

أما الحزب الوطنى . فلا ادرى كيف ينسى ان له من يجمع بين كل هذه المتناقضات فهو يجمع بين الرأسمالية والاشتراكية والماركسية و . و الى الآخر كل مايضمه المجتمع من تيارات ؟!

الى الناصريين .. وبقية الجوق الاشتراكية !!

قبل مؤتمر القمة العربى الأخير . وعقب مناشدات الرئيس مبارك المتكررة للقادة العرب . لكى يجتمعوا - حتى بدون مصر - لينظروا فى أمور أمتهم . وما يتهددها من أخطار قرأت مقالا فى صحيفة ناصرية . يذكرنا فيه أحد كتابهم بالماضى المخيف . ويقول بفخر وخيلاء ان قادة العرب كانوا يخشون عبدالناصر . وما كانوا يتلكأون أو يتوانون حين ينادى عليهم بعقد مؤتمر للقمة " لكن الكاتب لم يذكر السبب الذى كان من أجله يسرع القادة بالاستجابة لنداء عبدالناصر .. لم يذكر انه كان يستخدم فى تعامله معهم السيف والذهب .. يرهب فريقا منهم . ويهدر الأموال لمؤازرة فريق . بعد أن قسم دولهم الى رجعية وثورية

واليوم ها هو مؤتمر القمة قد عقد واستجاب الزعماء العرب لنداء رئيس مصر . لانه فقط رئيس مصر الكبيرة .. استجابوا بلا مؤامرات ولا انقلابات . وبلا عطايا أو هبات .. ثم اتخذوا قرارهم التاريخى بالعودة الى مصر . راضين غير مغصوبين .. وذلك لأن حاكم مصر ينظر داخل حدود وطنه ، ويضع هموم بلده فى المقام الاول . ولكنه لا يغفل مصالح أمته العربية .. وهكذا عاد العرب بلا سيف ولا ذهب

وذلك يحفزنا على الفور الى النظر الى الوراء . لنلقى نظرة عجلى على العهد الذى كانت خسائره باهظة . والذى يفخر به الناصريون والقوميون والشموليون وبقية الجوق الاشتراكية ":

فى الداخل . تعاظمت الدكتاتورية . واستفحلت مراكز القوى . وشوهت روح الشعب بالقهر . واختلت حركة الحياة بالتشريعات والقوانين التى مالت عن الحق والعقل والدين . وها نحن قد صرنا أفقر دول المنطقة . وأبناؤنا مشتتون فى كل أرض .

فى الخارج كانت مغامرات متهورة . وخصومات فى كل اتجاه . وتبديد لمقدرات الوطن . وصخب وضجيج . ومعارك بالكلمات والشعارات . حتى صرنا أقوى الاقوياء من خلال الميكروفونات وعلى صفحات الصحف .. وحين جد الجد . ووضعت القوة موضع التجربة . كانت كارثة يونيو المروعة . التى عرت النظام بأكمله . والتى لم يجد أحد الكتاب الناصريين مفرا من أن يكتب عنها وعن عبدالناصر فى أحد كتبه قائلا " ليس هناك مجال للانكار ان عبدالناصر سنة ١٩٦٧ فشل فى تحقيق الهدف الأساسى لأى نظام (لاحظ كلمة الاساسى) . وهو قدرته على حماية وطنه .

على اننى - رغم كل هذا - أعطى لعبدالناصر بعض العذر . لانه كان يتبع سياسة لم تكن عواقبها قد اتضحت كلها بعد .. فقد عرفنا نحن النتائج بعد رحيله بحجمها وحقيقتها ، ومازلنا نعانيها حتى اليوم .

أما الذين لا أجد لهم عذرا . فهم أولئك الذين هبوا - بعد أن صارت نتائج تخبط الناصرية رأى العين - فاتخذوا من شططها وتجاوزاتها منهجا ووضعوا هذا كله فى برنامج حزب يسعون لتشكيله . يسمونه (الحزب الناصرى تحت التأسيس) ..

محمد شبل

الزغاريد للقمة الناجحة

د. عبدالعزيز سليمان

جمعية إستهلاكية

دى تبليها وتشربى الميه بتاعتها .. ح تلاقى طعمها أحسن من « السكر »

نصر كاب أبوالدهب

البريد

اسمعوا رأى الشعب أولا

ترددت خلال الاسابيع الأخيرة شائعات وتصريحات متضاربة حول التعديلات الجديدة لقانونى الاسكان والايجارات الزراعية .. والمراقب لهذه التصريحات يكتشف ان هناك صراعا خفيا بين المسئولين عن هذين القانونين وحتى لا يقع المحظور .. فاننا ننصح بضرورة الاستماع للقواعد الشعبية قبل التسرع فى وضع نصوص لن يترتب عليها إلا تعقيد المشكلة وتفاقم الصراع بين الملاك والمستأجرين .

عبدالبديع دسوقى
الناصرية - السيدة زينب

انتخـــابات للبيـــع !!

تم تزوير الانتخابات فى شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك « ناروبين » لصالح مجموعة معينة داخل الشركة .. كان واضحا تفاهم وسيطرة السيد محمد أحمد عفيفى رئيس اللجنة النقابية السابق على اللجنة التى ادارت الانتخابات .. وقد كان له ما اراد حيث أبعد المرشحين من لجان الفرز .. وجاءت النتائج لصالحه هو ومجموعته .. وصدقت مقولته التى رددها قبل الانتخابات : « سانجح حتى ولو لم ينتخبنى أحد » !!

حاولنا الطعن فى نتيجة الانتخابات لدى النقابة العامة للصناعات الكيماوية والاتحاد العام للعمال .. ولكنه استخدم نفوذه هناك .. فرفض المسئولون استلام الطعون التى قدمناها .. فالى متى نرفع صرختنا : « أعيدوا الانتخابات تحت اشراف لجنة محايدة » ؟!

المرشحون للجنة النقابية
بشركة النصر لمنتجات الكلوتشوك

القبول ممنوع !!

اعلنت آداب الزقازيق عن قبول دفعة جديدة بدبلوم الاعلام فتقدمنا بأوراقنا وأبحاثنا واجتزنا الاختبارات .. وأخذنا ننتظر بدء الدراسة الا اننا فوجئنا بقرار غريب بقصر القبول على الحاصلين على تقدير جيد علما بأن هذا القرار لامثيل له على مستوى الجامعات .. فهل نحرم من الدراسة بسبب خطأ لاذنب لنا فيه ؟

عن الدارسين
عطية قزومة وخيرى كامل

من المسئول ؟

استأجرت محلا بمنطقة الكوم الاخضر بالهرم منذ عام ١٩٧٤ وهو مرخص ومسجل واقوم بسداد ايجاره بصفة مستديمة فجأة ذهبت الى المحل فلم اجده !! تبين ان صاحب العقار حصل بطريقة او باخرى على قرار بإزالته وخلال ساعات قليلة من الليل تم تنفيذ قرار الازالة دون علمى

فمن المسئول عن ضياع المحل وسرقة بضاعة تقدر بحوالى ١٣٠٠ جنيه ؟

زكى عبدالسميع محمد
٤ شارع الشيخ رجب

.. أتوبيـــس القناطـــر

نطالب نحن أهالى القناطر الخيرية بزيادة أعداد الاتوبيس رقم (٢١٠) خط التحرير القناطر .. نظرا لأن هذا الخط يمثل شريانا حيويا لآلاف العمال والطلاب والموظفين الذين يسافرون يوميا بين القناطر والقاهرة .

شعبان عبدالقاهر حماد القناطر الخيرية



المحافظ يضطهدنى !

المستشار فكرى عبدالحميد
محافظ الغربية

رغم مرور ١٨ عاما على تخرجى فى كلية الحقوق وتعيينى بوظيفة باحث بالديوان العام لمحافظة الغربية لم يسعدنى الحظ بالترقية مثل باقى زملائى .. وامعانا فى اضطهادى والتنكيل بى صدر قرار بنقلى للعمل فى سكرتارية احد المستشارين وذلك بناء على توصية السيدين محافظ الغربية والسكرتير العام .

ان ملف خدمتى خال من الجزاءات وعلاقتى حسنة بالجميع فلماذا النقل وحجب الترقية ياسيادة المحافظ ؟

ممدوح محمد جوده
طنطا - ديوان عام
محافظة الغربية



نداءات الى :

الحشرات الضارة .. تهاجم المنطقة

نحن سكان منطقة عين شمس الغربية نعانى من كثرة الحشرات الضارة التى تسبب الأمراض للأطفال .. نرجو فقط زيارة رئيس الحى لهذه المنطقة وخاصة شارع المشروع - حارة الريفى - كى يرى بنفسه على الطبيعة ..

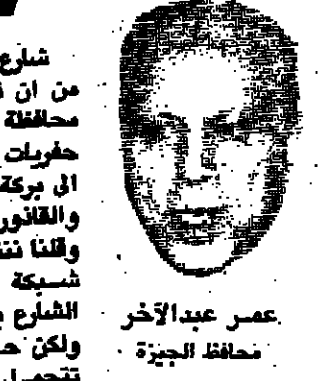
عن سكان المنطقة
محمد سيد حسين
شارع المشروع - حارة الريفى

مطبات قصر الطاهرة

شارع قصر الطاهرة .. شارع رئيسى يربط بين شارعى طومانباى وجسر السويس الشارع مليء بالحفر والمطبات والاتربة والمياه التى تتصاعد اثناء مرور السيارات مما يهدد السكان .

محمد زكى
المدير المالى
لجريدة الاحرار

عاجل الى محافظ الجيزة



عمر عبدالآخر
محافظ الجيزة

شارع حسين محمد بالهرم بدلا من ان تشمله بركات تجميل محافظة الجيزة اصابته لعنة حفريات الصرف الصحى فتحول الى بركة للمجارى والمستنقعات والقاذورات لقد تحملنا فى البداية وقلنا ننتظر انتهاء عملية تجديد شبكة الصرف الصحى لعل الشارع يستعيد صلابته وحيويته ولكن حالته زادت سوءا ولم تتحمل أرض الشارع أحمال السيارات والمقطورات فتحولت الى منخفضات ومرتفعات وسرعان ماانفجرت المياه تحتها ليتحول الشارع الى بركة مياه عفنة

هذا الشارع ليس عطفة أو زقاقا بل شارع حيوى وهام يربط شارعى فيصل والهرم وبه سنترال المنطقة فهل تدركه رحمة المسئولين بمحافظة الجيزة

عن سكان الشارع
مرفت صلاح الدين



•• مواجهة صريحة مع أنيس منصور

الـ... عاطفى وليس ...

« العراق وإيران مهزومتان بالفعل ..

وآجلا أو عاجلا سيسقطان معا بلا حول ولا قوة

انه زلزال متحرك على قدمين .. ومظاهرة ثقافية وفكرية وسياسية لاحدود لها إنه (انيس منصور) يؤلف (١٠٤) كتب مميزة في (الرحلات) و (السياسة) و (المرأة) و (الاقتصاد) وغيرها .. (انيس منصور) الحائز على جائزة الدولة التقديرية عن رحلاته الشهيرة لافريقيا واسيا ولوروبا والأمريكتين واستراليا بلدا بلدا .. (انيس منصور) المفترى عليه والمفترى علينا .. ومواجهة مع (الاحرار).

تحقيق :
محمود عبدالعزيز

« جيهان السادات » لم تتدخل فى حكم مصر
والقول بغير هذا ظلم وافتراء !

● (انيس منصور) الكاتب القريب الى حد الموت من إتفاقيات (كامب ديفيد) والصديق لـ (إسحق شامير) و (شيمون بيريز) .. كيف يرى بعد ما يقرب من عشر سنوات هذه الاتفاقيات الكامبية .. ولاسيما وهي لم تزل حجر عثرة بين (مصر) و (كل العرب) ..

ـ اعترف ..

إتفاقيات (كامب ديفيد) لا وجود لها الآن .. ولادم في عروقها ويابسة التاثير وجافة الجذور .. ومثلها بالضبط كمثل إنسحاب القوات البريطانية من مصر والقوات الفرنسية من (تونس) و (الجزائر) .. فاليهود حسب العقد المبرم مع السادات إنسحبوا من (سيناء) وانتهى الموضوع ..

● الأستاذ انيس .. الانسحاب الاسرائيلي من (سيناء) كان ورقة .. واعتقد كانت هناك ورقة اخرى بصياغة موقف (عربى ـ إسرائيلى) موحد تجاه القدس .. وفي بنودها كذلك ان تعطى (إسرائيل) الفلسطينيين في (الضفة الغربية) و (قطاع غزة) حق تقرير المصير .. ولكنها لم تف لا بالاتفاقية ولا بالوعد .. مما يجعل المراقبين يرون ان (كامب ديفيد) تصفية للقضية وحل منفرد من الراس الى القدم ؟

● هناك مظلات تفاوضية اخرى ينبغى تجربتها (عربيا) «واسرائيليا» ؟

ونحن المسئولون عن ذلك التعنت (الاسرائيلي ـ الأمريكى) المشترك .. فلا مواقف واضحة ومحددة .. نخطب في العلن بإبادة إسرائيل والقائها في بحر الظلمات .. وفي السر والظلام نتفاوض مع (إسرائيل) ..

واليهود يعرفون .. والعرب يعرفون .. والعالم يعرف .. ولا غرابة .. فالعرب ياسيدى على حد قول كاتب سعودى (ظاهرة صوتية) .. واعتقد ان الكاتب كان بنفس المسمى (العرب ظاهرة صوتية) .. ماذا نريد ؟ ..

لا نريد مفاوضات مباشرة .. لاثنائية .. ولا ثلاثية .. ولا حتى رباعية .. نريد ان نتكلم .. ونتمزق .. ونبكى على الأطلال .. ثم المظلة العربية في المؤتمر الدولى لن تزيد على صورة مصغرة لـ (مجلس الأمن) و (الامم المتحدة) و (الجامعة العربية) .. فلا بديل إذن عن التفاوض المباشر .. ورمى الكرة في الملعب الاسرائيلي .. هذا لن يحدث .. ولن نتفق .. وستظل القضية متجددة يوما بعد يوم وعاما بعد عام ..

الزلزال !!

● بعد أن تضاربت الظاهرة الصوتية إرتفاعا وانخفاضا (على حد قولك) .. عقدت القمة العربية في عمان في منتصف نوفمبر واعادت اكثر الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .. الا يعد هذا تحولا صوتيا الى واقع عربى منطقى ؟

● ليس هذا اول مؤتمر قمة يعقد .. ولن يكون الأخير .. فالقمة في (القاهرة) و (فاس) و (الخرطوم) و (بغداد) و (عمان) اسفرت عن نتائج لاحصر لها .. وماذا حدث .. لاشيء .. ولن يحدث شيء إلا اذا حدث زلزال مفاجىء للعقلية العربية .. اما اذا إستمر الحال على ما هو عليه الآن .. فلا جديد إلا الكلام والكلام والكلام

● معذرة .. انت سوداوى الراى والرؤية الى درجة مميتة وخانقة ؟

● انا لا اقرأ الا الواقع والواقع العربى سوداوى الراى والرؤية الى درجة مميتة وخانقة (على حد قولك) .. نعم .. الواقع العربى عاطفى وغير عملى بالمرة ..

● كيف ؟

العرب يريدون الأرض .. يريدون (الضفة الغربية) و (قطاع غزة) و (الجولان) و (جنوب لبنان) و (القدس) ويريدون .. ويريدون .. وماذا يفعلون لاسترداد الأرض .. لاشيء .. لا حرب .. ولاسلام .. وهذه في إعتقادى معادلة يصعب على اى عقل بشرى ان يتقبلها .. اذ كيف تاتى الارض بلا بندقية .. وبلا غصن زيتون .. كيف تاتى ؟

● الكاتب الكبير (انيس منصور) كيف توقف الحرب العراقية ـ الايرانية مع الأخذ في الاعتبار مقولة بعض الخبراء السياسيين التى ترى ان موافقة إيران على إنهاء الحرب لا تتجاوز حدود (واحد في المليون) ؟

● ان تقف الحرب العراقية ـ الايرانية .. فهذا امل .. لأنها حرب «ضروس» بين المسلمين والمسلمين .. لكن ما ابعد المسافة بين (الامل) و (العمل) .. فايران لاتريد للحرب نهاية .. فنهايتها داخليا في الايقاف .. والاتحاد السوفيتى لا يريد الايقاف .. ولا امريكا .. ولا اوروبا .. ولاإسرائيل .. ولا (سوريا) ولا (ليبيا) وحتى دول الخليج بعضها لا يريد للحرب (العراقية ـ الايرانية) نهاية . إنها المنجم .. ولتفهم ما وراء الحروف ..

● قال لى عميد الصحافة العربية (مصطفى امين) بالحرف الواحد : لا نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية الا بهزيمة إحدى الدولتين .. هل تتفق معه في هذا الرأى ؟

● لا ..

فالدولتان مهزومتان بالفعل .. و (ايران) و (العراق) يدوران معا في نقطة متوسطة بين الهزيمة والانتصار .. إنها مباراة ملاكمة .. وان اجلا او عاجلا سيسقط الطرفان على الحلبة صرعى لا حول ولا قوة .

اغتيال السادات !

●● ولان انيس ساداتى الهوى والهوية من (الجلد) الى (العظم) .. تجد (بورتريه) السادات على جدران حجرته الشاهقة الارتفاع في مجلة (اكتوبر)

● استاذ انيس منصور .. الصديق الشخصى وكاتم اسرار [السادات] .

كيف قتل التطرف الاسلامى (انور السادات) في اوائل الثمانينات ؟

● التطرف نوع من الغضب والسخط العام لأسباب مختلفة .. قد تكون اسبابا سياسية او إجتماعية او اقتصادية .. وان اتخذ شكلا دينيا افرز خالد الاسلامبولى ورفاقه وامتداداتهم .. وهؤلاء اغتالوا (السادات) لانهم يرون تطبيق مبادئهم عنفا .. وهم على خطأ ..

● لكن البعض يرى ان المتطرفين الاسلاميين إغتالوا (السادات) لأنه حاول وضع البرنيطة الافرنجية على راس الشعب المسلم .. والبعض الآخر يذهب في هذا بعيدا ويرى ان (السادات) باع مصر لأمريكا وإسرائيل ومن ثم كانت عملية إغتياله ؟

● السادات كان مصريا ووطنيا (١٠٠٪) .. والتطرف جذوره تعود الى ما قبل ثورة ٢٣ يوليو بسنوات وسنوات .. وقد يتفق كلامك مع التجربة الايرانية لا المصرية .. فالتطرف الاسلامى في إيران ولد لمواجهة الفرنجة البهلوية وظاهرة التغريب والتعصير التى حاول (الشاه) واسرته إدخالها هناك .. فشطر المجتمع الفارسى الى شطرين احدهما (غربى) والآخر (متشدد جدا جدا) .. والشطر الغربى منحل «وفاسد وتزعمته الأسرة الشاهنشاهية والشرقى المتشدد والمتطرف تزعمه (رجال الدين) او (الملالى) او (روح الله) او (ايات الله) ومن ثم كان الصدام بينهما .. فكانت الثورة الخومينية على (محمد رضا بهلوى) وعصره واسلوبه في الحياة الغربية التعصيرية .. وهذا وكما ترى .. احد الملامح التى يعترض عليها التطرف الدينى في (مصر) وفي غير (مصر) ..

.. و « جيهان » !

● الاستاذ (انيس منصور) وانت الصديق الشخصى للسادات وآل بيته «بصراحة» اريد إجابتك على مقولات ترددت عن حكم (جيهان السادات) لمصر من وراء ظهر السادات .

● (جيهان) كزوجة طبعا كان لها راى في حياة السادات .. لكنها باى حال من الاحوال لم تؤثر في قراره .. ولم تحكم (مصر) من وراء ظهره .. هذا ظلم «وافتراء» ..

● بعيدا عن السياسة والسادات وجيهان .. (انيس منصور) متهم بالتغريب ومعاداة الجذور العربية في كتاباتك ومقالاتك واحاديثك الصحفية ؟

● هل لديك ادلة إتهام ؟

● نعم .. مجموعة مقالاتك التى نشرت مسلسلة عن المرأة في (اخبار اليوم) تناولت انماطا نسائية أوروبية وامريكية وتجاهلت بالمرة الانماط النسائية في مصر والعالم العربى

● ما كتبته في (اخبار اليوم) كان ضمن سلسلة عن السيدة الأولى في (الولايات المتحدة الأمريكية) وفي (اوربا) .. وفعلا تناولت بعض زوجات رؤساء وزراء بريطانيا .. وما يقرب من (٣٩) سيدة اولى في الولايات المتحدة .. وقد لعبن بلا إستثناء دورا في اتخاذ القرارات الأمريكية .. وإن كنت قد تجاهلت المرأة المصرية والعربية فلأنها في غالب الأحوال لا دور لها في إتخاذ القرار السياسى وكل دورها في (المطبخ) وامام (المرآة) .. لكن المسألة ليست عداء .. ولا إضطهادا ..

● ولماذا تقول ان المسالة ليست عداء واضطهادا ؟

● لأنها إشاعة تطاردنى ليل نهار وفي كل مكان ولا تخلو من مبالغة .

● كيف ؟

● مجموعة كتاباتى عن المرأة .. لا تعدو كونها وجهة نظر إنسان دارس للفلسفة والتحليل المنطقى وعلم النفس .. ومن هنا .. تناولت المرأة منطقيا .. وقد يكون تناولا بما لا تحب .. وبلا مجاملة .. فاتهمتنى بالعداء وانا برىء .. فلا يعقل ان يكون «انيس منصور» المؤلف لـ ٣٠ كتابا عن العلاقة بين الرجل والمرأة عدوا للمرأة ..

● الكاتب الصحفى الكبير (انيس منصور) نريد ان نعرف اسبابا منطقية لانحيازك المبالغ فيه لصوت (احمد عدوية) المدمر للاغنية المصرية الراقية (لحنا) و (كلمة) و (صوتا) ؟

ـ ولم يتردد «انيس منصور» لحظة .. خرجت الكلمات من بين شفتيه متتابعة .. متوالية .. غير مترددة .. قال :

نعم .. كلمات (احمد عدوية) منحدرة .. وربما يجىء ذلك لأنه يغنى في كباريهات ليلية ولمجموعة المعربدين والسكارى الذين يريدون الضحك والضحك فقط .. وهو في هذا إختار الكلام المناسب للمكان المناسب ..

اما في اللحن .. فاخالفك الراى .. الحان (عدوية) رغم هذا الكلام الفارغ الحان مصرية .. وموسيقاها رائعة ..

بعد ذلك .. ناتى الى صوت (احمد عدوية) وهو في رأيى اكمل الأصوات المصرية على الاطلاق من حيث القدرة على التنغيم والنفس الطويل المدى .. ويكفى ان نعرف الظروف غير العادية التى يغنى فيها (عدوية) والمتمثلة في كباريهات ونوادى شارع الهرم

«وانتهى الحوار»

لان دورها الرئيسى
فى المطبخ وامام المرآة

حدوتة

● تثير صفقة الاسلحة غير الشرعية التى قامت بها حكومة فرنسا الاشتراكية السابقة مع ايران ضجة عالية الآن .. وتدور الشكوك حول الرئيس ميتران نفسه .. فقد اشير في تقرير سرى إلى الشكوك في الرئيس ميتران شخصيا في انه قد تستر على صفقة الأسلحة هذه ـ وقد تاكد منذ وقت طويل ان شركة تصدير فرنسية وردت اسلحة وذخيرة إلى إيران في الفترة ما بين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٦ على عكس الحظر الرسمى الذى اعلنت عنه فرنسا . وقد كلف وزير الدفاع الحالى الجنرال «جين فرانسوا باربا» بالتحقيق في صفقة الاسلحة غير الشرعية لإيران ... ورغم ان تقرير «باربا» اعتبر امرا عسكريا سريا .. إلا ان تفاصيله .. اصبحت معروفة واهمها ان شركة لوشير الفرنسية قامت بتوريد اسلحة لإيران بما قيمتها ٧٠٠ مليون فرنك ـ وقد كشف التقرير عن ان «شارك هيرنو» وزير الدفاع السابق ومعاونيه ، قد قاموا بإخفاء الصفقات غير الشرعية .. كذلك ـ وزير الخارجية السابق باعتباره مسئولا عن صفقة الأسلحة . واصبحت صفقة «إيران . جيت» الفرنسية ، تثير الشكوك حول الرئيس ميتران .. بالرغم من ان الجنرال «باربا» لم يتمكن حتى الآن من إثبات ما إذا كانت الموافقة على الاسلحة غير الشرعية . قد صدرت فقط من وزارة الخارجية في باريس لم مباشرة من قصر الاليزيه مقر الرئيس ميتران .

ويعتبر هذا الموضوع بالنسبة للرئيس الإشتراكى اكثر من محرج . حيث انه بدأ فترة رئاسته عام ١٩٨١ .. كمسالم .. وإذا ثبت من التحقيقات ان هذا المسالم قد ساعد زملاءه في الحزب للحصول على رشوة من صفقة اسلحة سرية فقد يعنى ذلك نهاية ميتران .. فهل ستكون نهاية ميتران على يد إيران .. هذا ما ستظهره الأيام القادمة .

ليلى عبدالسلام

مصطفى كامل مراد
تاريخ حافل بالعمل السياسى

من مواليد ٢٨ نوفمبر ١٩٢٧ حصل على بكالوريوس علوم عسكرية . الكلية الحربية الملكية سنة ١٩٤٨ ـ بكالوريوس تجارة . جامعة القاهرة . شعبة العلوم السياسية سنة ١٩٥٤ ماجستير علوم سياسية . جامعة القاهرة . سنه ١٩٥٧ .

متزوج وله اربعة اولاد

انضم الى تنظيم الضباط الاحرار في يناير ١٩٤٩ واشترك في ثورة يوليو ١٩٥٢ ـ اشترك في حرب فلسطين ١٩٤٨ ـ اشترك في حرب العدوان الثلاثى ١٩٥٦

المناصب الاقتصادية التى تولاها ١٩٥٧ ـ ١٩٨٣

مدير عام مساعد شركة الاتحاد للتامين على الحياة . مارس ١٩٥٧ .
عضو مجلس ادارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى . يونيو ١٩٥٧ نوفمبر ١٩٥٨ .
عضو مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة . نوفمبر ١٩٥٨ ـ سبتمبر ١٩٦١ .
عضو مجلس ادارة شركة التأمينات التجارية . فبراير ١٩٥٨ ـ ابريل ١٩٦٢ .
عضو لجنة ادارة البنك التجارى المصرى . فبراير ١٩٥٨ ـ ابريل ١٩٦٢ .
رئيس مجلس ادارة شركة الملابس والمهمات المصرية . فبراير ١٩٥٨ ـ ابريل ١٩٦٢ .
عضو مجلس ادارة شركة الغزل المصرى . ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ .
رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للأقطان . ١٩٦٢ ـ ١٩٧٥ .
رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للقطن . ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ .
رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للأقطان . ١٩٧٦ ـ ١٩٨٥ .
رئيس مجلس ادارة الشركة الفرعونية للملاحة . ١٩٧٨ ـ ١٩٨٥ .
عضو مجلس ادارة الشركة المصرية الامريكية للنقل . ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥ .
عضو مجلس ادارة شركة الدلتا الدولية للتامين . ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .
عضو المجلس الاعلى لقطاع القطن . ١٩٧٦ ـ ١٩٨٣ .
عضو مجلس ادارة البنك القومى للاستيراد والتصدير . ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ .
عضو المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية . ١٩٧٨ ـ ١٩٨٣ .
عضو مجلس ادارة هيئة القطاع العام لشئون القطن . ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ .

•• المناصب الحزبية التى شغلها

سكرتير هيئة تحرير مصر القديمة . ٥٢ ـ ٥٧ .
وكيل الاتحاد القومى لمصر القديمة وجنوب القاهرة . ٥٧ ـ ٦٣ .
امين الاتحاد الاشتراكى لمصر القديمة . ٦٣ ـ ٦٨ .
عضو المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى . ٧١ . عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى . ١٩٧٢ . عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى . ١٩٧٤ . رئيس حزب الاحرار . ٧٦ ـ ١٩٨٧ .

•• المناصب البرلمانية التى تولاها

عضو مجلس الشعب . ١٩٦٠ ـ ١٩٧٩ .
وكيل مجلس الامة . ١٩٧١ .
نائب رئيس مجلس الامة الاتحادى . مصر ـ سوريا ـ ليبيا . ١٩٧٢ .
عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب . ١٩٦٠ ـ ١٩٧٩ .
وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب . ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨ .
عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة الاتحادى . ١٩٧٢ .
أسس منبر الاحرار . ١٩٧٥ .
أسس حزب الأحرار . ١٩٧٧ .
أصدر جريدة الأحرار ١٩٧٧
رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب . ١٩٦٨ ـ ١٩٧٩ .
عضو لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى . ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .
عضو لجنة التخطيط والشئون الاقتصادية ببرلمان وادى النيل . ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ .
عضو برلمان وادى النيل . ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ .
عضو مجلس الشورى . ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧ .

•• المناصب الاقتصادية والتجارية العامة التى تولاها

رئيس اتحاد مصدرى الاقطان . ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ .
وكيل نائب رئيس الغرفة المصرية الالمانية التجارية . ١٩٦٨ ـ ١٩٧٨ .

مصطفى كامل مراد

رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة . ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨ .
عضو مجلس اتحاد الغرف التجارية . ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨ .
رئيس اتحاد المستثمرين . ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .
رئيس شرف الغرفة التجارية الفرنسية المصرية بمرسيليا . ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨ .
رئيس جمعية الفسطاط التعاونية للاسكان ١٩٧١ ـ ١٩٨٤ .
رئيس الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية للاقطان . ١٩٧١ ـ ١٩٨٥ .
مستشار برنامج التنمية لهيئة الامم المتحدة . ١٩٧٥ حتى الان .
● أستاذ غير متفرغ في كلية التجارة جامعة القاهرة ١٩٧٧
استاذ غير متفرغ بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان . ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ .
عضو مجلس كلية الاقتصاد المنزلى ـ جامعة حلوان . ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ .
عضو المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية . ١٩٧٨ ـ ١٩٨٣ .

الاوسمة والنياشين المدنية

الوشاح الاكبر للاستحقاق مع النجمة المانيا الغربية . ١٩٧٤ .
تقديرا لجهوده في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين
وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى ١٩٨٠

•• الاوسمة والنياشين العسكرية

ميدالية فلسطين الذهبية ومشبكها الذهبى . ١٩٤٨
ـ ميدالية محمد على . ١٩٤٩ .
ـ نوط الجدارة الفضى . ١٩٥١ .
ـ نيشان التحرير . ١٩٥٤ .
ـ نيشان الجلاء . ١٩٥٦

•• المنشآت الاقتصادية التى ساهم في تاسيسها

ـ جمعية الفسطاط التعاونية للاسكان . ١٩٧١ .
ـ الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية. ١٩٧١ .
ـ الشركة المصرية الالمانية للملابس والمهمات ـ ش م م ـ بالمنطقة الحرة بالاسكندرية . ١٩٦٣ .
الشركة الفرعونية للملاحة . ش م م . ١٩١٨
ـ الشركة المصرية الأمريكية للنقل والشحن والتفريغ (ش م م) (١٩٧٩)
ـ بنك الدلتا الدولى (ش م م) (١٩٧٨)
ـ شركة الدلتا الدولية للتامين (ش م م) (١٩١٩)
ـ مركز الدلتا الدولى لرجال الأعمال (جمعية من رجال الاعمال) (١٩٧٩)
ـ أثنتا عشرة جمعية تعاونية استهلاكية طائفية للعاملين بالشركة الشرقية للاقطان في المدن الاتية الاسكندرية ـ دمنهور ـ طنطا ـ شبين الكوم ـ القاهرة ـ الزقازيق ـ المنصورة ـ المحلة الكبرى ـ بنى سويف ـ بنى مزار ـ سوهاج ـ دسوق
ـ الشركة العربية للطيران الزراعى (شركة توصية بالاسهم) (١٩٨١)
ـ شركة خدمات القطن (١٩٨٥)

كلمة عتاب

لاتقلبوا التليفزيون !!

دخل منزله يحمل تليفزيونا ملونا وخلفه اربعة حمالين .. كل منهم يحمل تليفزيونا ملونا ايضا فسالته زوجته ماهذا ؟ قال . انتظرى ثم دخل الى غرفة المعيشة ووضع الخمسة تليفزيونات فوق بعضها عموديا وبدأ في تشغيلهم فسالته زوجته متعجبة ماذاتفعل قال ـ علشان اقدر اشوف مذيعات التليفزيون بالطول وكما اراد صاحبنا (الحدق) ان يضع التليفزيونات فوق بعضها ليرى الصورة الواحدة كاملة استطاع السيد وزير الداخلية ان يضع السلطات فوق بعضها لنشاهد من خلالها صورة واحدة فقد شاهدنا من تليفزيون السلطة التشريعية مشهد اهانة وسباب نواب الشعب ثم شاهدنا من تليفزيون السلطة القضائية صورة اهانتها عندما رفض تنفيذ احكام مجلس الشعب واحكام الافراج عن المعتقلين في السجون والمعتقلات وشاهدنا من تليفزيون السلطة الرابعة (سلطة الصحافة) اهانتها بطرد بعض الصحفيين من الداخلية وسب واهانة البعض الاخر .. وهكذا وضعت تليفزيونات السلطات الثلاث فوق بعضها لنشاهد مشهدا واحدا على قناة حكومة د. عاطف صدقى والمعروف ان المسئولية الوزارية مسئولية تضامنية ولهذا فان رئيس الحكومة يتحمل وحده نتيجة ما يحدث من غليان لشعب مصر . ومن العجيب في الوقت الذى تعودنا فيه ان نرى الرئيس حسنى مبارك يتحدث بادب جم ويعامل المواطنين الذين يلتقى بهم في المصانع بتواضع كبير والفة ومودة (وهو راس الدولة ولست هنا بصدد الدفاع عن مؤسسة الصحافة والصحفيين الذين يحملون الكثير من الاخطاء ..

.. (فياسادة ياكرام) مؤسسات الدولة وسلطاتها جزء من جسد النظام اذا فسد احد إعضائه فسد الجسد :

فقاقيع :

★ سالوا الجوعان .كم تساوى الاغلبية والمعارضة .. قال رغيفين !!

★ اكتشفوا داخل سرداب المجلس دورتى مياه .. احداهما فئات والاخرى عمال !!

★ رغم اختلاف احزاب المعارضة .. اتفقوا على تهنئة الحزب الوطنى بعيد الطفولة !

محمد فريد زكريا

.. المتقـــــون

قال تعالى :

« ان المتقين فى جنات وعيون * آخذين ما أتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين * كانوا قليلا من الليل ما يهجعون * وبالأسحار هم يستغفرون * وفى أموالهم حق للسائل والمحروم »

صدق الله العظيم

[الذاريات ١٥ ـ ١٩]

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

رسالة الى الاخت المسلمة فى الجامعة

ان المرأة طبيعتها تحب التزين والتعطر والتجمل والتهيؤ للرجل

والإسلام يدفعها بقعبة الى اشباع هذه الغرائز الفطرية .. ولكن بالطرق الشرعية

وبذلك تتمتع بالشباع هذه الرغبات الفطرية . وتصبح امرأة سوية . وتفوز بمرضاة رب العالمين

وحول هذه الطرق الشرعية التى تتوفر فى اطارها المرأة المسلمة

وحول اوضاع طارئة على الفتاة المسلمة بالجامعة قد تبعدها عن حسن الالتزام وجلدة الاتباع

كانت هذه الرسالة الى الاخت المسلمة فى الجامعة

كتبها اليها الدكتور شلبى خليل ابو العطا . ليتفق اليها فيها بعضا مما يجيش فى صدره . وما يشاهده بعينه ويسمعه باذنه . ويفكر فيه عقله ليلا ونهارا . بصفته أخا لها فى الإسلام معلما لها فى الجامعة

والرسالة على وجازتها عليمة بالعلم فياضة بالصدق

«الناس على دين ملوكهم»

كان الوليد صاحب بناء واتخاذ المصانع والضياع . وكان الناس يلتقون فى زمانه فيسال بعضهم بعضا عن البناء والمصانع

فولى سليمان فكان صاحب نكاح وطعام . فكان الناس يسال بعضهم بعضا عن الزواج والجوارى ..

فلما ولى عمر بن عبدالعزيز كان الناس يلتقون فيقول الرجل للرجل ما وردك الليلة ؟ وكم تحفظ من القرآن ؟ ومتى ختمت ؟ وما تصوم من الشهر

زكريا عبدالمجيد
كلية اللغة العربية

عالم على التليفون

للاستفسار ـ عزيزى القارىء ـ عن كل ما يشغل بالك فى الامور والقضايا الاسلامية اتصل بالدكتور أحمد السيد الكومى (أستاذ ورئيس قسم التفسير والدعوة بكلية أصول الدين الأسبق ـ بجامعة الأزهر) . رقم تليفون فضيلته (٩٤١٥٧٢)

كســـب إســـلامى فى الفلبـــين

صرح أمين عام العلاقات الخارجية بجبهة تحرير شعب مورو (المسلمة) أن رئيس رابطة القساوسة العالمية فى الفلبين قد أعلن اسلامه وبدأ ينشط فى خدمة الاسلام بتأسيس جمعية اسلامية لرعاية المسلمين الجدد واتخذ القائد الجديد الى الاسلام (ارثوسانتوس) اسم (خالد) كما بدأ فى الدعوة الى الاسلام

كما نجح فى اقناع ثمانية قساوسة بالدخول فى دين الاسلام وشرع فى نقل معانى القران الكريم الى لغة (تالجو) الشائعة فى المنطقة بالاضافة الى اعداد كتاب عن تاريخ الاسلام فى الفلبين وستتكفل جبهة تحرير شعب مورو بطباعة وترجمة معانى القران الكريم وكتابة تاريخ الاسلام وغير ذلك من مؤلفات (خالد سانتوس) ويستخدم (خالد) معرفته بالديانة المسيحية والاديان عموما فى اجراء الحوار الهادف الى الدعوة الاسلامية مع اتباع الديانات الاخرى فى الفلبين

كما ذكر امين عام العلاقات الخارجية للجبهة (عبدالتقى أبو بكر) أن (خالد سانتوس) يركز على أن يكون حوارا مع معتنقى الديانات الاخرى فى شكل محاضرات عامة يحضرها الجموع الغفيرة مع تسجيل كل ذلك بالصوت والصورة واستخدامه فى شرح الاسلام والدعوة اليه

أربع لا غيــر

قال بعض الحكماء أربع لا غير عينك . ولسانك . وقلبك . وهواك

فانظر عينك لا تنظر بهما الى ما لا يحل

وانظر لسانك لا تقل به شيئا يعلم الله تعالى خلافه من قلبك

وانظر قلبك لا يكون فيه غل ولا حقد على أحد من المسلمين

وانظر هواك لا تهوى به شيئا من الشر

فان لم يكن فيك هذه الاربع من الخصال . فاجعل الرماد على رأسك فقد شقيت

● أخبار قصيرة ●

أصدر الحاخامون فى اسرائيل جواز قتل أى فلسطينى بدون محاكمة اذا خالف التوراة

* * *

ذكرت دراسة لوزارة شئون الأرض المحتلة الأردنية ان سلطات العدو الصهيونى اعتقلت منذ عام ١٩٦٧م وحتى نهاية ١٩٨٥م ما يعادل ٨٧ من الشباب فى الضفة

* * *

ندد المسلمون فى المسجد الأقصى فى القدس وفى مساجد الضفة الغربية الأخرى بمسابقة لاختيار ملكة جمال الجليل

السوق الاسلامية المشتركة

بقلم : الحمزة دعبس

حبا الله سبحانه وتعالى العالم الاسلامى بمزايا لا تتوافر لغيره من التكتلات العقدية أو الاقليمية الأخرى . فهو فى وسط العالم لا يتطرف الى شرق ولا ينزوى فى الغرب . ولا يصعد فى الشمال ولا يهبط الى الجنوب يمتد من أقصى شرق اندونيسيا الى أقصى غرب الدار البيضاء ويتاخم روسيا السوفيتية فى الشمال ويزاحم باب المندب فى أقصى جنوب البحر الأحمر .

ولقد غمر الله بواسع فضله العالم الاسلامى بكافة عناصر القوة فوهبه الوفرة فى اليد العاملة أى فى الطاقة البشرية وفى الطاقة الزراعية فى أرض منبسطة وأنهار وأمطار ومواد أولية من بترول ونحاس وقصدير وفوسفات ويورانيوم وغيرها وطاقات ذهنية قلما تتوافر لغيره .. ومن أجل ذلك فقد كان العالم الاسلامى على مر التاريخ هدفا للغزاة وللطغاة والمغامرين

ولقد نجح أعداء الدين فى تمزيق أوصال هذا الشعب العريق وزاد فاوقع العداوة والبغضاء بين أبنائه وتمكن من خلق التناحر بينهم مطبقا سياسة . فرق تسد . تطبيقا أمينا وناجحا . حتى أدى به الى الضعف الشديد . برغم ما لديه من طاقات فى وبشر وأموال . وانك اذا نظرت الى خريطة العالم الاسلامى ترى ومضات نيران الحرب فى العديد من أجزائه أخطرها موقعة حرب الخليج بين ايران والعراق الدولتين المسلمتين وبين ليبيا وتشاد وبين المغرب والبوليساريو وبين أبناء الشعب الواحد فى لبنان وبين شمال السودان وجنوبه ولا تكاد تجد مثل هذه الحرب فى أى منطقة أخرى من مناطق العالم على امتداد أطرافه .

ولقد أن لأبناء الأمة الاسلامية أن يفيقوا من غفلتهم . وأن ينتبهوا من نومهم . وأن يقفوا على حقيقة قوتهم . وان ينفضوا عن كواهلهم أسباب الفرقة . وان يفطنوا الى سياسة أعدائهم . فلا يطيعون لهم قولا . ولا يستجيبون لنصحهم . فانهم لا يرمون إلا الى تفتيت شملهم . وتمزيق أوصالهم . حتى يبقى الضعف متمكنا من أقدارهم . فيسهل قيادهم

ولعل أول خطوة على هذا الطريق الطويل الشاق هو انشاء السوق الاسلامية المشتركة التى تعمل على الاستفادة من الطاقات البشرية فى مناطق زيادتها لتعمل فى الأراضى الصالحة للزراعة فى أماكن وفرتها . ولتستخرج خيرات الأرض من مناطق كثرتها . وتحقق الانتاج الذى يكفى حاجاتها . ويؤكد استقلالها ويؤدى الى رخائها . وأن يفيقوا الى أمر الله جل وعلا . انما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين اخويكم . .

ان الانتاج لا يكون إلا بتزاوج رأس المال مع العمل فان بقى كل منهما منفردا لم يستطع أن يحقق شيئا وان اقترنا كان الرخاء والهناء

.. من تكاليف الحرب

قالت مجلة سويسرية ان مشتريات كل من ايران والعراق من الأسلحة هذا العام ستكلف البلدين المتحاربين منذ حوالى سبع سنوات حوالى ٧٠ مليار دولار

ونقلت (كونا) عن مجلة (ليبدو) الأسبوعية قولها ان فاتورة مشتريات العراقيين من الأسلحة خلال هذا العام ستصل الى ٤٠ مليار دولار مقارنة مع ٣٠ مليارا أنفقتها ايران بسبب الاختلاف فى هيكل القوات المسلحة التابعة لكل منهما

وأضافت ان القوات الايرانية أكبر بكثير من القوات العراقية لكن هذه القوات مسلحة تسليحا أضعف بكثير من القوات العراقية التى تمتلك معدات حربية متطورة وأكثر كلفة

وأشارت الى أن ٤٠ دولة تمد الدولتين المتحاربتين بالاسلحة من خلال عمليات شحن سرية وعبر خطوط معقدة وادعت ان الاتحاد السوفيتى زود العراق بنسبة تصل الى ٨٠ من المعدات الحربية التى يمتلكها بينما زود ايران بطريق غير مباشر بنسبة تصل الى ٤٠ من أسلحته

احكام عبادات المرأة فى الشريعة الاسلامية

ساوى الاسلام المرأة الرجل فى كثير من الامور وفارق بينهما فى بعض الامور . وكانت المساواة وهى الاصل لحكمة وكانت المفارقة رحمة . وبسبب ما يعرض للمرأة من امور لاتعرض للرجل : كانت للمرأة احكام خاصة بها فى العبادات فضلا عن الاحكام العامة التى تشارك فيها الرجل .

***

وفى هذا الكتاب (احكام عبادات المرأة فى الشريعة الاسلامية) تعرض لنا الدكتورة سعاد ابراهيم صالح ـ استاذة الفقه الاسلامى واصوله بكلية البنات الاسلامية جامعة الازهر ـ احكام عبادات المرأة المسلمة فى اسلوب علمى دقيق سلس وفى تبويب متناسق مترابط مرتكزة فيما تقدمه على اسلوب التقصى والتحليل والمناقشة والمقارنة والترجيح بين الادلة ورائدها فى الاستدلال والاستنباط والترجيح القران والسنة واجماع الفقهاء .

والكتاب .. يسد فراغا فى المكتبة الاسلامية بصفة عامة والنسائية بصفة خاصة وفقه النساء بصفة اخص مما يعطيه اهمية ومكانة ونستطيع ان نقول بحق ان الكتاب مع وفائه بما تعرض له يعد مرجعا فريدا نادرا فى بابه .

الحيـاء .. طريق الجنـة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ـ

« كلكم يحب ان يدخل الجنة ! قالوا : نعم يارسول الله .. قال : فاقصروا آمالكم . وثبتوا اجالكم بين أبصاركم . واستحيوا من الله حق الحياء . قالوا يارسول الله كلنا نستحى من الله .. قال : ليس كذلك الحياء من الله ولكن الحياء من الله الا تنسوا المقابر والبلى والا تنسوا الجوف وماوعى والا تنسوا الرأس وماحوى . ومن يشتهى كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا . هنالك استحيا العبد من الله وهنالك اصاب ولاية الله » .

صدق رسول الله

مواقيت الصلاة اليوم	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	٥ ..	٦ ٢٢	١١ ٤٤	٢ ٣٦	٤ ٥٥	٦ ١٧
الثلاثاء	١	٢٣	٤٤	٣٦	٥٥	١٧
الاربعاء	٢	٢٣	٤٤	٣٦	٥٥	١٧
الخميس	٢	٢٥	٤٥	٣٦	٥٥	١٧
الجمعة	٣	٣٥	٤٥	٣٦	٥٥	١٧
السبت	٤	٢٦	٤٥	٣٦	٥٥	١٧
الأحد	٤	٢٧	٤٦	٣٦	٥٥	١٧

● مواقيت الصلاة لمدة اسبوع حسب توقيت القاهرة

صح النوم ياشيخ الازهر .. ويارئيس الوزراء ووزير الازهر !!

بقلم : الشيخ صلاح أبواسماعيل

من عجيب الامر ان اطلب مقابلة الدكتور/ عاطف صدقى ـ رئيس الوزراء ووزير الازهر ـ منذ ١٩٨٧/٩/١ فلا يؤذن لى حتى الآن !! وأنا واحد من علماء الازهر واعضاء مجلس الشعب وبهذه المناسبة أعبر عن لصبى ايات الحب والتقدير للاستاذ الدكتور/ على لطفى الذى كنت اطلب مقابلته فى الصباح فالتقى تحديد الموعد قبل المساء فلست أدرى كيف أجد الطريق الى رئيس الوزراء ولست أدرى كيف أجد ما أرجوه للمعاهد الازهرية عند شيخ الازهر ! ولست ادرى كيف أجد السبل والمعابر إلى المسئولين لاضع فى دائرة ابصارهم مشكلات الجماهير التى تدخل فى صميم اختصاصاتهم ! ورحم الله أياما قال فيها عمر بن الخطاب . والله لو عثرت بغلة فى العراق لخشيت ان اسال عنها امام الله .. لم لم أمهد لها الطريق .!؟

فاين من ذلك طرق تبقى فيها المجارى مكشوفة كالمصيدة فتنتظر ضحاياها ؟ وكم من إهمال فى الازهر حصن القرآن وقلعة الإسلام فى الوقت الذى لم يجف فيه مداد بيان رئيس الوزراء ووزير الازهر ولم تفرغ اللجان النوعية فى مجلس الشعب من دراسته . ولم تنته اجتماعات اللجنة المشكلة برئاسة المستشار احمد موسى من عقد اجتماعاتها لاعداد تقرير الرد على هذا البيان الذى اعلن فيه رئيس الوزراء ووزير الازهر ـ د. عاطف صدقى ـ انه يريد محو الامية بنسبة ١٠٠٪ ويريد انشاء جامعة ـ اى ورب ـ جامعة للزراعة . وجامعة للصناعة . ورصد للتعليم العام فى كل مراحله مئات الملايين من الجنيهات !

فاين الازهر ياوزير الازهر ورئيس الوزراء ؟!

لو تركتم للازهر أوقافه لوجد فيها مستويا دخلا لا يقل عن خمسين مليونا من الجنيهات .. وهى أوقاف رصدها اهل الغيرة على العلم الشرعى ومحوره الكتاب والسنة إنقاذا للازهر من كل حاجة يمكن ان تلم به . بل من كل تبعية للدولة . فابت الدولة منذ ١٩٦١ الا ان تضرب الازهر باغتصاب اوقافه واغتصاب اوقاف المساجد بلا ثمن ؟! فى الوقت التى جبنت فيه عن المساس باوقاف الكنائس ! ثم بخلت على الازهر ببعض ما يستحقه . حتى آل امره الى ما يأتى على سبيل المثال لا الحصر .

فلقد يسر الله لى ولبلدى وما جاورها من البلاد باموال أهل الخير من غير المصريين بناء معاهد ثلاثة ابتدائى . واعدادى . وثانوى . وعندنا الآن فى الابتدائى عدد لا يقل عن ألف وخمسمائة طالب . وفى الاعدادى مالا يقل عن نصف هذا العدد . لم تتكلف الدولة لهم ـ كما سبق ان ذكرنا ـ حجرا فى جدار . ولا مقعدا فى حجرة دراسة ! فهل نهضت الدولة بواجبها فى مجال مد هذه المعاهد بحاجتها من المعلمين او الادوات ؟!

أترك المجال للغة الارقام . وأكتفى بالابتدائى لان الحديث المستوعب يطول وأنا أريد مثالا فقط .

المطلوب من المحفظين فى الابتدائى ستة وعشرون محفظا للقرآن الكريم . لا يوجد لدينا منهم سوى ثلاثة فقط ! فقل لى بربك : أترى مثل هذا النقص فى مدرسة ما من مدارسنا الابتدائية ؟!

اما المعلمون على مستوى المواد الدراسية فالمطلوب منهم ثلاثة وثلاثون معلما . لا يوجد منهم سوى تسعة . من هؤلاء التسعة خمسة عينهم الازهر . واربعة حصلوا على الوظيفة بطريق الضم وان كانوا غير مؤهلين تأهيلا فنيا وتربويا !

فهل تعلم ياوزير الازهر ورئيس الوزراء نقصا كهذا النقص فى مدرسة ابتدائية من مدارس القطر كله ؟ وهل حدثك شيخ الازهر بمثل هذه الهموم الازهرية التى اسندت اليه كواجبات ؟ .. ولاشك ان هذا النقص القطيع اعظم من ان يكون عثرة بغلة فى العراق ؟

وعن العمال والموظفين من الكتبة والسكرتيرية . فإن المطلوب من الموظفين للاعمال الكتابية والسكرتيرية خمسة على الاقل .. والموجود إمرأة تضطرها احوال النساء الى التخلف فى اجازة وضع وحضانة وإرضاع !

اما العمال فالمطلوب منهم عشرة والموجود منهم ثلاثة اصليون وثلاثة منتدبون لخدمة ستة وعشرين فصلا فى فترتين صباحية ومسائية وخمسمائة تلميذ !

فهل علمت ياوزير الازهر ورئيس الوزراء مدرسة ابتدائية فى التعليم العام تعانى من مثل هذه الامور . وهل حدثك الامام الاكبر عن شىء مثل هذا ؟!

وعن الكتب الدراسية المقررة . عندنا صفوف اربعة فى المعهد الابتدائى لانه انشىء منذ أربع سنين فهو ينمو مع السنين :

الصف الرابع : لم تصل حتى الآن مقررات القراءة والمحفوظات ولا الكراسة الثانية للخط العربى !

الصف الثالث : لم تصل حتى الآن الكراسة الاولى للخط العربى !

الصف الاول لم يصل حتى الآن كتاب القراءة العربية الجديدة . القسم الاول . ومن غريب ان يصل الثانى قبل الاول !!

أرأيت ياوزير الازهر ورئيس الوزراء بيتا تبنى قمته قبل ان يوضع اساسه ؟!!

لكن لا تتعجب انها احوال الازهر فى عهدكم السعيد . وفى عهد الشيخ جاد الحق على جاد الحق المجيد !!

ولم يصل حتى الآن كتاب . المعلومات العامة والانشطة البيئية . . كذلك لم يصل حتى الآن ملحق الرياضيات للصف الاول !

ومن العجب ان الذى وصل من الكتب المقررة لم ينقله الازهر إلى المعاهد وإنما لجأ المعهد إلى . التسول . الذى لم يقم به رجال المعهد ولا موظفوه طبعا . وإنما قام به اهل الخير لأن اوقاف الازهر محبوسة عند الظالمين المغتصبين !

ولم يتكفل الازهر بالمطلوب من الورق ولا الادوات الكتابية ولا الاستمارات ولا اللازم من المكاتب والكراسى والدواليب !!

ولقد طلبت لقاءك ياوزير الازهر ورئيس الوزراء فلم ترد منذ ثلاثة اشهر برغم تكرار الطلب ! وأنا أعرف كيف احاسبك اولا على صفحات الجريدة على مرأى ومسمع من الرأى العام . وثانيا فى مجلس الشعب .. فقد إستوى الموقف تماما لتوجيه الاتهام اليك عبر استجواب ياوزير الازهر ورئيس الوزراء . يامن نسيت الازهر فى بيان الحكومة !

وهذه حال معهد واحد هو موضع عناية مثلى ممن يستطيعون ان يدفع ببابكم بكلتا يديه ان أغلقتموه .

نعم أنا عاجز عن فتح باب المنزل لحرمة المنازل السكنية . ولكننى استطيع ان افتح بابك الذى أجد وراءه مكتبك شئت ام أبيت . لاخرجك من صمتك ولاحاسبك بسلطان دستورى القسمت على احترامه كشرط لتوليك منصبك وان كنت يائسا من جدوى دعوة مجلس الشعب الى سحب الثقة منك لأن الحزب الوطنى قد آل على نفسه ان يحرسك ويرعاك ! فانت من قمم الحزب الحاكم وغالبيته صانعة القرار !

ومع ذلك يشفى صدورنا ان يرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . وان تدخلوا التاريخ ومعكم هذا الكلام وهذه الهموم وهذا الاستجواب . ولن يموت حق وراءه مطالب .

وا رحمتاه للازهر الذى سلخ من عمر الزمان أكثر من ألف عام حريصا على نور العلم حفيظا على علوم الكتاب والسنة . موطنا لتخريج العلماء والدعاة والمفكرين .

ضربه جمال عبدالناصر بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ . وتجد الآن أثر الضربة . ولنتكلم لغة الارقام مرة اخرى . سبعون الف مسجد فى مصر لا تجد سوى ألفين اثنين من الخطباء ؟! واذا كان هذا كمهم فلست فى حل من الحديث عن الكيف بالنسبة لمعظمهم . وان كنت فى حل من الحديث عن المادة ٢٠١ من قانون العقوبات تلك التى جعلت خطباء المنابر والمساجد يعلنون من نير القوانين ولجم الطوارىء !!

هل توجد فى بقعة على ارض الله مثل هذا الكلام الوارد فى قانون العقوبات الذى يقول . لا يجوز لاحد ـ ولو كان من رجال الدين ـ داخل دور العبادة ان يقول ـ ولو على سبيل النصيحة الدينية ـ قولا يعارض به قانونا او قرارا اداريا . ومن فعل ذلك فإنه يحبس ويغرم خمسمائة جنيه .. فإن قاوم فإنه يسجن ويغرم ألف جنيه . !!

يارئيس الوزراء ووزير الازهر . ويافضيلة الامام الاكبر أعرفتم الآن السر فى هذه الفجوة التى تتسع يوما بعد يوم بينكم وبين الاسلاميين الذين تسمونهم متطرفين . وتسلطون عليهم زكى بدر وزير الداخلية وقانون الطوارىء والمعتقلات والسجون واجهزة المباحث والمخابرات . بينما تنعم المراقص بالامن والامان وتنعم البارات بحراستكم وحمايتكم . فإذا ما أراد مثلى لقاء بالشباب قامت قيامتكم ممثلة فى وزارة داخليتكم !!

وليس ببعيد ماجرى للدكتور محمد حبيب عضو مجلس الشعب ورئيس نادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط . فلم تغن عنه حصانته شيئا حين قبض عليه رجال الشرطة عند . طما . وإقتادوه الى مركز الشرطة ومنعوه من الوصول الى . سوهاج . حيث اراد المحاضرة فى جامعتها . واعادوه على الرغم منه الى اسيوط !!

فاين حرية الدعاة . واين حصانة النواب ؟ واين وقار الاستاذ الجامعى ؟!

ثم اين حرية الدعاة وقد منعتم الشيخ ابو الحمد ربيع من إلقاء الدرس الدينى الاسبوعى فى مسجد الصحابة بسوهاج ؟!!

وأين حصانة النواب مرة اخرى وقد منع رجالكم الاستاذ محمود نافع عضو مجلس الشعب من الوصول الى رئيس جامعة المنصورة ليحمل اليه مشكلات ابنائه الطلاب !!

ذلك الى جانب هذا الرعب وذلك الارهاب الذى يشيعه زكى بدر وزير الداخلية مستندا الى قانون الطوارىء ليعتدى مرة على السلطة التشريعية تحت قبتها على مرأى ومسمع منك يارئيس الوزراء وانت صامت لا تتكلم . ثم تظل فى صمتك وزكى بدر يعتدى على السلطة القضائية فلا يعترف باحكام البراءة الصادرة مرة اخرى لمعتقل انشبت فيه الداخلية اظفارها وانيابها !!

ثم اين انت يارئيس الوزراء وزكى بدر يعتدى على السلطة الرابعة . سلطة الصحافة . فى عقر دارها ؟!

وليته طرد من منصبه بعد عدوانه على مجلس الشعب . ولكن قدر الله جرى بإمهاله على كرسيه ليزداد إثما وأوزارا ! وكل هذه اثقال تهدد سفينتك . فالمسئولية جماعية . فاين المفر ؟!

ولم يبق الا السلطة التنفيذية . وأنا والله أعتقد ان زكى بدر ورطها فى مسئوليات جسيمة .

صح النوم يارئيس الوزراء ووزير الازهر .
وصح النوم ياشيخ الازهر !

حتى ولو استيقظتم وحدكم فقد اصبح كل مواطن وامس وهو على يقين من ان ما يصيب المواطن فى حريته ومعيشته وما يصيب السلطات من زكى بدر إنما هى سياسة عهد . وهيهات ان تكون مجرد سياسة فرد ! ولست أجد فى الختام ابلغ من قول الشاعر

إن ملكت النفوس فابغ رضاها
فلها ثورة وفيها مضاء
يربض الوحش للوثوب من الاسر
فكيف الخلائق العقلاء ..

الا هل بلغت .. اللهم فاشهد

اللهم فاشهد .. فكل راع مسئول عن رعيته والسلام على من اتبع الهدى .

بدون مقدمات

أزمة نقابة الصحفيين

[illegible]

أحـــوال شخصية

٧٢٠٠ جنيــه نفقــة متعــة لمطلقــة طبيــب

أيدت محكمة استئناف القاهرة دائرة الاحوال الشخصية حكما بتقدير نفقة متعة لمطلقة طبيب قدرها ٧٢٠٠ جنيه

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى تطلب نفقة متعة من زوجها الطبيب الكبير الذى طلقها بعد حياة زوجية استمرت ٢٠ عاما

وقالت فى دعواها انها تزوجته عام ١٩٦٦ وكان طبيبا صغيرا غير معروف .

وكانت طوال هذه السنوات نعم الزوجة تشد ازره وتدفعه الى الامام متفانية تفانى الزوجة المخلصة ونتيجة ذلك اتسع ثراؤه وذاعت شهرته وبدلا من حفظ الجميل كان رده قاسيا وهو تطليقها غيابيا وقد وقع عليها الطلاق وقع الصاعقة وهو الان يعمل باحدى الدول العربية ولايقل دخله عن خمسة الاف جنيه شهريا .

فقضت محكمة جنوب القاهرة بنفقة متعة لها قدرها ٧٢٠٠ جنيه .

استأنف الزوج الحكم وقال ان عمله بالبلد العربى مؤقت ولا يعول عليه فى حساب دخله وان الطلاق تم بسببها لكثرة المشاجرات والمشاحنات التى تصرفه عن عمله وتعرضه لاخطاء جسيمة تمس صحة وارواح الناس وانها لذلك لاتستحق نفقة متعة .

رفضت المحكمة برئاسة المستشار محمود علم الدين وامانة سر عبدالرحيم خليفة استئناف الزوج وايدت حكم اول درجة بتقدير نفقة المتعة بـ ٧٢٠٠ جنيه .

وانهيار عش الزوجية فى الأسبوع الأول

أيدت محكمة استئناف القاهرة دائرة الاحوال الشخصية حكما بتطليق زوجة بعد زواج دام أسبوعا واحدا

قالت الزوجة فى دعوى الطلاق التى قدمتها للمحكمة ان زوجها أساء اليها وضربها ضربا مبرحا خرج عن نطاق التاديب الشرعى كما اتهمها فى شرفها وجرح كرامتها بما لا يمكن معه دوام العشرة أو الاطمئنان اليه أو أن تسود بينهما مودة ورحمة

فقضت محكمة شمال القاهرة بطلاق الزوجة واستأنف الزوج الحكم وقال ان زواجهما لم يدم أسبوعا واحدا وان الشاهدين لم يراهما الا فى المحكمة وان مركزه الاجتماعى كموظف كبير بجامعة الدول العربية لايسمح له بسبها أو ضربها أمام احد من ضيوفه . وان رحلة زواج الطرفين لم تستغرق الوقت الذى يتيح لها الحكم عليه وانها مدد مغادرتها لمنزل الزوجية وهى تشهر به وأقامت دعوى تبديد لمنقولاتها

رفضت المحكمة برئاسة المستشار صلاح الدين موسى استئناف الزوج وقالت فى أسبابها ان الحياة الزوجية اذا ما بدأت فى الاسبوع الاول بهذه المشاكل وفقدان الثقة وانعدام المودة والرحمة وهى أساس قيام الحياة فلن ينصلح حال مثل هذا الزواج مطلقا وقضت بتأييد حكم أول درجة بطلاق الزوجة بعد أسبوع زواج

شهد الأولاد فرفضت المحكمة الطــلاق

رفضت محكمة استئناف القاهرة طلاق مدرسة من زوجها رغم اتهامها له بتبديد مجوهراتها وقضت المحكمة بحبسه ٣ شهور والتعويض المدنى عن هذه التهمة

وكانت احدى الزوجات قد اقامت دعوى تطلب الطلاق وقالت انها تعمل مدرسة وان زوجها دائم التجسس عليها فى مدرستها مما يحرجها أمام زميلاتها وانه يعتدى عليها امام الجميع كما استولى على حليها ومجوهراتها وان التهمة ثبتت عليه وحكم عليه بـ ٣ شهور حبسا وعندما سافرت معه الى ليبيا وظلت الى جانبه ١٠ سنوات ثم حضر الى مصر واشترى بكل مدخراته ومدخراتها عقارات وأراضى باسمه هو وحده مما ضيع حقوقها ولما اعترضت طردها من منزل الزوجية واخذ منها اولادها الثلاثة

رفضت محكمة شمال القاهرة تطليق الزوجة المدرسة واستأنفت الزوجة وأكدت أقوالها فى محكمة أول درجة ولكن الزوج نفى ذلك وقال انها تركت المنزل وتركت الأولاد بلا رعاية وشهد أولادها الثلاثة بذلك وقالوا انها كانت تريد ان تكتب كل العقارات باسمها هى لا باسم الاب او الاولاد واقروا انهم يعيشون فى المنزل مع الاب فقط

رفضت المحكمة استئناف الزوجة وقالت انها هى التى تركت المنزل ولم تراع مصلحة الاولاد وتسببت فى صدور حكم ضد والدهم بينما اقر الاولاد انها هى التى اخذت الحلى

قضت المحكمة بتأييد حكم اول درجة ورفضت دعوى التطليق

حذر فزر

●● أحد الاثرياء - من عشاق الكرة - تبرع بمبلغ كبير للاعبى نادٍ كبير فى القاهرة الكبرى تعويضا لهم عن مستحقاتهم التى كانت مجمدة بالنادى المبلغ لم يصل للاعبين !! .. يا ترى اين ذهب ..

●● عتاب حاد وقع بين قيادات الجهاز الفنى .. والمسئولين فى الجهاز الطبى .. حول مسئولية كل منهما عن اصابات اللاعبين التى تزايدت بدرجة كبيرة وخطيرة فى الفترة الاخيرة .. الجهاز الطبى اكد ان مدرب الفريق هو السبب لعدم مراعاة القواعد العلمية فى اعمال التدريب .. الفريق سافر مؤخرا لاداء مباراة هامة جدا .!

●● لاعبو نادى الزمالك ابدوا استياءهم من قيد زميل لهم .. هناك شك فى سلامته خاصة وانهم يشعرون ان اللاعب مفروض على الفريق .. هناك من همس فى اذنهم بأن قرار قيده كان قرارا سياسيا من المدير الفنى !

●● نادٍ ساحلى - حقق فريقه الكروى نتيجة طيبة يوم الجمعة الماضى امام فريق كبير .. تتم كتابة محاضر اجتماعات مجلس ادارته « على الكيف » !! .. رئيس النادى يقوم باملاء السكرتير مايجب كتابته ومايجب حذفه .



يقدمها :
عبدالرحمن فهمى

صـراع مبكر على رئاسة اتحاد الكرة بين د . عبدون ومحمد أحمد .. والخليلى ينتظر

رغم انه مازال باقيا حوالى عشرة أشهر على انتخابات رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة .. إلا ان « التربيطات الانتخابية » بدأت بالفعل منذ فترة .. وهناك محوران أساسيان .. على رأس المحور الأول .. الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة الحالى .. ومعه مجموعة كبيرة من أعضاء مجلس الادارة الحالى .. والمحور الثانى يتزعمه محمد أحمد الرئيس السابق لاتحاد الكرة .. والذى اضطر لترك منصبه فى الدورة الانتخابية الماضية .. تنفيذا لتعديلات قانون الهيئات الرياضية الخاص بوضع حد أقصى (دورتين انتخابيتين أى ٨ سنوات) لرئاسة أو عضوية مجلس ادارة الاتحادات الرياضية ثم دورة انتخابية واحدة - على الأقل - خارج الاتحاد يحق بعدها لرئيس الاتحاد أو العضو .. الترشيح مرة أخرى .. وهكذا مع نهاية الدورة الانتخابية الحالية - فى شهر سبتمبر القادم - يحق لرئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق الترشح فى الدورة الانتخابية المقبلة مرة أخرى .

والمحور الذى يتزعمه محمد أحمد يضم أعضاء المجلس السابق .. وعلى رأس هؤلاء المستشار حسن السادة .. والمهندس حسن عامر - رئيس نادى الزمالك حاليا - .. كما يضم المحور .. بعض أعضاء المجلس الحالى لاتحاد الكرة ممن كانوا أعضاء فى المجلس السابق .. وبعضهم يتعمد افتعال المشاكل .. لاحراج مجلس ادارة الاتحاد .. واضعاف فرصته فى الاستمرار !! .. والمعروف ان اثنين فقط من أعضاء المجلس الحالى وهما نور الدالى وعبدالحميد بهجت بدوى لن يتمكنا من الترشح فى الدورة المقبلة .. لمضى دورتين انتخابيتين متتاليتين على وجودهما باتحاد الكرة !! .. والحدق يفهم !!

والمهم انه ازاء هذين المحورين الرئيسيين .. هناك محور ثالث يجرى الاعداد له .. ويتزعم هذا المحور .. المهندس ابراهيم الخليلى عضو مجلس ادارة الاتحاد الحالى .. وهو يرى ان المجلس الحالى حقق العديد من الانجازات .. وله بصمات واضحة على الكرة المصرية تتمثل فى احراز بطولة الأمم الافريقية لأول مرة منذ ٢٧ عاما .. وكذا احراز الميدالية الذهبية فى دورة الألعاب الافريقية لأول مرة فى تاريخ الكرة المصرية .. اضافة الى قرار السماح باحتراف اللاعبين المصريين فى الخارج .. والتأمين على اللاعبين الدوليين وكذا موضوع عودة موسم استقالات اللاعبين - تحت الدراسة - ولهذا - وحسب وجهة نظر الخليلى - فهو يطالب بفرصة أخرى للاتحاد الحالى ..

واذن لماذا يفكر فى دخول انتخابات اتحاد الكرة المقبلة فى منصب رئيس الاتحاد ؟!

يقول الخليلى .. اننى حتى الآن لم أقرر خوض الانتخابات المقبلة على منصب رئيس الاتحاد .. فمازال الأمر تحت الدراسة ومرهون بترشح شخصيات معينة لرئاسة الاتحاد .. أما اذا اقتصر الأمر على الدكتور حسن عبدون .. فلن أترشح ضده .. لاننى أراه جديرا بالمنصب .. ولاننى - من خلال تجربتى معه - تأكدت من ديمقراطيته التامة فى ادارة الحوار .. وهو ما لا أضمنه مع أى شخص اخر يترشح لرئاسة الاتحاد .. خاصة وان « البعض » معروف عنهم التسلط والديكتاتورية .. ومن هنا فان قرارى بالترشيح لرئاسة الاتحاد سيظل مرهونا بشخصيات المرشحين !!

والسؤال الآن .. ما موقف اللواء خليل الديب مدير عام الاتحاد فى الانتخابات المقبلة .. والمعروف انه يلعب دورا حاسما .. فى انجاح من يريد .. واسقاط من لا يريد !! .. بما له من نفوذ واتصالات وعلاقات مع عدد كبير من الأندية لم يسمع بها أحد .. ولكل منها صوت فى الانتخابات كالأهلى والزمالك تماما ؟!

محمد أحمد

ابراهيم الخليلى



د . حسن عبدون

للضرورة احكام

فى نفس الوقت الذى بدأت فيه المطبعة تدور باعداد « الاحرار » التى فى يدك الان .. كان الحكم الجابونى يطلق صفارته فى استاد الخرطوم معلنا بداية مباراة الاهلى والهلال السودانى فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. لذلك نعتذر عن الكتابة عن هذه المباراة الهامة فى هذا العدد .. على موعد معكم فى العدد القادم بإذن الله لتغطية هذا الحدث الرياضى الهام بالكلمة والصورة مع مختلف التعليقات وللضرورة احكام .

أفيدونا .. أفادكم الله !

أفيدونا - أفادكم الله - هل مسموح لحارس المرمى تنطيط الكرة قبل تصويبها .. أم غير مسموح باعتبار انه فى هذه الحالة يكون كمن أمسك بالكرة ثم تركها ثم أمسكها مرة أخرى ؟! .. السؤال مطروح بمناسبة الركلة الحرة غير المباشرة التى احتسبها الحكم الدولى على حسين على ناصر الشناوى حارس مرمى المريخ فى مباراة فريقه أمام الزمالك .. فقد كرر ناصر نفس « الحركة » - التى كان الحكم قد احتسب بسببها ركلة حرة غير مباشرة ضده - ولكن قرار الحكم لم يتكرر .. المعروف أن الحكم الألمانى الذى أدار مباراة الأهلى والزمالك الماضية كان قد احتسب ركلة حرة غير مباشرة على أحمد شوبير حارس الأهلى .. بسبب نفس هذه اللعبة !!

مجدى عبدالغنى .. « المحلى » هـل يحترف فى اوربا .. ؟!

مجدى عبدالغنى نجم الاهلى والمنتخب القومى .. بعد أن تأكد حرمان مصر من شرف اللعب فى أولمبياد سول بكوريا فى الصيف القادم . وبعد أن تم حرمانه من الاشتراك مع ناديه الأهلى فى بطولات الاندية الافريقية . ومع منتخب مصر فى بطولة الامم الافريقية فى المغرب فى مارس القادم . وأصبح مجدى مثل أى لاعب محلى يجلس فى حديقة النادى ويتمرن مع الاحتياطى والرديف . حينما تسافر الفرق الى الخارج ..

ثم هناك نقطة هامة .. الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) لم ينظر بعد فى تقرير الاتحاد الافريقى . لذا فاحتمال ايقاف مجدى عن اللعب الدولى فى تصفيات كأس العالم القادمة مازال قائما .. من أجل كل هذا .. بدأ مجدى يفكر بجدية فى الاحتراف فى أوروبا .. بعد أن تحول فى آخر أيامه الى لاعب محلى !! .. لعله يثبت وجوده ويحسن ختامه .. وتصادف أن تقابل مع صديقه عبدالمجيد زوزو لاعب السكة الحديد القديم الذى يقيم منذ ١١ سنة فى باريس . فأعطاه مجدى شريط فيديو يضم لقطات له فى المباريات الدولية والافريقية والمحلية . مع أهم أهدافه . ولحظات تسلمه أكثر من كأس مع الأهلى أو المنتخب القومى .. وطلب مجدى عبدالغنى من صديقه عبدالمجيد بحث امكانية احترافه فى أحد أندية فرنسا . خاصة وهو يفوق كثيرا من لاعبى السنغال وتونس والجزائر والمغرب والكاميرون الذين احترفوا فى فرنسا ..

ولكن هناك من نصح مجدى عبدالغنى بالاتصال بنادى ردستار اليوغوسلافى ومدربه نينكوفيتش الذى كان يرغب فى ضم ابراهيم يوسف له . لولا اعتراض عمله بالشرطة . خاصة أن مجدى سليم مائة فى المائة . ولياقته لاشك فيها . بل من مميزات مجدى عبدالغنى اللياقة العالية .. ومجدى لا يقل عن ابراهيم يوسف نجومية دولية .

ورغم ان هناك قرارا لاتحاد الكرة المصرى بالسماح للاعبين المصريين بالاحتراف فى أوروبا .. ورغم ان طريق الاحتراف سهل أمام مجدى .. سواء فى فرنسا التى يلعب فيها انطوان بيل حارسا لمرمى نادى مرسيليا واعتبروه أحسن لاعب فى فرنسا ذات يوم .. وعمر سين نجم السنغال الذى أحرز بطولة الدورى لناديه من هدف على الطاير .. وسواء فى يوغوسلافيا حيث يعرف نينكوفيتش امكانياته جيدا .. رغم ذلك البعض يشك فى أن مجدى سيسافر ليحترف هنا أو هناك .. وسبب هذه الشكوك ان مجدى أولا لا يعرف اللغة الفرنسية التى يجيدها لاعبو افريقيا اجادة تامة . ثم النظام القاسى الذى يفرضه الاحتراف فى هذه الأندية . ومجدى غير متعود على هذا النظام . ثم الفارق المادى ليس كبيرا .. فاللاعب المصرى يأخذ الكثير من ناديه (ويهلب) أكثر من نجوميته !!! .. اذن الحكاية لا (تستاهل) سفر وغربة وبعد عن الأهل والأصدقاء ..



مجدى عبدالغنى .. حينما كان نجما دوليا يوقع الاوتوجراف لأبناء افريقيا .. فى رحلاته العديدة .. هذا المنظر لن يتكرر لذلك فكر مجدى فى الهجرة ..

عادل هيكل دخل .. ولن يخرج !!

نشرت مجلة « الاهلى » فى عددها الاخير ان مجلس إدارة النادى الاهلى إتخذ قرارا بالسماح لعادل هيكل عضو مجلس الادارة برئاسة بعثات النادى المسافرة الى الخارج .. وهذا معناه الغاء القرار السابق بعدم السماح له برئاسة البعثات بعد رحلة الامارات اياها .. وقد أكد لنا كل المسئولين بالنادى الاهلى أن مجلس ادارة النادى لم يتخذ قرارا بهذا المعنى على وجه الاطلاق ، بدليل سفر ثلاث بعثات لفرق كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة بعد نشر الخبر ولم يرأس عادل هيكل أيا منها .. وأضاف كمال حافظ رئيس النادى بالنيابة أن الغريب ان رئيس تحرير مجلة « الأهلى » يعلم ذلك جيدا .. فكيف تم نشر الخبر بهذه الصورة ؟؟ .. وقال كمال حافظ أن صدور مثل هذا القرار مستبعد تماما الآن .. وباق من عمر المجلس ١١ شهرا .. بقى السؤال : لماذا نشرت مجلة الأهلى هذا الخبر وهى تعلم انه غير صحيح ؟؟ .. وهل لنشر الخبر صلة بقرب موعد الانتخابات القادمة ؟؟ .. على العموم عادل هيكل صرح لأصدقائه بانه لن يرشح نفسه مرة أخرى لعضوية مجلس الادارة .

صبر .. أيوب !

بعد انتظار طويل .. طويل جدا .. لاكثر من عامين من أجل الاشتراك فى المباريات الرسمية .. كان خلالها هانى عبادة ظهير الزمالك مثالا للاعب الصبور .. ولا صبر أيوب .. جاءته الفرصة ليلعب .. حينما اختاره عصام بهيج ضمن التشكيل الأساسى فى مباراة المريخ .. وفى أول كرة وصلته أصيب وخرج ولسان حاله يقول « ايه النحس ده .. دكة الاحتياطى اشتكت من قعدتى عليها » ؟!

قرار مع ايقاف التنفيذ !

هناك قرار من اتحاد الكرة بأن تبدأ جميع مباريات الدورى الساعة الثالثة الا الربع .. حتى تنتهى المباراة قبل حلول الظلام .. ومفروض ان القرار واجب التنفيذ منذ اول نوفمبر .. وبديهى ان مسئولية التنفيذ تقع على عاتق الحكام .. ولكنهم - حتى الان - يتجاهلون القرار .. ويصرون على ان تبدأ المباريات بعد الساعة الثالثة .. وعلى سبيل المثال فإن الدقائق الاخيرة من مباراة الزمالك والمريخ وكذا الوقت المحتسب بدلا من الضائع .. اداها اللاعبون على ضوء القمر !!

اسرار مباراة الزمالك والمريخ

هل يعود ابورجيلة للزمالك .. وماذا فى نفوس اللاعبين ؟

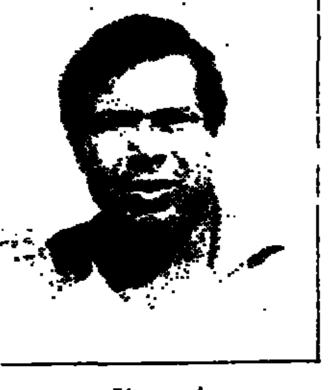
اسم محمود أبو رجيلة مدرب الزمالك الأسبق .. بدأ يتردد مرة أخرى داخل نادى الزمالك .. ليعود لتدريب الفريق وكان « البعض » قد فاتح أبو رجيلة فى هذا الموضوع .. ورغم انه اعتذر على أساس ان عصام بهيج يقوم بعمله خير قيام .. إلا أن اعتذاره لم يكن حاسما ونهائيا .. وهو ما فتح الباب للمزيد من الاتصالات .. فى الوقت الذى يعانى فيه عصام بهيج من بعض المشاكل مع مجموعة من اللاعبين .. الذين هاجمهم عصام فى تصريحاته الصحفية .. اضافة الى بعض النجوم الرافضين لسياسته الديكتاتورية كما يصفونها .. كما ان موضوع اقالة فاروق جعفر من تدريب الفريق .. ترك ظلالا على أداء الفريق .. ونفسيات بعض اللاعبين .

ومن المؤكد أن الاتصالات مع أبو رجيلة قد تزايدت عقب أداء الفريق المتواضع أمام المريخ يوم الجمعة الماضى .. كما ان عصام بهيج قد أكد لبعض المقربين اليه انه يفكر جديا فى الاستقالة من عمله كمدير فنى لفريق الزمالك لما وجد من مضايقات من بعض أعضاء النادى .. وان ما يمنع من اتخاذ هذه الخطوة هو عدم وجود بديل يمكن أن يواصل المهمة خلفا له فى ذلك الوقت العصيب الذى يمر به نادى الزمالك .. كما يصفه عصام بهيج .. والآن . وقد بدأ أبو رجيلة يظهر بشكل أو باخر على انه ذلك البديل الكفء .. فان عصام قد يعيد النظر ويعلن استقالته .. خاصة اذا تزايدت المضايقات كما هو متوقع بعد التعادل مع المريخ "

على الجانب الآخر فان فريق المريخ الذى حقق مفاجأة ضخمة بالتعادل مع الزمالك .. لم يجتمع مجلس ادارته منذ فترة .. وبالتحديد منذ عودة درويش مشى وكيل النادى من السفر .. وبالتالى لم يتم تعيين مدير فنى خلفا لأبو رجيلة المستقيل .. ويبدو أن المجلس كان ينتظر أن يخسر الفريق أى مباراة فى ظل قيام عوض الحارتى مدرب الفريق بكل المسئولية .. حتى تكون تلك الهزيمة مبررا للتعاقد مع مدير فنى جديد .. بدلا من تصعيد عوض الحارتى .. الذى أثبت كفاءة بدليل انه حقق للفريق ٥ نقاط فى ثلاث مباريات بالفوز على غزل دمياط فى دمياط .. والتعادل مع المقاولون .. ثم مع الزمالك .. بينما كان رصيد الفريق خمس نقاط فى ٧ مباريات !!.. وقد أرسل عوض الحارتى مذكرة لسكرتير نادى المريخ . لعقد اجتماع مجلس ادارة وتحديد موقفه .. ولكن لم يجد أى استجابة .. ولذا قرر أن يتقدم باستقالته ما لم يحسم مجلس الادارة هذا الوضع !

أيضا فان عدم اجتماع مجلس ادارة المريخ منذ فترة أضاع على النادى قيمة الاعلان على فانلات اللاعبين فى مباراة الزمالك .. رغم ما يواجهه النادى من عجز مالى اضطره للصرف من الاعانة الانشائية .. وقد وصل الأمر للرقابة الادارية باعتباره تبديدا للمال العام .. وهناك محاولات من المسئول المالى للنادى لتمويت الموضوع فى الرقابة الادارية !!! .. وكان وكيل النادى قد أرسل خطابا لسكرتير النادى يطلب توجيه الدعوة لعقد مجلس ادارة طارىء لبحث موضوع الاعلان على فانلة اللاعبين وتحقيق دخل للنادى هو فى أشد الحاجة اليه .. وكذا بحث مذكرة عوض الحارتى مدرب الفريق التى يطلب فيها تحديد موقفه .. واتخاذ قرارات عاجلة فى بعض الموضوعات الاخرى .. ولكن لم يتم توجيه الدعوة !!

وبالنسبة لمباراة المريخ مع الزمالك .. فقد أداها لاعبو المريخ بروح عالية بعد عودة زملائهم الذين كان النادى قد استغنى عنهم بناء على طلب أبو رجيلة .. ومنهم حمادة مرزوق - لاعب الأهلى السابق - والذى لعب مباراة الزمالك وكان أحد نجومها .. فعل ما شاء بالجبهة اليسرى لدفاع الزمالك .. وصنع هدف فريقه بتمريرة بالمقاس على رأس الدسوقى .. الذى أودع الكرة المرمى .. وكان حمادة قد ادعى - بعد الاستغناء عنه - انه مصاب فى الرباط الصليبى .. حتى يحفظ كرامته .. ولكن درويش مشى وكيل النادى عرض عليه السفر الى لندن للعلاج والعودة لصفوف الفريق .. وفوجىء باللاعب يخبره بانه سليم وانه إضطر لاختلاق موضوع الاصابة لحفظ ماء وجهه .. وهكذا عاد حمادة لصفوف المريخ ولعب مباراة العمر أمام الزمالك "

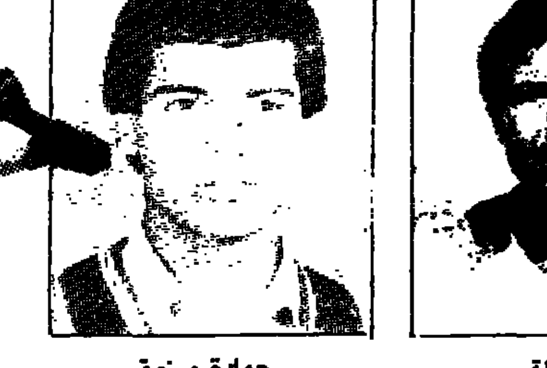






ابورجيلة





حمادة مرزوق





جمال عبدالحميد

مجلس ادارة المريخ ممتنع عن الاجتماع
فى انتظار هزيمة الفريق ليطيح بالمدرب

تعادل حتى فى الاصابات

لم تكن نتيجة مباراة الزمالك والمريخ هى الوحيدة التى انتهت بالتعادل .. فقد تعادل الفريقان فى عدد الفرص الضائعة .. كما تعادلا فى امتلاك الكرة حيث دانت للمريخ فى الشوط الأول .. وفيه احرز هدفه .. وانتقلت السيطرة للزمالك فى الشوط الثانى واحرز فيه هدف التعادل ... وتساوى الفريقان فى اصاباتهم حيث غاب عن الزمالك بسبب الاصابة - احمد رمزى ومجدى طلبة .. بينما فقد المريخ جهود نجمه عطاف الفكى وخرج المرمى للاصابة !

قـوانين الانـدية .. تحتـاج الى تعـديل

اثبت الواقع العملى حاجة لوائح الاندية الى التعديل .. فهناك العديد من بنود قانون الاندية التى تحتاج لاعادة النظر .. وعلى سبيل المثال النص الذى يسمح لرئيس النادى برئاسة المكتب التنفيذى ... ويعيب هذا النص انه يلغى مجلس الادارة .. لان رئيس النادى عندما يرأس المكتب التنفيذى ايضا .. فإن قرارات المكتب التنفيذى تصبح نهائية .. والمفروض وفقا للوائح انها توصيات تحتاج لاعتماد مجلس الادارة ..

وبديهى ان المجلس سيصدق دائما على قرارات المكتب التنفيذى على الاقل لعدم احراج رئيس النادى .. وهكذا تصبح اجتماعات المجلس تحصيل حاصل .. وبلا اى قيمة حقيقية مما يستوجب تعديل القانون بما يحول دون ان يجمع رئيس النادى بين رئاسته لمجلس الادارة .. والمكتب التنفيذى وهناك العديد من البنود الاخرى ... واسألوا مختار قاسم .

تزوير ... فى أوراق رياضية

تنحصر معظم جرائم التزوير فى مجالات تزوير المستندات او البطاقات او الشيكات وخلافه للتكسب بطرق غير مشروعه او للتهرب من وضع معين وهى امور أصبحت عادية بالنسبة لهذا النوع من الجرائم ... اما غير العادى والمرفوض تماما هو التزوير فى مجال الرياضة حتى وان لم يكن مقصودا به اى انتفاع ولايمثل جريمة او بحسن نية .. فالرياضة بالذات هيكلها الرئيسى وجذورها الاساسية الصدق والامانة ... بمناسبة اعلان رسمى صادر من الاتحاد المصرى للتنس عن بطولة دولية للرواد تحت رعاية الاتحاد الدولى للتنس فأولا البطولة ليست دولية واشتراك بعض اللاعبين الاجانب المقيمين بمصر بها لايضفى عليها صفة الدولية حيث أنهم يمثلون انفسهم وليس دولهم ..

وثانيا وهذا هو بيت القصيد لان البطولة ليست تحت رعاية الاتحاد الدولى للتنس الذى لايعترف بها وذلك لم يدرجها فى برنامجه الرسمى لهذا العام لأسباب يعلمها الاتحاد المصرى ونعلمها نحن ايضا اما اذا كان الدافع لاستخدام هذه المسميات هو للحصول على إعانة من الجهة الرسمية المسئوله بالدولة فهو تلاعب مرفوض ايضا فى مجال الرياضة .. عموما هذه البطولة المذكورة تقام حاليا باللاعبين المحليين كأى بطولة محلية مفتوحة للرواد على ملاعب نادى المعادى بنجاح كامل تحت رعاية اشراف لجنة التنس بالنادى ... اما هذه الكلمة فهى مجرد « بلاغ » لعدم تكرار ذلك مستقبلا .

دكتور سمير أنيس

أسرار من الملاعب

ماذا وراء حوادث قتل الازواج

دراسات نفسية واجتماعية تحدد :

دوافع الجريمة .. وشخصية الزوجات القاتلات

كتب - خالد القشيرى :

طفت على السطح في الاونة الاخيرة ظاهرة غريبة - هي قتل الازواج ومن خلال دراسة لهذه الظاهرة ثبت لنا ان النسبة زادت بدرجة ملحوظة في تلك الفترة عن سابقتها - لماذا تقتل المراة زوجها ؟ .. ولماذا يقتل الزوج زوجته ؟ ماهي الدوافع والعوامل المؤثرة والمتسببة في ذلك ؟

يجيب على هذه التساؤلات العديد من الدراسات والابحاث التي قام بها علماء الاجتماع وعلم النفس في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وكذلك بحث قدمه الدكتور احمد خيرى حافظ بجامعة عين شمس عن دراسة قام بها حول الجرائم المنشورة في الصحف القومية في الفترة من اول سبتمبر سنة ١٩٨٣ الى اخر فبراير ١٩٨٤ اى في فترة بحث استمرت ٦ اشهر كاملة

في سنة ١٩٨٥ في الفترة من اول يناير الى اخر مارس طالعتنا الصحف القومية باخبار عن حوادث قتل الازواج وصلت الى حوالى ١٢ حادثة في ثلاثة اشهر منها سبعة حوادث قتل الزوج للزوجة وخمسة حوادث قتل الزوجة للزوج والتمثيل بجثته ولنأخذ نماذج من هذه الحوادث وعناوين الصحف وكانت كالتالي :

●● في ١٢/١/٨٥ : قتل الشاب سعيد احمد زيدان ١٩ سنة زوجته فاطمة اسماعيل شاهين ٦٠ سنة كان الشاب قد أحب فتاة من سنه ووقف الفقر حائلا بينهما .. قابل القتيلة وكانت قد أغرته بالمال فتزوجها لترفع من حالته المادية ثم سمع الكثير عن سمعتها السيئة وافعالها الفاضحة اثناء فترة زواجه منها وعاتبها على افعالها وسيرتها السيئة فقالت له انا اشرف منك فلكمها فصرخت ثم سدفمها بمنديل حتى فارقت الحياة .

نار الغيرة !!

●● في ٢٠/١/٨٥ :
نيابة مدينة نصر تأمر بالقبض على حافظ توفيق على فلاح من ابو مواس متهم بقتل زوجته وكان مودعا بمستشفى الامراض العقلية .

●● في ٢٩/١/٨٥ :
سكب شاب زجاجة ماء النار على وجه خطيبته فشوه جمالها تبين ان السبب غيرته الشديدة . الفاعل موظف بمجلس مدينة المنزلة .

●● في ٦/٢/٨٥ :
الزوج القاتل عبد الله عبدالفتاح ويعمل « تومرجي » من قرية تتما مركز كوم حماده ٣٨ سنة تزوج بفتاة جميلة من القرية واحبها بشدة وبادلته الحب وذات ليلة استيقظ فجأة فلم يجدها فبحث عنها فلم يعثر عليها وتكرر ذلك ثم اصطنع عدم المعرفة وراقبها حتى دخلت حقول الموز وكان قد اشترى مسدسا لاستخدامه وقت اللزوم فوجدها تلتقي بشخص آخر واستمع منهما عبارات الحب والغزل ووجدهما يقترفان إثما فأطلق رصاصاته عليهما .

قاتلة زوجها التي تم اعدامها

والقاتلة الاخيرة

القتل سما

●● في ٢٥/٢/١٩٨٥ :
قضت محكمة جنايات الاسكندرية بالاشغال الشاقة المؤبدة على سناء عبدالقادر شراكي لقتلها زوجها عبدالرحيم احمد محمود بدس مبيد حشري في كوب الشاي للتخلص منه للزواج من وحيد عبدالمطلب .

●● في ٢٦/٢/٨٥ :
ينتحر عاريا هربا من عذاب زوجته :
اشعل النار في نفسه احمد ماجد ٣٥ سنة والقى بنفسه من شرفة منزله هربا من عذاب زوجته والخلافات المتكررة بينهما .

●● في ٢٨/٢/٨٥ :
القت مباحث القاهرة القبض على مدرس بالمعهد الديني الازهري بالصالحية .. قتل زوجته وابنته الطفلة والقى بطفليه الاخرين في مصرف ببحر البقر .

●● في ٢٦/٣/١٩٨٥ :
قتلت زوجة بالسويس زوجها العامل بشركة النصر للاسمدة كتمت انفاسه بعد ان اعطته منوما وقطعت جثته بعد تشويهها ووضعت اشلاءها في سبعة اكياس والقت بها في اماكن متفرقة بالسويس

●● في ٢٩/٣/٨٥ :
صدر الحكم باعدام العاشقين شادية محمد الجارحي الزوجة ومجدي محمد ابراهيم وهما من مدينة السنبلاوين . ارادت التخلص من زوجها ليخلو لها الجو مع صديقها فدبرا حادث القتل حيث قاما الاثنان بخنق الزوج .

وجرائم هذا العام

وفي هذا العام طالعتنا الصحف اليومية بالعديد من الاخبار حول حوادث قتل الازواج ابتداء من شهر سبتمبر حتى اليوم

●● في ٢٥/٩/٨٧ :
امرت نيابة البساتين باستخراج جثة سيدة وتشريحها بعد دفنها بثلاثة ايام لبيان سبب الوفاة عقب بلاغ تقدم به والدها يتهم فيه الزوج ويدعى حسن حنفي محمد ٣٥ سنة وكان سبب الوفاة هو ضرب أفضى للموت

●● في ٧/١١/٨٧ :
قبل ان يتم تنفيذ حكم الاعدام في قاتلة زوجها وابنها ندمت ندما شديدا لقتل ابنها امام عينيها مع عشيقها السائق وكذلك مشاركتها في قتل زوجها وقالت انه السبب في كل ماحدث .. ووجهت دعوة ونصيحة لكل رب اسرة بعدم الجرى وراء النقود والسفر للخارج تاركا اسرته للضياع في غفلة منه لان المراة بطبعها ضعيفة في غياب زوجها .

●● في ٨/١١/٨٧ :
شهدت مدينة نصر جريمة قتل بطلتها زوجة قتلت زوجها المهندس صاحب سوبر ماركت . انهالت على راسه وطعنته ٢٠ طعنة في القلب والصدر بعد ٢٤ سنة زواج والسبب مشاجرة عائلية . وانتقاما من ضربه لها بالشبشب في الشارع امام الجيران ..

الاطفال يقولون - ماما مظلومة عملت كدة علشان بابا بيضربها وبيشتمها .. عادل الابن الاكبر ١١ سنة يقول إن والده دخل مستشفى الامراض العقلية لمدة سنتين عندما كان يعمل بالخارج وكنا نسافر لزيارته وبعد خروجه من المستشفى كان عصبيا جدا .

●● في ٢٦/١١/١٩٨٧ :
بعد زواج دام ٢٠ سنة ووجود ثلاثة اطفال قامت الزوجة بحرق زوجها عندما علمت انه سيتزوج بأخرى عليها . حاولت إقناعه هي وبعض الاقارب دون فائدة وفي ليلة عاد متأخرا للمنزل وطردها من الحجرة هي واولادها وعندما ايقنت انه نام سكبت كيروسين في الحجرة وفوق السرير واشعلت النيران

دوافع القتل

ويأتي أسلوب الخنق على رأس القائمة ثم تأتي السكين كما ثبت ان اسلوب الرجل في الدرجة الاولى هو الخنق وكذلك المراة الجانية مما يعكس ان قتل الازواج يحدث عادة بعد شجار عائلي يتطور حتى يصل الى مرحلة القتل

وثبت ايضا ان الاسلوب الذي يحظى بأعلى نسبة من بين ادوات الجريمة المستخدمة في الريف هو الخنق اما في الحضر فالامر يختلف اذ تتربع السكين كاداة لجرائم القتل على قمة الترتيب بين الادوات المستخدمة ثم يلي ذلك المسدس

ماذا تقول الدراسات ؟

واثبتت الابحاث والدراسات ان معظم النساء القاتلات تتراوح أعمارهن بين العشرين والاربعين ويعنى هذا أن المرأة عندما تقتل فهى تقتل في سن الشباب

ثبت ايضا ان المرأة التي لها علاقة بالجريمة في الغالب امرأة امية. بصفة عامة فالمرأة الأمية هي أكثر تعرضا من غيرها للوقوع ضحية لجريمة القتل والمرأة الجانية التي حصلت على تعليم جامعي تلي في الترتيب المرأة الأمية الجانية .

كما تشكل نسبة كبيرة من ربات البيوت نصف عدد النساء المتصلات بجريمة القتل ثم تأتي فئة المرأة تحت سن العمل اما بالنسبة للمرأة العاملة فتشكل نصف النسبة المئوية تقريبا من فئة المرأة الجانية

▲ المتهمة مستسلمة «لعشماوى» قبل تنفيذ اعدامها وصديقها السائق وقد انتابته حالة هيستيرية قبل اعدامه .

من الماضي



مديحة في حياة مصطفى النحاس

في سنة ١٩٢٧ ذهبت مديحة وهي سيدة من اهالى الاسكندرية في مكتب مصطفى النحاس المحامي لتوكله في قضية مدنية . ولم يكن مصطفى النحاس موجودا بمكتبه في ذلك الوقت . كان يرأس لجنة العدل بمجلس النواب بصفته الوكيل الاول للمجلس . كان مهتما باصدار تشريع جديد يعفو عن الزوج اذا قتل زوجته وهي متلبسة بخيانته .

واستقبل السيدة شابان كانا يتمرنان في مكتب مصطفى النحاس المحامي . انهما الشاب محمد صلاح الدين الذي اصبح بعد ٢٣ سنة وزيرا للخارجية والشاب حسن النحاس الذي اصبح سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء . ودرس الشابان ظروف القضية واتفقا مع صاحبتها على الاتعاب .

وخرجت السيدة من مكتب المحامي .. ودخلت قلب رئيس الوفد .

فقد التقى بها المحامي الكبير بعد ذلك واحبها حبا جارفا ! كانت سيدة جميلة عمرها ٢٥ سنة . طلقت من زوجها . متعلمة . من اسرة معروفة في الاسكندرية . وكان المحامي في الخمسين من عمره .. ولكن قلبه كان في الثلاثين .

واقفل المحامي مكتبه بعد انتخابه رئيسا للوفد . ولكنه لم يستطع ان يقفل ابواب قلبه ! كان حبه يزداد يوما بعد يوم ! كان يسافر اليها في الاسكندرية وكانت تحضر اليه في القاهرة ! كان يلعب كل يوم التنس ليحتفظ برشاقته وليكون جديرا بفتاة الاسكندرية .

وكانت هي تعجب به ! وتعجب بصراحته واخلاصه وخفة دمه ! لم يفاتحها في الزواج ولكنها كانت تشعر انه سيفاتحها به في يوم من الايام .

واقنعها بان تترك الاسكندرية وتقيم في القاهرة .

فاستأجرت عوامة امام النادى الاهلى . وكان الحبيب يتردد على هذه العوامة عدة مرات كل اسبوع .

ودارت الايام وتولى اسماعيل صدقي باشا رياسة الوزارة . وبدأت صحف الوفد تهاجم صدقي في تصرفاته الشخصية . وتروى انه في شبابه احب ابنة احد رؤساء الوزارات وهي متزوجة . وان زوجها ضبطهما معا وان ابنة رئيس الوزراء انتحرت واضطر اسماعيل صدقي - وكان يومها وزيرا للاوقاف في وزارة والد الحبيبة - الى الاستقالة من الوزارة !

وتضايق اسماعيل صدقي من اثارة هذه القصة التي كانت قد دفنت منذ عشرين سنة !

وتضايق الذين حوله !

وبدأوا يرسمون خطة جهنمية ! .. لقد كانوا جماعة من كبار الموظفين القدامى في وزارة الداخلية .. وكانوا ملكيين اكثر من الملك . ومتحمسين لصدقي اكثر من صدقي نفسه !

ان صحف الوفد تتهم رئيس الوزراء بانه لم يكن مستقيما في شبابه . فلماذا لا يضبط مصطفى النحاس في وضع غرامي وهو رئيس الوفد ؟

واذا ببلاغ يقدم الى النيابة بان هناك عوامة امام النادى الاهلى تدار للدعارة .

واستصدر البوليس امرا من النيابة بمهاجمة هذه العوامة !

تقررت مهاجمتها بعد وصول مصطفى النحاس واختلائه بحبيبته ! واتفق مع مصور صحفي على ان يرافق البوليس في هذه الكبسة ويصور رئيس الوفد مع السيدة مديحة ! ثم يصدر بلاغ رسمي يعلن للشعب ماحدث مؤيدا بالصور الفوتوغرافية .

وتكتم الذين حول اسماعيل صدقي هذه المؤامرة !

ولكن محمود فهمي النقراشي عرف بها . فقد كانت له عيون في دوائر البوليس . وعرف الموعد المقرر لهذه الكبسة .. انه اليوم بعد ٣ ساعات !

وذهب النقراشي الى احمد ماهر وطلب منه ان يصحبه الى بيت النحاس ليمنعاه من الذهاب الى هذا الموعد .

وقال احمد ماهر انه يجب ان يشعر النحاس ان واحدا فقط من اعضاء الوفد هو الذي يعرف السر . ولذلك الح على النقراشي ان يذهب وحده الى النحاس ويمنعه من الذهاب الى الموعد .

وذهب النقراشي الى بيت النحاس في مصر الجديدة . وكان يستعد في تلك اللحظة للذهاب الى الموعد . وروى له تفاصيل المؤامرة التي دبرت وطلب منه الا يغادر البيت !

ولكن مصطفى النحاس اصر على ان يذهب الى الموعد .

قال ان العلاقة التي بينه وبين فتاة الاسكندرية علاقة شريفة .. انه يحبها . والحب ليس جريمة ثم انه تعود ان يذهب اليها في الموعد بالضبط . وهي تحبه لانه يحترم المواعيد .

فكيف لا يذهب اليها هذا المساء ؟ كيف يتركها تنتظر ؟

وقال النقراشي : ان سمعتك في خطر !

وصرخ النحاس : انا لاتهمني سمعتي ! انا احبها ! ولا افعل شيئا يغضب الله .

وقال النقراشي : وسمعة الوفد في خطر .

وصرخ النحاس : انتم عاوزين تستعبدوني ؟ انا مستقيل من الوفد . انا لا يمكن اعيش بدون الفتاة التي احبها ! انني ذاهب الى الموعد وليحدث مايحدث .

وقال النقراشي : اذن سامنعك من الخروج ! ساستعمل القوة !

واراد مصطفى النحاس ان يخرج فدفعه النقراشي بقوة . فسقط على المقعد الذي وراءه وقال له النقراشي في حزم : لن تخرج من هنا الا على جثتي !

وهنا غرق النحاس في البكاء !

وقال لي النقراشي باشا وهو يروى لي تفاصيل هذه القصة في غرفة انطون الجميل باشا رئيس تحرير الاهرام : لقد بكيت انا ايضا : كانت هذه اللحظة اسوأ لحظة في حياتي ! احسست بانني ادوس على قلب الرجل الذي احبه واحترمه !

وفشلت المؤامرة التي اعدها الذين حول رئيس الوزراء وتنفس اعضاء الوفد الصعداء !

ولكن هذه « الصعداء » كانت قصيرة العمر ! فقد اتفق مصطفى النحاس مع « مديحة » على الزواج واتفقا على موعد عقد القران .

وابلغت مديحة اسرتها ، فباركوا الزواج ، وفرشوا الرمل امام منزل الاسرة بالاسكندرية !

وعلمت لجنة السيدات الوفديات بالاسكندرية بالخبر ، واتصلن تليفونيا بالسيدة شريفة هانم رياض رئيسة لجنة السيدات ، وطلبن منها التدخل لمنع هذا الزواج ، لان العروس مطلقة ، وليس من كرامة رئيس الوفد ان يتزوج من سيدة مطلقة !

واجتمعت اللجنة العامة للسيدات الوفديات وقررت معارضة هذا الزواج .

واجتمع الوفد وقرر معارضة الزواج . فاعلن مصطفى النحاس انه سيستقيل من رياسة الوفد ويتزوج من مديحة .

وتدخلت ام المصريين وحاولت ان تمنع رئيس الوفد من هذا الزواج . فاصر على رايه .

واجتمع اعضاء الوفد مرة اخرى وبحثوا موضوع الزواج واجمعوا على منع الرئيس من الزواج بهذه السيدة باى ثمن !

واستدعى مكرم عبيد حسن الاعور المحامي الشاب الذي يتمرن في مكتبه وقال له :

ان الحملة التي احيطت بزواج النحاس من مديحة قد تطورت ! لقد انطلقت الاشاعات تتحدث عن سمعة العروس . وانا اعرف انها مظلومة . ولكن لو تم هذا الزواج . فستكبر هذه الاشاعات وتقضي على مصطفى النحاس وعلى الوفد . وانا اطلب منك ان تقوم بعمل فدائي . اريد ان تذهب الى مصطفى النحاس وتخبره انك على علاقة غرامية بمديحة .. وبذلك تنقذ الوفد !

فقال حسن : انا صعيدي

فقال مكرم : ولكنك مصري .. الا تريد ان تنقذ الوفد !

فقال حسن : لست وفديا ! انا طول عمري ضد الوفد !

فقال مكرم : انا اتجه الى وطنيتك ؟ هل تؤمن ان القضاء على الوفد الان من مصلحة بلادك ؟

فقال حسن : لا .. لوقضي على الوفد فسيتقاسم الملك فؤاد البلاد مع الإنجليز ، وتتحطم كل مقاومة

فقال مكرم : يكفيني هذا !

ذهب حسن الاعور الى النحاس في بيت الامة وقال له انه على علاقة غرامية بالسيدة مديحة !

ولم يصدقه النحاس !

فاقسم حسن على وجود هذه العلاقة .

وهنا غرق النحاس في البكاء ، وعدل عن الزواج ،

وخرج حسن من بيت الامة وهو يبكي !

ولما روى لي المرحوم حسن الاعور هذه التفاصيل كانت العبرات تخنقه ،

كان يقول : انني لا انام الليل ، ان ضميري يوبخني ! انني غير مقتنع بان الغاية تبرر الوسيلة !

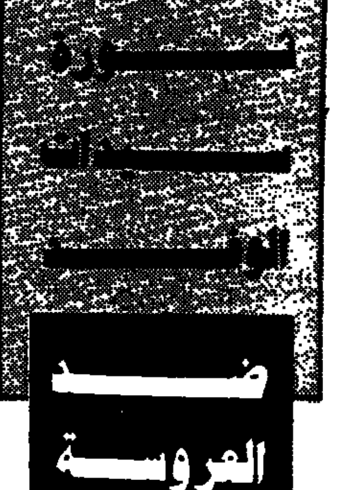
وقد التقيت مع حسن هذه القصة عدة مرات في مناسبات مختلفة وكانت عيناه تمتلئان بالدموع في كل مرة وكان يقول لي : هل كان يتغير تاريخ مصر . لو انني لم اكذب على مصطفى النحاس ؟

ونسى مصطفى النحاس مديحة .. فان اعترافات حسن الاعور مسحت صورتها من قلبه !

« مؤرخ سياسى »

● عن مجلة الجيل

العدد ٢١١ (٩/١/١٩٥٦)



اللصوص يطرقون الابواب ويستخدمون الخفراء لسرقة المساكن

٤٤ حادث سرقة في اسبوع .. والشرطة تلوم الفلاحين

منذ اسبوعين فقط وبصورة مفاجئة ومفزعة تعددت حوادث السرقة والنصب في قرى محافظة المنوفية .. ففي اسبوع واحد وقعت ٤٤ حادثة !! وفي ثلاثة ايام فقط شهدت عدة قرى ١٨ حادثة سرقة تقدر بحوالى ٥٢ الف جنيه !! والغريب في هذه الحوادث ، ان اللصوص يطرقون ابواب ضحاياهم في وضح النهار ويصطحبون الخفراء لمعاونتهم في حبك خططهم وتأمين تنفيذها !!

والاغرب من ذلك ان قبضة الشرطة لم تصل الى لص واحد !! ورغم كل هذا التقصير فان رجال الشرطة يوجهون اللوم كل اللوم الى الفلاحين لسذاجتهم وفتح ابوابهم امام اللصوص والمحتالين .

الى قرى مركز اشمون منوفية انتقلت « الاحرار » لرسم صورة واقعية لما جرى ويجرى هناك لعلنا نعرف من المقصر ؟ ومن هو الملام ؟

٤٤ حادثه سرقة

الساعة الثالثة صباحا .. وفي قرية « طلمواى » سمع أحمد عبدالحميد ادريس « ٤٩ عاما » طرقات على باب منزله الذي يقع في قلب القرية .. وماكاد يفتح الباب حتى رأى قطعة قماش بيضاء ترمى على وجهه كالقفاز وسقط فاقد الوعي فلم يفق الا على استجواب الشرطة له .. كيف تمكن اللصوص من سرقة منزلك ؟

ماهى اوصافهم ؟ ماذا فعلوا بك ؟ تكلم - تكلم

ولكنه لم يتذكر سوى قطعة القماش التي افقدته الوعي ولم يجد البوليس جوابا عند الفلاح الذي سرق منه مبلغ ٢٤٠٠ جنيه واجهزة كهربائية تقدر بـ ١٨٠٠ جنيه وبعد هذه الواقعة تعددت حوادث السرقة في قرى مركز اشمون حتى اصبحت حديث الناس كيف تحدث هذه السرقات ؟ واين الشرطة ؟

لقد غرقت قرى اشمون في وحل الجريمة وبات الفزع يؤرق الاف الفلاحين بعد ان عجزت الشرطة عن ضبط اللصوص فلم يقبض على لص واحد رغم ان حالات السرقة وصلت حتى الان الى « ٤٤ حادثا »

حرامي الحصان

يقول فوزي منصور « فلاح ٣٥ عاما » من قرية مونسة .. جاءني رجل ادعى انه تاجر مواش وابدى رغبته في شراء الحصان الذي املكه .. وكنت قد عرضته للبيع اكثر من مرة ولم يعجبني السعر الذي قدمه التجار ولكن هذا الرجل قدم لي سعرا مغريا فوافقت على البيع ودخل منزلي وتعرف على زوجتي واطفالي الصغار واخبرني انه قادم بعد يومين لدفع الثمن واستلام الحصان وفي اليوم التالي توجه الى حقلي وكان طفلي « عماد ٧ سنوات » بمفرده في الحقل فقال له ان اباك اخذ الفلوس وقال لي خذ الحصان من الحقل واطمأن له طفلي لانه دخل بيتي وداعبه كثيرا واكثر من ذلك ان الرجل قال لابني سوف اترك هذا الطفل معك حتى اركب الحصان لمسافة قصيرة ثم اعود ولم يعد واتضح انه سرق الطفل من شبرا الخيمة بعد ان اغراه باصطحابه الى مدينة السندباد بمصر الجديدة واضاف فوزي منصور ان الطفل سلم الى المباحث وحتى الان لم يقبض على النصاب وفقدت الحصان الذي كان يقدر ثمنه بألف جنيه !!

د يحيى حسن
محافظ المنوفية

الخفراء في خدمة اللصوص

وحكاية اخرى يتناقلها اهالى قرية « شما » في نهاية شهر العسل قرر العروسان احمد محمد على « ٢٨ عاما » ونادية عبدالفتاح شرابي اختتام الشهر السعيد بقضاء ليلتين باحد فنادق القاهرة وغادرا منزلهما الذي يقع في قلب القرية « شما » . وسافرا وجاء لصوص الليل واقتحموا المنزل وسرقوا ماستطاعوا حمله من اجهزة كهربائية من منزل العريس الثرى وعند عودة العروسين من القاهرة اكتشفا سرقة عدد كبير من الاجهزة الكهربائية وتعجبا لذوق اللصوص وحرصهم على ترك اجهزة اخرى ووسط استجوابات البوليس .. وتحريات المباحث فوجىء العروسان بطرقات على الباب فوجدا ضابط شرطة غريبا بصحبة خفراء القرية وطلب منهما الضابط تسليم كل الاجهزة الكهربائية الموجودة بالمنزل لتساعد على ضبط اللصوص والتعرف على بقية المسروقات وحمل الخفراء الاجهزة الى سيارة نقل يقودها « عسكرى شرطة » وركب الضابط وشكر الخفراء !!

وبعد يومين بالتمام والكمال تبين ان الضابط كان احد افراد العصابة وجاء متنكرا وازاء هذا المقلب الامني المؤسف وجه مركز شرطة اشمون اللوم للخفراء على مافعلوه !!

كما ارسل باقة ورد للعريس الذي نقل الى مستشفى اشمون المركزى بعد اصابته بانهيار عصبي بعد سرقة الفيديو وتليفزيونين ملونين وبوتاجاز مستورد وغسالة فول اتوماتيك .. و .. و .. الخ ...

سرقوا مسجد الشرطة

وقصة اخرى تكشف وصول اللصوص الى مكاتب الشرطة ، ففي اثناء صلاة الجمعة يوم ٢٣ أكتوبر الماضي وبالمسجد المجاور لنقطة شرطة قرية « جريس » ربط عبدالفتاح حسن زيد « ٥٢ عاما » اربع مواش على شجرة امام المسجد حتى ينتهي من صلاته - وجاءت سيارة نقل .. تجولت في المنطقة وتوقفت امام المسجد وحملت المواشي وانصرفت في لمح البصر وعندما ابلغ المواطن نقطة الشرطة بعد الصلاة وجهت اليه اللوم لانه لم يحرس مواشيه !!

وحتى الان وكأي سرقة حدثت بالمنطقة لم تعد مواشي الفلاح الذي تقدر بحوالى ٢٧٠٠ جنيه

تقصير أم سذاجة ؟

يقول الملازم ابراهيم احمد عساكر ضابط نقطة شرطة جريس لقد تقلص حجم السفر الى الدول العربية وخاصة الى الاردن والعراق وترتب على ذلك تزايد أعداد العاطلين في القرى وهم يبحثون عن المال بأى طريقة ومما يساعدهم على ذلك انخفاض الوعي لدى الفلاحين وهناك سبب آخر يتمثل في قلة اعداد الخفراء في الوقت الذي اتسع فيه حجم القرى بشكل كبير الامر الذي يستلزم مضاعفة اعداد الخفراء وعلى اية حال فالامر ليس خطيرا ونحن في استطاعتنا السيطرة التامة والقبض على اللصوص وقد قمت بارسال سيارة تحمل ميكروفونا لتوعية الناس كالتعاون مع الخفراء لضبط اللصوص والنصابين

كما ان المباحث تبذل جهدا كبيرا ونحن نقوم بدوريات طوال الليل في كل المناطق .. وأعود وأقول ان الامر ليس خطيرا وكل ما في الامر ان سذاجة الفلاحين ساعدت اللصوص على السرقة وهذا لايمكن وصفه بالتقصير من جانب الشرطة !!

سرقوا المواشي من امام مسجد الشرطة

.. والى الآن لم يتم العثور عليها !

سؤال !

عاد العرب الى مصر ولا يمكن أن نقول مصر عادت الى العرب .. فالقضايا العربية لم تغب يوما عن اهتمامات السياسة المصرية .

الفرقة والخلافات العربية وراء كل شقاء نعيشه ووراء كل طلقة رصاص اخترقت صدر شاب أو شيخ عربي .

يجب أن يعرف العرب أنهم اذا أتفقوا واستمروا على عهدهم يمكن أن تتحسن أوضاع شعوبهم ويمكن أن يخرجوا من عنق الأزمة الاقتصادية التي طحنت كل أسرة عربية

وخاصة ان المقومات الاولية لاية حضارة يمتلكها العرب ابتداء من القوى البشرية والمساحات الزراعية ثم البترول

ومع كل ذلك تخلفنا وعشنا على القروض والمعونات وننتظر التبرعات والسبب الخلافات العربية التي أهدرت كل امكانية للتقدم وهدمت كل حضارة .

لذلك يجب أن يبحث العرب عن دستور واحد يجتمعون حوله ويتفقون عليه يكون فيصلا وحكما بينهم ان اختلفوا . بعدما فرقت بينهم نظرية ماركس اليسارية وجون ديوى اليمينية فهل نتفهم الحقيقة ؟

هشام طنطاوى

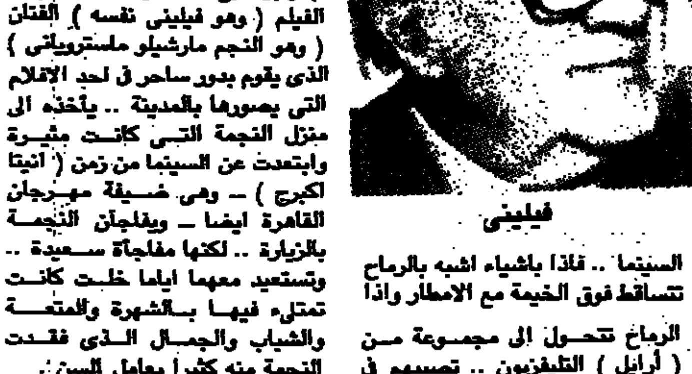
اليوم يبدأ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الحادى عشر

هذا هو فيلم الافتتاح :

« فيلينى » يدعوك الى « مقابلة » معه !

● لماذا يأتي وصف (العظيم) عادة بعد اسم فيلينى ؟
لأنه من خلال ١٨ فيلما روائيا فقط .. حصل على الجوائز الكبرى اكثر من مرة من أهم مهرجانات العالم (كان - موسكو - فينيسيا) اما امريكا فقد منحت هذا الفنان الايطالى ٤ أوسكارات حتى الآن !!

فى فيلم الافتتاح الليلة (اللقاء) أو (المقابلة الصحفية أو التليفزيونية) التى تتم بين مجموعة من التليفزيون اليابانى وبينه .. يعيش فيلينى بالكاميرا داخل مدينة السينما الايطالية ، التى قضى فيها أطول واهم فترة من حياته .. ويفكر بالكاميرا .. يعود مع الماضى ويتخيل المستقبل .. ويترك لعقله العنان وهو يفكر من خلال عينى الكاميرا التى تتحرك .. وتكشف عن طريقته الخاصة جدا والساخرة جدا فى الاخراج .. والتى عبر عنها فى احاديثه اكثر من مرة .. وفى ان يتتبع ما يعد له وما يستحوذ على ذهنه من أفكار .. لعل بعضها يقفز اليه اثناء التصوير .. وغالبا ماتكون هذه الافكار الطارئة المفاجئة هى أحلى ما فى الفيلم .. مثل مشهد اختباء فيلينى ومجموعة التليفزيون اليابانى فى الفيلم تحت خيمة من النايلون هروبا من الامطار التى عصفت بهم فى شوارع مدينة السينما .. فاذا باشياء اشبه بالرماح تتساقط فوق الخيمة مع الامطار واذا الرماح تتحول الى مجموعة من (أرايل) التليفزيون .. تصيبهم فى الداخل .. وهو يسخر بذلك من الحرب التى يشنها التليفزيون على السينما !


فيلينى

وتتشعب الافكار مع كاميرا فيلينى وهو يطوف بها ليجيب على اسئلة الشاب اليابانى .. لكن كلها يربطها عالم السينما المليء بالدهشة والمفاجآت والسخرية والاسى احيانا والضحك فى احيان اخرى .. ثم الشجن والعواطف الجياشة ، والتى تبدو بوضوح عندما يأخذ المخرج فى الفيلم (وهو فيلينى نفسه) الفنان (وهو النجم مارشيلو ماستروياني) الذى يقوم بدور ساحر فى احد الافلام التى يصورها بالمدينة .. يأخذه الى منزل النجمة التى كانت مثيرة وابتعدت عن السينما من زمن (انيتا اكبرج) - وهى ضيفة مهرجان القاهرة ايضا - ويفاجآن النجمة بالزيارة .. لكنها مفاجأة سعيدة .. وتستعيد معهما اياما خلت كانت تمتلىء فيها بالشهرة والمتعة والشباب والجمال الذى فقدت النجمة منه كثيرا بعامل السن .

وبأسلوب فيلينى الذى يخرج من الواقع الى الحلم ومن الحقيقة الى الخيال .. نعود الى مشاهد من فيلمه الاشهر مع (انيتا) و (ماستروياني) « الحياة اللذيذة » أو بالايطالية (لادولتشا فيتا) .. وتبدو النجمة كما كانت شابة ومثيرة ورائعة أمام شباب وبريق ماستروياني حيث المشهد ساخن بالعواطف المتبادلة .. وتبدو الدمعة الممزوجة بالبسمة الساخرة على وجه الفنانة ، وقد تذكرت أياما ودعتها من زمن !

هل قصد فيلينى ان يحيى مدينة السينما الايطالية فى هذا الفيلم .. أم قصد أن يحيى نفسه ؟! .. على كل حال فهو يستحق !

أحمد صالح


مشهد من فيلم المقابلة ويظهر فيه المخرج العالمى فيلينى وهو يقوم باخراج احد المشاهد

اكبر مشكلة تواجه المهرجان :

مدير عام الرقابة ترفض عرض ٤٠ فيلما

● حتى هذه اللحظة - وقبل بدء المهرجان بـ ٤٨ ساعة فقط .. وهو يواجه أكبر مشاكله ! ذلك ان السيدة نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية وقفت بصلابة ضد عرض ٤٠ فيلما روائيا طويلا قادمة من الدول المختلفة أمام الجماهير . اشرت على تصريحات العرض بالنسبة لبعضها انها (للنقاد فقط) .. وعلى البعض الآخر .. (لسينما الفندق فقط) حيث يحضرها الاجانب من نزلاء الفندق أو من يستطيع ان يدفع خمسة جنيهات ثمن التذكرة !

قالت السيدة نعيمة ان بعض هذه الافلام يحمل افكارا يمكن ان تصنع نوعا من (البلبلة) الفكرية فى العقائد .. وبعضها الآخر يتضمن مشاهد جنسية أو عارية مما لا يتفق مع تقاليدنا الاجتماعية .

مجموع هذه الافلام يمثل ربع عدد الافلام العالمية التى وصلت الى المهرجان .. ورفض عرضها أمام الجماهير يمكن ان يضع المهرجان فى موقف حرج من الاتحاد الدولى للمهرجان .. خاصة وانه بالكاد استطاع ان يستعيد عضويته بهذا الاتحاد فى العام الماضى .. ومايزال تحت الاختبار .. ويمكن ببساطة سحب هذه العضوية منه على الفور .. وهى التى ينتج عنها اقدام كل الدول الاعضاء على معاونة المهرجان بافلامها ونجومها ومخرجيها .

● نعيمة حمدى



شركة صابون تصدر مجلة المهرجان اليومية

[illegible]

اين تشاهد الافلام ؟

[illegible]

فيلمان لمصر فى القسم الرسمى للمهرجان

● تم اختيار فيلمين روائيين ليمثلا مصر فى القسم الرسمى بها وهما : (زمن حاتم زهران) للمخرج الجديد محمد النجار (اول اخراج) بطولة وانتاج نور الشريف وبوسى وسيعرض بسينما مترو فى الثامنة والنصف مساء الجمعة القادم .

و (زوجة رجل مهم) اخراج محمد خان عن سيناريو لرءوف توفيق وبطولة ميرفت امين واحمد زكى وقد اشترط منتجه حسين القلا عرضه بسينما (كريم ١) التى يملكها ، والمفروض ان جميع افلام القسم الرسمى تعرض بسينما مترو !

الفيلمان لم يعرضا عرضا تجاريا فى مصر بعد وان كانا قد عرضا فى بعض المهرجانات الدولية ولم يحققا شيئا .. سوى مهرجان دمشق الذى حصل فيه (زوجة رجل مهم) على الجائزة الفضية

الفن
يقدمه : أحمد صالح

اخبار من المهرجان

كتب - هشام يحيى :

يصل اليوم فى أول أيام مهرجان القاهرة السينمائى المخرج الامريكى الكبير « روبرت وايز » الذى يكرمه المهرجان بعرض فيلمين له « صوت الموسيقى » و« قصة الحى الغربى » معروف أن « روبرت وايز » سبق أن حصل على جائزة الاوسكار فى الاخراج عن هذين الفيلمين .

كما يصل فى نفس اليوم المخرج الامريكى الشهير « جورك بوجايفيتس » ويعرض له فيلم « انا » وتصل معه الممثلة الامريكية الشهيرة آلى ماكجرو بطلة فيلم « قصة حب » .

أقامت ادارة المهرجان غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة بمطار القاهرة لاستقبال الوفود والضيوف والافلام بالتعاون مع المسئولين بالمطار لتسهيل مهمة خروج الضيوف والوفود !

● اهتمت ادارة المهرجان طوال الأيام الماضية بعقد ندوات مستمرة حول الثقافة السينمائية والمعلومات العامة ، لمجموعة المرافقين للوفود والضيوف ، الذين تم اختيارهم هذا العام بعناية شديدة تلافيا لاخطاء السنوات الماضية .

● يحاول المركز الصحفى توفير المعلومات والصور الكافية عن الافلام التى سيعرضها المهرجان ، رغم عدم اهتمام المنتجين بارسال الصور والمعلومات الكافية مع افلامهم .

● يبدأ من اليوم عرض بانوراما « للافلام المصرية » للوفود والضيوف الاجانب بسينما الفندق ، تم اختيار مجموعة افلام تظهر تطور السينما المصرية باختلاف مدارسها ومذاهبها


نور الشريف وبوسى فى مشهد من زمن حاتم زهران

ادفع الفلوس وخد الضحك واجرى !

● قبل انتهاء عرض مسرحية « خد الفلوس واجرى » قال شاب يجلس بجوارى لزميله « المسرحية مليانة شتيمة » فرد زميله قائلا « ماهى حلاوتها فى كده » ! !

واذا كان اعتراض احد المشاهدين على كثرة الشتائم والالفاظ البذيئة يمثل نموذجا لاعتراض مشاهدين اخرين واذا كانت إجابة زميله تشكل تقبل كثير من المشاهدين الا ان مايحدث يضعنا امام ظاهرة خطيرة وهى ان ذوق المشاهد تشكل بحيث اصبح قادرا على امتصاص الاسفاف اللفظى والحركى فى المسرح سواء كان المشاهد معترضا على هذا الاسفاف او يذهب إلى المسرح للاستمتاع به .


مشهد من مسرحية خذ الفلوس واجرى

وتعتمد خد الفلوس واجرى بشكل اساسى على مايسميه المسرحيون خاصة فى القطاع الخاص « افيهات حراقة » اى النكات والحوار الساخن الذى ينتزع الضحكات ويعجب الجمهور فى نفس الوقت .

ومن ناحية اخرى استند احمد الابيارى مؤلف المسرحية على « التمحك » فى مشكلة معاصرة وهامة وهى ظهور طبقة من « الحرامية » الاذكياء جدا الذين يهلبون من المواطنين والحكومة ويهربون بما هلبوه .. ولكن المعالجة دارت فى اطار غريب وبعيد عن الواقع حيث يلتقى اللص امنوس بالكمسارى الذى حصل على مكافأة نهاية الخدمة ٢٠٠٠ جنيه وتسرق منه ويبلغه اللص بأن الذى سرقها هو فتوح ابوبقة اللص المليونير الهرب الذى اعتاد استيراد الصفقات الغذائية الفاسدة ويذهب فرحات الكمسارى الى فيلا ابوبقة ليساعده امنوس فى استعادة المبلغ الذى سرق منه وهناك تدور الأحداث حيث يحضر دكرورى ابن فرحات وهو لص ايضا وتأتى ارملة لتختبىء فى الفيلا هربا من اقاربها فى الصعيد الذين يتعقبونها ويريدون قتلها للحصول على ثروتها .. وبهذا الشكل تتعقد الامور وتنبع الكوميديا من المفارقات وسوء الفهم الناتج عن وجود الكثيرين فى لماكنهم الطبيعية ثم يأتى صاحب الفيلا ويقبض البوليس عليه هو وبقية اللصوص الصغار .

نجح الفنان السيد راضى فى تسخين الاحداث وجعل من خشبة المسرح مساحة مليئة بالحيوية والحركة وجذب المشاهد منذ اللحظات الاولى وحتى نهاية المسرحية من خلال حركة مرنة مدروسة .. ورغم لجوء المخرج الى حشو الاحداث باستعراضين ورقصتين اديتهما ميمى جمال رغم عدم وجود مبرر لذلك الا ان هذه الاستعراضات كسرت حدة الملل الذى اوجده الديكور الذى لم يتغير طوال الفصل الاول وحتى قبل نهاية الفصل الثانى ووجود الاستعراضات وتغيير الاضاءة ادى الى اعادة المتعة البصرية التى اضاعها الديكور الثابت والموسيقى التصويرية عادية والالحان خفيفة تتناسب مع احداث المسرحية ولم تختبر الاضاءة لانها ظلت انارة طوال اكثر من ثلثى المساحة الزمنية للمسرحية ولم تجد الاضاءة الفرصة الا من خلال الاستعراضات .

وابرز ما نجح فيه السيد راضى تحطيم اسطورة الممثل الاوحد او البطل الاوحد وتوزعت البطولة على جميع الممثلين .

● لعب حسن مصطفى دور الكمسارى فرحات واعيا بابعاد هذه الشخصية المطحونة ولم يلجأ الى الفرسكة او محاولة حرق احد من زملائه .

● نجاح الموجى طاقة كوميدية متميزة نجح تماما فى تقمص شخصية اللص خاصة ان ملامحه وتكوينه الجسمانى متناسب مع ملامح الشخصية .. ولا ادرى لماذا يجد نجاح الموجى متعة فى وصف نفسه بانه حمار وقريب للحمير طوال العرض .

● محمود القلعاوى خفة ظله الطبيعية توجد جسرا من التقبل بينه وبين الجمهور ولكن جرعة الشتائم البذاءات حطمت هذا الجسر خاصة انه شتم الملقن اكثر من مرة قائلا انت كلب وابن ..

● ميمى جمال .. دورها ليس غريبا عليها .

● اما مفاجأة العرض فتتمثل فى صاروخين كوميديين هما صلاح عبدالله واحمد آدم .. فقد كونا ثنائيا كوميديا نجح فى مسلسل صنبل بعد المليون وواصل نجاحه فى هذه المسرحية واستطاعا ان يكونا ندين لفرسان الكوميديا الثلاثة ولكن انصحهما بعدم حبس طاقاتهما فى سجن الادوار الصعيدية ورغم الشتائم والبذاءات إلا ان الجمهور استمتع تماما بهذه المسرحية وهنا تكمن الخطورة .

شادى ياسين

من برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● الاثنين : تستطيع عزيزى المشاهد ان تقضى السهرة على القناة الاولى مع برنامج « نجوم لها تاريخ » عن الفنانة فردوس محمد التى اشتهرت بلقب ام السينما المصرية .. تتناول الحلقة قصة حياتها منذ التحقت بفرقة عكاشة المسرحية .

تقدم القناة الثالثة فى الساعة ٧,٥٥ حلقة جديدة من برنامج صدق او لاتصدق حول المثل الشعبى « اكسر للبنت ضلع » تقديم فريمان كمال اخراج احمد عيد .

● الثلاثاء : تسهر مع الفيلم العربى على القناة الاولى استقالة عالمة ذرة بطولة سهير البابلى ، ابو بكر عزت اخراج ابراهيم الشقنقيرى . تدور احداث الفيلم حول المشاكل التى تواجه العائدين من الخارج للعمل من جديد فى مصر .

● ايضا تقدم القناة الثالثة فى السهرة الفيلم العربى القديم « ليلى فى الظلام » بطولة ليلى مراد انور وجدى واخراج توجومزراحى .

● الاربعاء : تسهر مع جولة جديدة على القناة الاولى مع برنامج « اخترنالك » يتضمن العديد من الفقرات الغنائية الاجنبية المتنوعة .

● وان كنت من هواة الافلام العربية تستطيع ان تشاهد على القناة الثانية فى السهرة « العذاب فوق شفاه تبتسم » يدور الفيلم حول مشكلة المساواة بين الرجل والمرأة .

● الخميس : تقدم القناة الثالثة حلقة جديدة من برنامج « ادوات الاستفهام » فى الساعة ٧,٥٥ يتضمن فقرات عديدة ، البرنامج اعداد فارس سعد اخراج خالد البحيرى .

● الجمعة : تستطيع ان تسهر على القناة الاولى مع الفيلم الاجنبى « مؤامرة عائلية » بطولة كارين بلاك وبلوبارا هاريس اخراج هيتشكوك .

● السبت : تسهر على القناة الثانية مع سهرة المنوعات الاسبوعية « الوان من الفنون » تتضمن العديد من الفقرات الغنائية اخراج فتحى عبدالستار .

من اليوم فنان

كدت اقتل يسرا

● يتذكر الفنان حسين فهمى الاحداث التى وقعت اثناء تصوير مشهد خنق الفنانة يسرا ضمن احداث فيلم (اللعبة) .

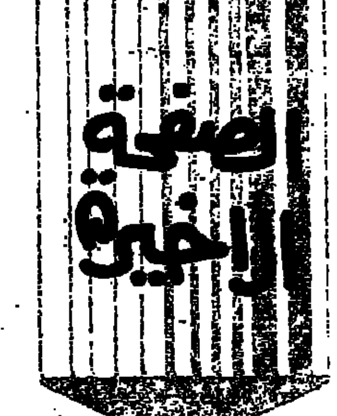
يقول حسين فهمى : المفروض اننى متخصص فى الكومبيوتر واعمل فى شركة كبرى وتحدث خلافات يدخلنى بسببها اصحاب الشركة السجن وعند خروجى تأتى خطيبتى ولكن تهجم على الراقصة « يسرا » مدعية اننا على علاقة واكتشف ان الشركة ارادت ان تقضى على مستقبلى بواسطة هذه الراقصة .. واجرى خلفها وانقض عليها واقبض على عنقها .. وهنا نسيت نفسى واندمجت ورحت اضغط بعنف على عنق يسرا وهى تصرخ صراخا حقيقيا ولكننى لم اعبأ بصراخها وازداد ضغطى ورغم علم اسرة الفيلم بأن ما يحدث ليس تمثيلا إلا ان المخرج عمر عبدالعزيز طلب استمرار التصوير وبعد ان حصل على ما يريد اسرعوا يخلصون يسرا من بين يدى بعد ان كادت تموت !! .



ذكريات عمر الشريف فى فيلم تسجيلى

الاسكندرية - مجدى نور الدين

فى زيارة خاطفة للفنان عمر الشريف للاسكندرية قام خلالها بتصوير فيلم تسجيلى لذكريات طفولته وصباه فى مسقط رأسه حرص عمر الشريف خلال زيارته للاسكندرية على تصوير كل مايذكره من مواقع شهدها مع اصدقائه القدامى



●● ميدان التحرير الذى ادعت محافظة القاهرة ان تخطيطه تم طبقا لاحدث الاساليب العالمية على يد اعظم الخبراء الانجليز والمصريين وفجاة استغاثت المحافظة بالخبراء الفرنسيين الذين يصلون القاهرة غدا الثلاثاء ـ لينقذوا الميدان من الفشل تخطيط فى العالم ويعيدوا تنظيمه !.. وفى الصورة ظهرت الدوائر والمربعات والمستطيلات التى ملأها المخططون العباقرة المصريون والانجليز بالزرع الجاف ليمنعوا المرور بالميدان الكبير !!

تصوير : خالد مشعل

مظاهرة احتجاج بسبب نقل مطار الصعايدة !

تظاهر عدد كبير من الصعايدة امام محافظة الجيزة الاسبوع الماضى مطالبين بعودة موقف السيارات الى موقعه الاصلى بميدان المحطة

كان الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق قد امر بنقل موقف سيارات الصعيد الى « المنيب » مما ادى الى احتجاج الصعايدة على نقل مطارهم كما يطلقون عليه .

وعد عمر عبدالاخر محافظ الجيزة الجديد امام المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بدراسة الموقف .

عمر عبدالاخر

توقف الدراسة استعدادا لزيارة الوزير !

قويسنا ـ زكريا خضر :

توقفت الدراسة بالمعهد الفنى الصناعى بمركز قويسنا بسبب تفرغ الطلبة لاستصلاح ٧ افدنة وزراعتها واعداد حديقة للمعهد استعدادا لزيارة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم فى منتصف ديسمبر القادم .

فتحى سرور

٢٤ موظفا بكفر الشيخ ارتكبوا ٣٣ مخالفة

كفر الشيخ ـ عادل كمال :

احيل ٢٤ موظفا بوحدة الصيانة والانتاج بمحافظة كفر الشيخ للنيابة العامة

اسفرت لجنة فحص برئاسة العقيد صلاح ابو راية رئيس المباحث عن ارتكاب الموظفين ٣٣ مخالفة مالية وادارية

يتولى احمد فتحى وكيل نيابة قسم كفر الشيخ التحقيق .

تخريج دفعة من ضباط . مكافحة المخدرات

احتفلت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بتخريج عدد من ضباط الشرطة ورجال الجمارك وحرس الحدود لمكافحة المخدرات .

اكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى الحفل ان الجهود التى بذلتها ادارة المخدرات خلال اكتوبر الماضى اسفرت عن ضبط ١٧,٥ طن من الحشيش وخمسة كيلو جرام من الافيون وثلاثة كيلو جرامات من الهيروين وكميات هائلة من الحبوب المخدرة .

عيب

يقولون ان عندنا شركة اسمها « شركة مساهمة البحيرة » ويقولون انها احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضى ..

ويقولون ايضا ان هذه الشركة تحظى برعاية خاصة من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى .

واسم هذه الشركة يا سادة يدل على انها تعمل فى مجال استصلاح الاراضى .. ولكن للاسف الواقع يقول غير ذلك .. واليكم القصة :

منذ اكثر من ثلاثين عاما اوقع سوء الحظ .. وسوء الطالع مجموعة من الفلاحين الذين ذهبوا الى هذه الشركة واستاجروا منها مساحات كبيرة من الاراضى البور .. والتى عجزت الشركة عن استصلاحها .. وكانت القيمة الايجارية للفدان لا تزيد عن خمسة وعشرين قرشا فى تلك الوقت .. لان الارض كانت عبارة عن مستنقعات وبرك وتلال وهضاب تغطيها اكوام من الملح .. والسبخ .. .

وظل هؤلاء الفلاحون يستصلحون الارض سنوات طوالا كلفتهم الدم والعرق والمال .. وبرغم ان الشركة كما يقول اسمها انها شركة استصلاح إلا انها لم تشق ترعة ولا تصرف لهذه الارض منذ ان استاجرها الفلاحون .. وكان كل عمل الشركة هو مجرد استلام مبلغ الريع جنيه كل عام عن كل فدان ..

وحدث بعد فترة ان رأس الشركة رئيس مجلس ادارة جاد قرر بيع هذه الأرض للمستاجرين .. وحدد مبلغ مائة وثمانين جنيها ثمنا للفدان وعلى اقساط وظل الناس يا سادة يدفعون اقساط التمليك ..

وفجاة تغير رئيس واعضاء مجلس الادارة .. ودخل المجلس عدد لا باس به من ذوى النفوذ والسلطة وبعض السادة اعضاء مجلس الشعب .. وقررت الشركة ان المبالغ التى دفعها الفلاحون مجرد امانات واغلقت باب البيع .. بالضبة والمفتاح .. وقالوا ان هذه الارض ستباع بالمزاد العلنى .. واذا كان الفلاحون يرغبون فى الشراء فعليهم ان يدخلوا المزاد مع العلم بان هذا المزاد لو تم .. فلن يستطيع فلاح واحد من هؤلاء الناس ان يشترى قيراطا واحدا

والغريب فى الموضوع والذى يبعث على الدهشة ان الرئيس محمد حسنى مبارك صرح بتمليك حوالى تسعة آلاف فدان بمنطقة الخطاطبة بمديرية التحرير للمواطنين واضعى اليد عليها والذين قاموا بزراعتها بسعر لا يزيد عن ٤٠٠ جنيه للفدان .. والذى اعلن ذلك هو الدكتور يوسف والى نفسه .. ونحن امام هذه الواقعة .. لسنا امام مجرد واضعى اليد .. ولكننا امام مستاجرين بعقود رسمية .. ودفعوا فعلا اقساط تمليك بسعر الفدان ١٨٠ جنيها منذ عشر سنوات او اكثر .. والغت الشركة البيع للفلاحين .. لكى تكسب مالا حراما توزعه على رئيس وأعضاء مجلس الادارة .

ولخيرا اقول لصديقى الدكتور يوسف والى ان هؤلاء الفلاحين هم مستاجرو نظارة كوم الغرف تفتيش حلق الجمل حوض ١٨ المحمودية بالبحيرة

نسيت ان اذكر ان هذه الشركة بالذات من بين شركات وزارة الزراعة .. حولها كلام كثير !

ملحوظتان :

● ثبت ان دول عدم الانحياز .. نوعان .. نوع يؤمن بعدم الانحياز إلا لروسيا .. ولخر إلا لامريكا ..

● اكدت الدراسات ان النظم ـ الاشتراكية ـ تزيد الانتاج بنسبة ٥٠٪ .. على الورق ..

محمد عبدالشافى

الكوسة .. غير مرفوضة !

رفضت لجنة التسميات بمحافظة القاهرة تغيير اسم حارة الكوسة .. بقسم الموسكى كان المواطن حسين فخرى احد سكان الحارة قد تقدم بالتماس الى اللجنة يطلب تغيير الاسم لانه غير لائق

اتضح للجنة التسميات ان التسمية قديمة ومعتمدة بقرار وزارى سنة ١٩٢٦

عرض الامر على المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة فاقر التسمية لاسباب تاريخية .

المخرج يستعين بفلكى لتحضير العفاريت !!

المخرج ياسين اسماعيل ياسين استعان بالشيخ سيد الحسينى الفلكى فى فيلم جديد يخرجه عن العفاريت الفيلم اسمه « عاد لينتقم » .

يقوم الشيخ سيد فى الفيلم بتحضير وصرف العفاريت .

لامساواة بين طلبة الطب والشريعة

رفض رئيس جامعة الازهر منح فرصة اخرى لـ ١٧٠ طالبا وطالبة بالسنة الثانية بكلية الطب استنفدوا سنوات الرسوب .

كان الطلبة قد طالبوا بمساواتهم بزملائهم بكلية الشريعة والقانون الذين منحوا فرصة اخرى

مساواة العاملين بالمطار بالطيران المدنى ومصر للطيران

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

طالب العاملون بمطار القاهرة فى الاجتماع الذى عقده اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة الميناء بتطبيق نظام الحوافز عليهم ..

اعترف رئيس الميناء بحقهم فى الحوافز ووعد بمساواتهم بالعاملين بهيئة الطيران المدنى ومصر للطيران ..

تاجر بطنطا يستولى على سبيل اثرى

قام احد تجار طنطا بالاستيلاء على سبيل اثرى يرجع تاريخه الى اكثر من ٧٠٠ عام

وقد صرح مدير هيئة الاثار بالغربية للاحرار بانه ابلغ مدير امن الغربية ومامور قسم اول طنطا ومحافظ الغربية باعتداء هذا التاجر على السبيل واستيلائه عليه .. وحتى الان لم تستطع اى من هذه الجهات ازالة هذا التعدى .

الرجل الذى انحنى له السادات لايجد مأوى !!



السائق العجوز محمد صالح سليمان كان عضوا بالحركة الوطنية تحت قيادة الفريق عزيز المصرى فى عام ١٩٤٢ اشترك فى امداد الجيش المصرى بالذخيرة من معسكرات القناة وقام بتسليح وتدريب الطلبة عام ١٩٥١ استوقف ركب الرئيس الراحل انور السادات بصحبة الرئيس مبارك وذكره بايام اعتقاله بحلمية الزيتون فلحنى له الرئيس السادات رأسه وطلب الرجل من الرئيس شقة لاقامته فطلب منه السادات ان يتقدم بطلب تقدم يومها بالطلب للوزير فكرى مكرم عبيد وتم عرض الطلب على حسن كامل رئيس الديوان ووافق عليه والى الان لم يحصل على شيء وقد ذكر الرئيس حسنى مبارك هذا الرجل فى اول خطاب له بعد توليه الحكم .

الاعتراف بالحق .. « فضيحة » !

تحت عنوان « ميدان تحرير الوز » .. كتبت على هذه الصفحة يوم الاثنين التاسع من نوفمبر الحالى انتقد الوضع المتهالك للتخطيط الجديد لميدان التحرير بعد إنشاء مترو الانفاق وقلت ان المهندس الذى قام بتخطيطه حوله إلى دوائر ومستطيلات ومربعات كرسم تلميذ بليد .. وأن سكان العاصمة الذين انتظروا طويلا حتى ترفع من فوق أرض الميدان مخلفات مترو الانفاق ليعود إلى جماله فوجئوا به وقد تحول إلى « بعكوكة » والمرور به قد اصبح مستحيلا .

وقلت ان المهندس العبقرى الذى خطط الميدان استقطع منه دائرة ضخمة ملأها بالحشيش الجاف القذر وقصارى زرع حقير فاصبح المتبقى من الميدان لعبور السيارات مجرد شريط ضيق لا يسمح بمرور اكثر من عربة واحدة على الاكثر ثم قام بوضع متاريس على شكل ارصفة فى بقية الميدان من أجل عرقلة المرور نهائيا ! .. وان الناس تقول مازحة ان رئيس وزراء فرنسا عندما زار الميدان يوم إفتتاح المترو اقترح على المسئولين الابقاء عليه لترسل كليات الهندسة والتخطيط فى جامعات العالم بعثات لزيارة الميدان على الطبيعة كنموذج لاسوأ تخطيط فى العالم يجب ان يتجنبوه عند تخطيط مدن جديدة !!

هذا ما كتبته على صفحات « الاحرار » منذ ٣ اسابيع يوم ٩ نوفمبر الحالى .

وفى اليوم التالى توجه اللواء يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة الى ميدان التحرير وصعد إلى كشك المرور وراقب الحركة فى الميدان من الكشك واقتنع بكل ما نشرته عن سوء تخطيط الميدان .. فماذا فعل المحافظ ؟

أرسل لى تكذيبا ـ لما نشرته اعده الدكتور محمد الهوارى استاذ تخطيط النقل بكلية الهندسة بجامعة القاهرة وهو المهندس الاستشارى الذى وضع مشروع تخطيط المرور بوسط القاهرة وميدان التحرير .

قالت المحافظة بالحرف الواحد فى التكذيب الذى اعده استاذ الهندسة وارسلته المحافظة لى ان « تخطيط ميدان التحرير تم فى إطار خطة شاملة لتنظيم المرور بوسط القاهرة بواسطة بيوت خبرة عالمية انجليزية ومصرية متخصصة وقد تم الاخذ فى الحسبان مراحل إفتتاح الخط الاقليمى لمترو الانفاق ..



وحيد غازى

واستغرقت الدراسة ثمانية عشر شهرا واسفرت عن أبحاث ودراسات تقع فى أكثر من خمسة عشر مجلدا والبومين للرسومات تحتوى على أكثر من ١٢٠ خريطة ... »

ورغم ان هذا الرد الذى ارسلته المحافظة يدينها اكثر مما يبرئها لانه يؤكد ان « الميدان البعكوكة ذات التخطيط الهميونى » قد بذل فيه جهد خارق وانفقت عليه اموال طائلة !! ورغم هذا فقد نشرت « الاحرار » رد المحافظة فى العدد التالى مباشرة يوم الاثنين ١٦ نوفمبر الحالى عملا بحق الرد وحرية النشر .

ولكن ....

فوجئت يوم الجمعة الماضى بخبر منشور بجريدة الاخبار يقول : « يصل يوم الثلاثاء القادم وفد فرنسى برئاسة عمدة باريس .. يشارك الوفد فى إعادة تخطيط وتجميل ميدان التحرير .. وقد عقد يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة اجتماعا مع اللجنة العليا المشرفة على تجميل القاهرة لبحث مدى إمكانية الاستفادة بالخبرة الفرنسية فى هذا الموضوع » .

إنتهى الخبر وقفز إلى ذهنى سؤالان : الاول : لماذا أرسلت محافظة القاهرة لى تكذيبا لما نشرته وفى نفس الوقت أرسلت لباريس تستدعى خبراء لاصلاح ما نشرت انه خطأ ؟!

و السؤال الثانى : ما مصير الخمسة عشر مجلدا والمائة والعشرين خريطة التى قالت المحافظة انها تضمنت احدث تخطيط لميدان التحرير استغرق اعدادها من الخبراء الانجليز والمصريين ١٨ شهرا ؟ .. وما مقدار المبالغ التى لهفها هؤلاء الخبراء هباء باعتراف المحافظة التى تستعين اليوم بالخبرة الفرنسية لاصلاح ما أفسدته الخبرة الانجليزية والمصرية ؟!

●● وهناك واقعة اخرى تؤكد ان محافظة القاهرة كغيرها من الهيئات الحكومية ـ لا تعترف بخطئها تمسكا بحكمة ابتكرتها وهى ان « الاعتراف بالخطا فضيحة » وليس فضيلة !!

يوم الاثنين ٢١ سبتمبر الماضى نشرت « الاحرار » تحقيقا صحفيا تحت عنوان .. « ٣ مصانع سرية داخل عمارة سكنية على بعد خطوات من محافظة القاهرة » !

وقالت « الاحرار » فى تحقيقها ان سكان العمارة رقم ١٩ بشارع سامى البارودى بعابدين فوجئوا باحدى السيدات تشترى من المالك ٣ شقق سكنية وتحولها إلى ٣ مصانع للملابس الجاهزة مما يسبب للسكان إزعاجا لا يحتمل ويهدد العمارة بالسقوط والحريق نتيجة كميات الاقمشة الضخمة التى تقوم صاحبة المصانع بتخزينها استعدادا لتصنيعها وان المسئولين لا يعلمون عن هذه المصانع شيئا !

وبعد شهرين ارسل حى عابدين بمحافظة القاهرة تكذيبا لما نشرته « الاحرار » جاء به « ان صاحبة هذه المصانع الثلاثة تم استخراج تراخيص لها بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٨٧ . اى بعد نشر « الاحرار » باسبوع .. ولما وجد حى عابدين ان تاريخ صدور الترخيص سيكشف ان ما نشرته « الاحرار » هو الذى حرك الحى .. بادر الحى فى رده وادعى ان صاحبة المصانع كانت قد تقدمت بطلب الترخيص قبل النشر وإن كان الترخيص قد صدر بعد النشر !!

أى أن حى عابدين اراد ان يقول ان « الاحرار » عندما نشرت كان النشر كاذبا وغير صحيح لأن « الست » صاحبة المصانع كانت قد طلبت استخراج الترخيص قبل النشر باسبوع !!

وهكذا يركب المسئولون رءوسهم ويرفعون شعارهم : « الاعتراف بالحق فضيحة » لأن « الحكومة لا تخطيء » !!

وقد كان الدستور الفرنسى القديم يتضمن نصا يقول : « الملك لا يخطيء » ولكن هذا النص حذف من الدستور بعد قيام الثورة الفرنسية واصبح الفرنسيون الذين يحضر خبراؤهم غدا لاعادة تخطيط ميدان التحرير ـ يعترفون بأن الجميع حتى الملك يمكن ان يخطيء اما الحكومة المصرية فمازالت متمسكة بنص الدستور الفرنسى القديم !!

فزورة



شركة للحديد والصلب (قطاع عام) طلبت حديد خردة لمصانعها . تقدم تاجر سعودى . سافرت لجنة من ٧ مسئولين بالشركة الى جدة لمعاينة البضاعة وعادت اللجنة مع السعودى محملة بالهدايا لتؤكد أن « البضاعة لقطة » . تسلم السعودي من الشركة عربونا ٤٠٠ ألف دولار وعاد ليشحن كميات الخردة . انتظرت الشركة طويلا ولم يصل شيء . أرسلت اليه استعجالا فلم يرد !

اتضح أنه تاجر وهمى ولا أحد فى السعودية كلها يحمل اسم التاجر المحتال ! .. وضاع العربون وبقيت الهدايا فى بيوت المسئولين السبعة !!

كنت ذات مرة فى الأردن وعمرى لا يتجاوز ستة وعشرين عاما وكان ذلك عام ١٩٤٨ أثناء حرب فلسطين .. عندما كان المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ملكا للأردن وقائدا أعلى للجيوش العربية .. ذهبت الى قصر الشونة الذى يقيم به الملك لعرض بعض الأوراق على جلالته .. بصفتى مديرا لمكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية . وبعد عرض الأوراق دعانى لتناول الغداء معه .. وعندما دخلنا غرفة الطعام وجدت أن مكانى على المائدة الى يمين جلالته مباشرة .. وكان رئيس الوزراء والمدعوون بعدى .. بالرغم أن البروتوكول كان يحتم أن أكون بعد رئيس الوزراء ..

وكنت فى هذا اليوم عائدا من دمشق وكان رئيس الحكومة السورية فى هذا الوقت المرحوم جميل مردم بك .. ألتفت الى الملك أثناء الغداء وسالنى : من أين أنت قادم ؟ .. فقلت له اننى قادم من سوريا فسالنى بسرعة . ما رأيك فى جميل مردم ؟ .. وكنت أعلم أن جلالة الملك عبد الله يكره المرحوم جميل مردم كراهية شديدة .. بسبب اختلاف وجهات النظر السياسية بينهما .. فلما وجه الى هذا السؤال .. ارتبكت ارتباكا شديدا وتصبب العرق فوق وجهى .. ووقف الاكل فى حلقى .. ولم استطع الاجابة لان أية اجابة قد لا ترضينى ولا ترضى الملك بسبب العداء القائم بين الملك وجميل مردم .. فكرر السؤال .. بصيغة اخرى قال : « جميل زى مين عندكم فى مصر » فاردت أيضا الا أجيب ولكن ألهمنى الله أن أقول .. يبدو يا سيدنا أنه ليس له نظير فى مصر .. فما كان من جلالة الملك إلا أن ضرب المائدة بيده وصاح باعلى صوته : ذكى .. ذكى الولد كثير .. فتنفست الصعداء وحمدت الله أن الموقف مر بسلام ..

وحيد الدالى

رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية بمجلس الشورى

طبعت بمطابع اخبار اليوم